رئيس مجلس الإدارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبدالخالق

# الوفد

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفي شردي □

● الثلاثاء ١٠ جمادى الاولى ١٤١٤ هـ - ٢٦ اكتوبر ١٩٩٣م - ١٦ بابه ١٧١٠ ق - العدد ٢٠٧٩ - السنة السابعة ●

١٢ صفحة ٢٥ قرشا

AL - WAFD □ OCTOBER 26 , 1993 □ VOL . 7, NO. 2079

# نظام الضريبة الموحدة بنسبة ٣٥٪ فى «يناير»

## خفض الشرائح الضريبية بنسب تتراوح بين ٥ و ١٥٪ ومضاعفة الإعفاء العائلي

## الحكومة تتوقع انخفاض الحصيلة بمقدار مليار جنيه والبنك الدولى يؤكد زيادتها بمقدار ٢ مليار

كتب - جمال شوقى:

يناقش الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء خلال الايام القادمة الخطوات التنفيذية لتطبيق الضريبة الموحدة اعتبارا من أول يناير القادم.

علمت «الوفد» ان هناك خفضا فى نسب الشرائح الضريبية ويتراوح بين ٥ و١٥٪ ليصل سعر الضريبة الموحدة إلى حوالى ٣٥٪. ويتضمن النظام الضريبى الجديد مضاعفة حد الاعفاء العائلى الحالى. كما يتضمن النظام تعديلات كبيرة فى الاعفاءات والامتيازات الممنوحة لبعض الشركات والجهات الحكومية.

تناقش الاجتماعات المكثفة لرئيس الوزراء خلال الفترة القادمة مصير حصيلة الخزانة العامة للدولة عقب تطبيق الضريبة الموحدة.

يتوقع المسئولون بالحكومة انخفاض حجم الحصيلة بحوالى مليار جنيه. ويؤكد خبراء البنك الدولى ارتفاع الحصيلة بحوالى ٢ مليار جنيه عقب تطبيق الضريبة الموحدة بسبب تقلص التهرب الضريبى وزيادة كفاءة نظام التحصيل وتيسير الاجراءات الضريبية.

# وتطبيق المرحلة الثانية لضريبة المبيعات على ١٠٠ ألف تاجر جملة

## إضافة سلع وخدمات جديدة للضريبة.. وتقسيم الجمهورية إلي قطاعات

كتب - محمد طلبة:

من المنتظر ان تبدأ مصلحة الضرائب على المبيعات قريبا، فى تسجيل اسماء الممولين المكلفين والخاضعين للمرحلة الثانية من ضريبة المبيعات.

يتراوح عدد الخاضعين بين ٨٠ و١٠٠ ألف تاجر جملة. أعدت وزارة المالية ضوابط لضمان تسجيل جميع تجار الجملة.

تتضمن الضوابط تقسيم التجار بالجمهورية إلى قطاعات تابعة للمصلحة، واتخاذ الاجراءات القانونية ضد المتخلفين.

كما سيتم تطبيق اسعار الضريبة الحالية وتتراوح من ٥٪ إلى ٣٠٪ على السلع والمنتجات الواردة من الخارج أو المصنعة محليا.

وعلمت «الوفد» ان وزارة المالية اعدت عددا من السلع والخدمات الجديدة لتطبيق المرحلة الثانية من ضريبة المبيعات عليها فى منتصف العام القادم.

وأظن دلوقت عرفتوا ياغجر..... أنافضلت قاعد على قلبكوا ليه..؟!

سنترك الخبز للعرض والطلب

ابو الذهب

## رأى الوفد

### ضريبة المبيعات تضرب النشاط التجاري

يبدو أنه كتب علي المصريين أن يتحملوا، ويدفعوا، ويقدموا كل ما بقى في جيوبهم للحكومة!!

وإذا كان الشعب قد تحمل - صابرا - أعباء ضريبة المبيعات التي لم يتعودها المصري.. إلا ان القضية تتركز الآن في اتجاه الحكومة نحو التوسع في فرض هذه الضريبة.. بل وأيضا في زيادة نسبتها!

* فالاتجاه العام الآن هو جعل هذه الضريبة تدرجية، وتطبيقها علي السلع والمنتجات المستوردة.. والمحلية علي حد سواء. دون أن تضع في الاعتبار ماتم دفعه علي هذه السلع من جمارك ورسوم.. لأن هذا مبدأ يرفضه أي اقتصادي. إذ لايجوز فرض أكثر من ضريبة علي السلعة الواحدة.

* ولا نعرف كيف ستطبق الحكومة هذه الضريبة بعد التوسع فيها خصوصا وان وزارة المالية تتجه نحو فرض هذه الضريبة بنسب تتراوح بين ٥٪ و٣٠٪. ولانعرف كيف تكون ضريبة علي المبيعات وعليها هذه النسبة العالية.

وإذا كانت الحكومة تسعي الي تطبيق المرحلة الثانية من هذه الضريبة في منتصف العام القادم فإن الكارثة ان هذه الضريبة ستؤدي إلي زيادة الركود الاقتصادي، وإلي تصاعد حدة الشلل الذي يضرب التجارة والتجار ويبعد الناس عن البيع والشراء.. وبالتالي تزداد حدة التفاليس..

* إن القاعدة الاقتصادية تقول بتخفيف الأعباء الضريبية عند بوادر أى ركود اقتصادي.. ولكن ان تجيء الحكومة فتتوسع في فرض الضرائب، فهذا يعني استمرار الركود وبالتالي تضخم ديون الشركات والتجار، وتوقف النشاط التجارى كله..

وإذا كانت الحكومة تبحث عن إيرادات تعالج بها الخلل المالي.. فإن عليها ان تبدأ بنفسها وان تضع برنامجا حازما للحد من الإسراف الحكومي، ونحن علي ثقة من أن ماسوف توفره الحكومة من بذخها سيفوق كثيرا ماتتوقعه من ضريبة المبيعات.

«الوفد»

# حل أزمة طلاب الانتساب الموجه

## الدراسة يومي الخميس والجمعة اسبوعيا



د. مفيد شهاب

كتب - زكى السعدنى:

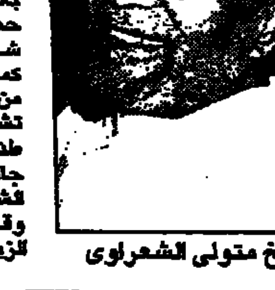
اعلن الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة امس السماح لطلاب الانتساب الموجه بالحضور يومى «الخميس» و«الجمعة» اسبوعيا. اكد رئيس الجامعة حضور الطلاب مع التعليم المفتوح، وتقرر تنظيم لقاءات للطلاب وشرح المناهج الدراسية وفقا لنظام الفصلين الدراسيين.

وأشار رئيس الجامعة إلى عدم قبول استثناءات للالتحاق بالمدن الجامعية، وقبول اكبر عدد من الطلاب الذين تتوافر فيهم الشروط. كما تم قبول جميع الطالبات للقضاء على مشكلة الاغتراب. استوعبت المدن اكثر من ٨ آلاف طالب وطالبة.

تعلن نتائج التسكين بالمدن خلال الايام القليلة القادمة. كما اعلن الدكتور شهاب منح المتفوقين فى الانشطة حوافز مماثلة لحوافز التفوق العلمي، وتنظيم رحلات سفر إلى الخارج للمتفوقين.

وكان الدكتور شهاب قد بحث امس الاول مع مجلس اتحاد الطلاب المشاكل التى يتعرض لها الطلاب. وتقرر عقد لقاء اسبوعى مع الطلاب لمتابعة رعاية شئونهم وتلبية احتياجاتهم وحل المشكلات التى تواجههم.

# تحسن الحالة الصحية للشيخ الشعراوي



الشيخ متولى الشعراوى

تحسنت امس الحالة الصحية للشيخ محمد متولي الشعراوى. يخضع الشيخ الشعراوى حاليا للملاحظة الدقيقة داخل العناية المركزة بمستشفي تخصصي بطنطا. تبين من الفحوص الطبية سلامة القلب. كما تبين اصابته بالتهاب حاد في المرارة لوجود حصوة قديمة أدت الي حدوث آلام شديدة بمنطقتي البطن والصدر. كما عاني الشيخ متولي الشعراوي من حالة قيء نتيجة الاصابة. تم تشكيل فريق من أساتذة طب طنطا برئاسة الدكتور محمود جامع لتحديد مدي احتياج الشيخ الشعراوي لاجراء عملية جراحية. وقررت ادارة المستشفى منع الزيارة.

# إستقالة حمدى الشامى احتجاجا على نقله من السياحة للحكم المحلى

كتب - عادل صبرى:

احتج امس حمدى الشامى على قرار نقله من وزارة السياحة إلى الحكم المحلي. رفض «الشامى» تنفيذ قرار الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بالنقل للحكم المحلي. قدم «الشامى» استقالته إلى رئيس الوزراء. وكانت خلافات حادة قد نشبت بين الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة وحمدى الشامى وكيل أول الوزارة يوم الخميس الماضى. واستجاب الدكتور عاطف صدقى لطلب الوزير بابعاد «الشامى» من السياحة، ونقله إلى وزارة الحكم المحلي.

يبلغ «الشامى» من العمر ٥٨ عاما و٩ شهور.

انتقد عدد كبير من أعضاء مجلس الشعب عن حزبي الوطن والتجمع والمستقلين توجيه الدعوة لعقد اجتماع للجنة العامة لمجلس الشعب صباح اليوم برئاسة الدكتور فتحى سرور. تبحث اللجنة خطة عمل المجلس في الدورة البرلمانية الجديدة. أكد الأعضاء بحث خطة عمل الدورة البرلمانية، بعد اعادة تشكيل اللجنة العامة الجديدة مع بدء الدورة البرلمانية وانتخاب رئيس المجلس والوكيلين ورؤساء اللجان وأعضاء اللجنة العامة. يعقد اجتماع اليوم في غيبة مشاركة ممثل الحزب الوطنى باللجنة العامة، بعد اختيار كمال الشاذلي وزيرا لشئون مجلسي الشعب والشوري.

### «نوفمبر».. تحرير شهادات منشأ لشركات إنتاج السكر والأرز

كتب - طلعت الطرابيشي:

قرر الدكتور جلال أبو الدهب وزير التموين الزام شركات انتاج وتعبئة الأرز والسكر بتحرير شهادات المنشأ الخاصة بالشركات ووزن العبوات. يبدأ تطبيق القرار اعتبارا من «نوفمبر» القادم. يشمل القرار الشركات المنتجة والتعبئة، تمهيدا لتعميم القرار علي جميع الشركات التابعة للشركة القابضة للسلع الاستهلاكية. يهدف القرار الي تطبيق العقوبات والمساءلة القانونية علي الشركات المخالفة. يتيح القرار طرح عبوات تتراوح زنتها بين نصف كيلو وخمسة كيلو جرامات. كما أعلن وزير التموين الغاء عقوبات الحبس للمخالفين واقتصارها علي الغرامات المالية.

### استقرار حالة الطالب المصرى بالكويت

تحسنت حالة أحمد ابو الفتوح الطالب المصرى بكلية هندسة الكويت. وصف الأطباء تحسن حالته بالمعجزة. قام فاروق هدايت القنصل المصرى بالكويت، بزيارة الطالب. وأكد اهتمام المسئولين المصريين بالقبض علي الجناة.

إقرأ ص «٣»

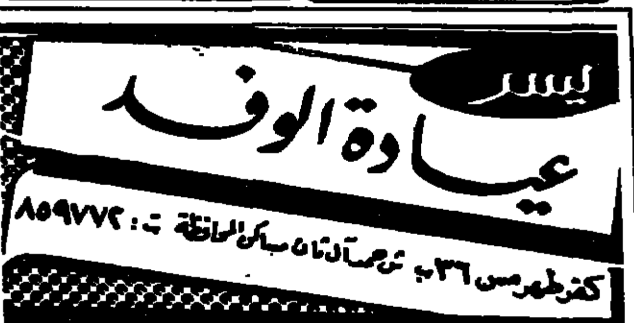


مفاجأة فى اجتماع اتحاد العمال

# تأجيل قضية الصراع علي رئاسة الاتحاد للتصدي لمخطط تشريد العمال

كتب - محمد عبدالعليم:

وقعت أمس مفاجأة خطيرة في اجتماع اتحاد العمال، اكتشف الاتحاد محاولة الشركات القابضة لتشريد أكثر من مليون عامل بشركات قطاع الأعمال العام. قرر قيادات الاتحاد تأجيل مناقشة قضية الصراع الدائر علي رئاسة الاتحاد، للتصدي لمخطط تشريد العمالة. يجري أحمد العماوي وزير القوي العاملة اتصالات مع رؤساء الشركات القابضة، لوقف الاتجاه للتخلص من ٤٠٪ من العمالة بهذه الشركات. وعلمت «الوفد» أن «العماوي» يدرس مع الدكتور عاطف صدقي والمكتب الفني لقطاع الأعمال، إمكانية تفادي الوقف اللازم، وإنهاء مسلسل فصل العمالة، لتأثيره الضار علي السلام الاجتماعي. كما يعد «العماوي» مذكرة بالموقف. من المنتظر قيام رؤساء النقابات بعقد اجتماع لبحث مشكلة تشريد العمال.



دفاع المصرى بقيادة بركات حافظ على الفوز الكبير
تصوير: احمد شحاته

# المصرى يهزم الاسماعيلى ٣/٢ لصالح الاهلى

كتب - عماد يونس:

حقق المصرى مفاجأة كبيرة، فاز على الاسماعيلي ٣/٢ فى مباراتهما المثيرة التى جرت امس بملعب المقاولون فى اطار مباريات الاسبوع الثامن للدورى الممتاز، واوقف المصرى مسيرة الاسماعيلى وتقدمه ولعب لصالح الاهلى الذى يشارك الاسماعيلى بنفس رصيد النقاط ١١ نقطة.

انتهى الشوط الاول بالتعادل ١/١ بدأ الاسماعيلى بالتسجيل بهدف لفكرى الصغير فى الدقيقة ١١، وتعادل طارق خليل فى الدقيقة ٣٠..

وفى الشوط الثانى زادت الاثارة واضاف احمد مصطفى هدف المصرى الثانى من ضربة جزاء فى الدقيقة ١٢، وحازم عبدالولى بقذيفة صاروخية فى الدقيقة ٢٠، وسجل محمد صلاح ابوجريشة هدف الاسماعيلى الثانى من ضربة جزاء فى الدقيقة ٣٥.

شهدت المباراة احداث شغب فى المدرجات والملعب، وقام الامن باخلاء مدرج جمهور الاسماعيلى الذى ألقى الطوب على الملعب وواصل شغبه.. ولم يتمكن الحكم جمال صدقى من السيطرة على المباراة واضطر لطرد فكرى الصغير من الاسماعيلى واحمد مصطفى من المصرى علاوة على جملة انذارات لـلاعبى الفريقين وكانت قراراته مهزوزة بدرجة كبيرة.

توترت الاعصاب فى الملعب والمدرجات خاصة من جانب الجهاز الفنى للاسماعيلى الذى لم يتقبل اول هزيمة له هذا الموسم.

أجاد لاعبو المصرى خاصة خط الدفاع بقيادة بركات ابراهيم وكذلك خالد الضبع حارس المرمى الذى تألق وانقذ مرماه من عدة كرات خطيرة من العجوز وفوزى جمال وفكرى وبشير عبدالصمد.. وايضا طارق خليل وحازم عبدالولى الذى سجل اجمل اهداف المباراة.

الرياضة «ص ١٠»

### درس من الصين! الحزب الشيوعي يستجيب للتلاميذ ويمنع استغلال السيارات الحكومية

بكين - «رويتر»: احتج تلاميذ المدارس الصينية علي قيام كبار المسئولين في الحزب الشيوعي بدفع أبنائهم الي المدارس بواسطة السيارات الحكومية. أرسل تلاميذ مدينة تشانجشون شكوي الي مسئولي الحزب، أكدوا خلالها انهم يذهبون للمدارس سيرا علي الأقدام أو بواسطة الدراجات. ويستغل كبار المسئولين السيارات الحكومية في توصيل أبنائهم للمدارس. قرر الحزب الشيوعي اتخاذ اجراءات تأديبية ضد الاستخدام الشخصي لسيارات الدولة واعتبره استغلال نفوذ.

### المصاب آخر من يعلم!

كتب - خالد حسن:

اكتشف أطباء مستشفى قصر العيني وجود رصاصة بظهر عامل خراطة، اثناء الكشف عليه امر وليد محمد سيد وكيل نيابة مصر القديمة بالتحري حول واقعة اطلاق الرصاص على الخراط.

وكان رجب محمد ابراهيم قد توجه إلى مستشفى قصر العيني بعد شعوره بآلام شديدة بالجانب الايمن، فوجيء الاطباء برصاصة مستقرة فى ظهره انكر المريض معرفته بالرصاص وعدم شعوره باطلاق الرصاص عليه.

# مفاجأة.. عدم صلاحية سجن المعتقلين بأبي زعبل للاحتجاز!

## تحريات مكثفة لبيان كيفية دخول الأسلحة البيضاء للمعتقل

كتبت - نجوى عبدالعزيز:

قامت أمس نيابة الخانكة تحت إشراف المستشار رجاء العربي النائب العام، بمعاينة تصويرية للسجن الصناعي الخاص بالمعتقلين سياسيا وجنائيا. أمرت النيابة بالتحفظ علي بعض غرف السجن التي تعرضت للتلف خلال أحداث الشغب. وتبين عدم صلاحيتها أمنيا لاحتجاز المعتقلين. كما انتقل فريق من وكلاء النيابة الي مستشفى سجن المرج لسؤال المصابين. ومن المنتظر نقل بعض مصابي الشرطة ومباحث السجن الي مستشفى الشرطة في حالة احتياجهم للعناية الطبية الفائقة.

كما استمعت النيابة الي أقوال ٦ ضباط بالسجون في الحملة التفتيشية المفاجئة علي سجن المعتقلين بأبي زعبل. ومن بين الضباط اثنان من مباحث السجن، كما استمعت الي أقوال ١٢ جندي شرطة. تبين قيام بعض المعتقلين سياسيا باحتجاز اثنين من ضباط الشرطة أثناء حملة تفتيشية علي المعتقل، محاولين ذبحهما من الخلف بقطع حديد داخل زنزانة بالطابق الثاني، كما اضطرت القوات الي الاستعانة بقوات أكثر مهارة وتدريبا بعد كسر باب الغرفة وانقاذ ضابطي الشرطة، ووقع اشتباك متبادل. وصرحت النيابة امس بتسليم جثة المعتقل المحمدي محمد مرسي الي أهله، وقدم الطبيب الشرعي تقريرا بتشريح جثته. وعثرت النيابة علي كميات كبيرة من الأسلحة البيضاء للمرة الثالثة خلال تحقيقات أحداث الشغب بأبي زعبل. وطلبت النيابة تحريات الباحث لمعرفة كيفية استمرار دخول الأسلحة للمعتقل. كما أمرت النيابة بنقل ٤٦ مصابا من المعتقل الي سجن المرج. وأمر سعيد محمود مدير النيابة بالتحفظ علي جميع المعتقلين المصابين. وفرضت قوات الشرطة حراسات أمنية مشددة خارج وداخل أسوار السجن.

### إضراب المتطرفين داخل السجون

كتب - عبده حسانين:

أضربت أمس الجماعات المتطرفة داخل السجون، احتجاجا علي قرار منع الزيارات والاعتصام مع المتطرفين داخل سجون القاهرة وخاصة أبو زعبل. وكان قد تم ترحيل ٨٦ معتقلا من سجن أسيوط يوم الخميس الماضي في سجون القاهرة تحت اجراءات امن مشددة.

### تجديد حبس قاتل الخفير النسري

أمر المستشار محروس محمد علي المحامي العام لنيابات جنوب أسيوط، بتجديد حبس الطالب محمد سليمان عبدالحافظ ١٥ يوما علي ذمة التحقيق. كان محمد سليمان عبد الحافظ ١٧ سنة الطالب بمدرسة الصنايع قد اتهم بقتل الخفير النسري محمد عثمان مرعي الساعد بمباحث ديروط في ١٨ اكتوبر الحالي. تم تجديد الحبس تحت اجراءات امنية مشددة بمحكمة أسيوط.

### «الاثنين».. ارتداء الزي الشتوي لضباط الشرطة

يبدأ الضباط وضباط الصف وجنود الشرطة يوم «الاثنين» القادم في ارتداء الزي الشتوي. أكد اللواء محمد ظافر غنيمة مدير الادارة العامة لشئون الأفراد بوزارة الداخلية ارتداء الملابس الشتوية لكافة العاملين بأجهزة الشرطة يوم ٢ نوفمبر في خمس مديريات من وجه قبلي أسيوط وسوهاج وقنا وأسوان والبحر الأحمر والوادي الجديد.

### الطقس.. معتدل

يتوقع خبراء الارصاد الجوية طقسا معتدلا شمالا، وحارا جنوبا، ولطيفا ليلا على كافة الانحاء.

القاهرة: ٣٠ - ١٨
الاسكندرية: ٢٨ - ١٧
الفيوم: ٣١ - ١٨
الاقصر: ٣٧ - ١٩

النشرة الجوية ص «٢»

### بدء تحقيقات النيابة لكشف غموض انتحار متهم فى قسم الزاوية الحمراء

قرر امس المستشار محمد شيرين فهمى المحامي العام لنيابات حوادث شمال القاهرة، استدعاء رئيس ومعاون مباحث قسم الزاوية الحمراء لسماع اقوالهما فى حادث انتحار احد المتهمين من الطابق الخامس بالقسم. كما قرر حبس احد الجنود وصاحب «شونة» ١٥ يوما على ذمة التحقيق لثبوت تورطهما فى الحادث. وتقرر انتداب الطبيب الشرعى لتشريح الجثة وبيان سبب الوفاة وتأجيل التحقيق لحين ورود تقرير الطب الشرعي.

وكان العميد محمد شيخون مأمور قسم الزاوية الحمراء قد استصدر إذنا من النيابة بالقبض على حسن صلاح سيد العامل بشونة ملح، لهروبه من تنفيذ ٣ أحكام. قام صاحب الشونة بتسليم المتهم إلى مكتب «البلوكامين». هدد المتهم بالانتحار وانهال عليه المجندان اسماعيل محمد خلف وحسن سيد درويش ضربا. وشاهد المارة بعد دقائق المتهم يسقط من الطابق الخامس قبل حضور ضباط القسم.

### استشهاد ٦٠ مسلما في مذبحة بشعة بالبوسنة

سراييفو - وكالات الأنباء: ارتكبت القوات الكرواتية أمس مذبحة بشعة في قرية مسلمة بوسط البوسنة. أسفرت المذبحة عن استشهاد ٦٠ مدنيا مسلما، واعتقال ٢٠٠ آخرين. وقعت المذبحة اثناء هجوم قوات المشاة الكرواتية علي قرية ستوبني دول. استخدم الكروات قذائف المورتر ونيران المدفعية. فشلت قوات حفظ السلام في دخول القرية التي احترقت بالكامل بسبب النيران والألغام المضادة للدبابات التي زرعها الكروات.

تفاصيل أخري «ص ٤»

# موجة إرهابية تستهدف الأجانب بالجزائر

## فرنسا تطالب بالافراج عن رعاياها

الجزائر - وكالات الأنباء: تصاعدت امس حدة أعمال العنف السياسي ضد الرعايا الأجانب في الجزائر. قام مجهولون باختطاف ٣ دبلوماسيين فرنسيين، ونجحت قوات الأمن الجزائرية في احباط محاولة اختطاف يابانيين. تعهدت الحكومة الجزائرية ببذل جهود مكثفة لانقاذ حياة المختطفين والقاء القبض علي مرتكبي الحادث. انتشرت التعزيزات العسكرية بمداخل العاصمة ومخارجها والطرق الرئيسية في اطار عمليات تمشيط واسعة للسيارات والأحياء. طالب الان جوبيه وزير الخارجية الفرنسي السلطات الجزائرية باتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية الجالية الفرنسية وتأمين مصالح بلاده. كما طالب بضرورة اطلاق سراح الرهائن واحتواء الأزمة. ومن المقرر ان يعقد السفراء الأجانب في الجزائر اجتماعا طارئا في وقت لاحق لبحث اتخاذ وسائل جديدة لحماية الرعايا الأجانب. ويخشي المراقبون ان يعمد الخاطفون الي قتل الرهائن مثل حوادث الخطف السابقة.

إقرأ «ص ٥»

# تجدد الحرب الأهلية فى الصومال

## معارك بالصواريخ بين أنصار «عيديد» و«مهدي» في مقديشيو

مقديشيو - وكالات الانباء: تجددت امس الحرب الأهلية فى مقديشيو والانباء انسحاب القوات الامريكية عائدة إلى واشنطون. اندلعت معارك عنيفة بين انصار الزعيمين الصوماليين محمد فارح عيديد وعلي مهدى محمد، لوقف مسيرة السلام التى يخططها المواطنون للرئيس المؤقت على مهدى.

اشارت تقارير رسمية إلى اصابة بعض الصوماليين ولم تحدد عدد ضحايا القتال.

وتعد هذه الاشتباكات الاولى بين انصار الزعيمين الرئيسيين بالصومال منذ بدء عملية الامم المتحدة، كما تتزامن مع انسحاب دفعة ثانية من القوات الامريكية إلى واشنطون يبلغ عددها ٢٥٠ جنديا.

استخدمت الفصائل الصومالية فى المعارك الاسلحة الرشاشة والصواريخ، وهز دوى الانفجارات العاصمة الصومالية كما حلقت الطائرات الامريكية فوق مناطق القتال. وتم وضع القوات الامريكية فى حالة التأهب تحسبا لتعرض قوات الأمم المتحدة للخطر.

اقرأ ص «٥»

### الدول الاسلامية تناقش مكافحة الارهاب في أنقرة

أنقرة - وكالات الأنباء: تبدأ الدول الإسلامية اليوم مناقشة مشروع لمكافحة الارهاب الدولي. تعقد مجموعة العمل المكلفة ببحث المشروع اجتماعاتها في العاصمة التركية أنقرة ويرأسها ابراهيم بكر الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الإسلامي. وكان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية قد طالب بانشاء مجموعة عمل حكومية لدراسة المشروع، وتقديم تقرير الي أمانة المؤتمر خلال اجتماعها المقبل في تونس.

# اندلاع الحرب الأهلية فى بوروندى

## رئيس الحكومة يرفض العودة إلي السلطة مقابل العفو عن الانقلابيين

بوجمبورا - وكالات الانباء: تدهورت امس الاوضاع فى بوروندى إلى درجة سيئة. تجددت الحرب الأهلية بين قبيلة «الهوتو» التى ينتمى إليها الرئيس المقتول، وبين قبيلة «التوتسى» مسقط رأس قادة الانقلاب. أسفرت المعارك عن وقوع مجازر ضخمة بين ابناء القبيلتين. اضطر ربع مليون مواطن إلى الفرار من مدن بوروندى إلى رواندا المجاورة. ورفض سيلفى كيندجى رئيس الوزراء المخلوع عرضا من الانقلابيين باعادته إلى السلطة مقابل العفو عنهم.

أعلن كينيجى اعتراضه على اجراء مفاوضات مع من اغتالوا زعماء الحكومة، ودعا إلى تدخل عسكرى اجنبى لاعادة الحكومة المدنية إلى السلطة وذلك بعد لجوئه إلى سفارة فرنسا فى بوروندى.

اقرأ ص «٤»

### الأنجوليون يأكلون أنفسهم!

لواندا - وكالات الانباء: اضطر سكان مدينة «سويتو» الانجولية إلى أكل لحوم البشر بعد نفاد المواد الغذائية بسبب الحصار المفروض عليها.

وكان المتمردون الذين يشنون حربا ضد الحكومة قد حاصروا المدينة وقطعوا خطوط الامدادات الغذائية.

هكذا من الأصل

الوفد
تصدر عن حزب الوفد
١ شارع بولس حنا ـ الدقى

تليفونات التحرير : ٧١٧٠٩٦ ـ ٧١٧٠٥٨
٧١٧٠٩٨ ـ ٧١٧٠٧٢
الفاكس : ٣٦٠٢٠٠٧
الاعلانات : ٧١٧٠٨٧ ـ ٧١٧٩٤١
الحزب : ٧٠٣٠٠٦ ـ ٣٦٠٢٧٢٨
مكتب الاسكندرية . ٧٣ طريق الحرية
التحرير : ٤٩٤٠٣٣٢ ـ الاعلانات ٤٩٠٢٠٣٢
العدد اليومي : ٩١ جنيها لمدة عام ـ ٤٥,٥ جنيه لمدة ٦ شهور ـ ٢٣ جنيها لمدة ٣ شهور.
دول اجنبية : ٣٠٠ دولار امريكى لمدة عام
العدد الأسبوعي : داخل الجمهورية ١٣ جنيها
دول عربية : ٦٠ دولارا امريكيا لمدة عام
دول اجنبية : ١٠٠ دولار امريكى لمدة عام

## اخبار الحزب

### قرار بتشكيل لجنة الوفد فى قسم العرب ببورسعيد

اصدر فؤاد سراج الدين رئيس الحزب قرارا بتشكيل هيئة مكتب الوفد بقسم العرب فى محافظة بورسعيد. يضم التشكيل الجديد محمد يسرى الهندى رئيسا . كما يضم ٤ نواب هم صفوت عبدالحميد محمد ومحمد محمود عبدالسلام خضير ومجدى محمد شرف الدين والدكتور محمد محمد ابوعوف . ويضم التشكيل محمد على سليمان شلوفة سكرتيرا عاما . كما يضم جلال سعد الهندى ورؤوف يحيى هلال ومحمود محمد النشار ومحمود شعبان محمود جلال سكرتيرين مساعدين . وحسن طاهر شاهين امينا للصندوق وفؤاد مصطفى العديلى واحمد محمد معوض ومحمد احمد سكر اعضاء .

ويضم التشكيل الجديد مريم وهبه الالفى رئيسا للجنة السيدات ومحمود محمد يسرى الهندى رئيسا للجنة الشباب ورفعت ضاحى سلطان رئيسا للجنة شياخة العبلس ووليم لاوندى ميخائيل رئيسا للجنة شياخة ابوالحسن وابراهيم ابراهيم مرسى المحلاوى رئيسا للجنة شياخة التوفيقى ومحمود جابر بدوى رئيسا للجنة شياخة سعد «أ» وجمال على النقيب رئيسا للجنة شياخة سعد «ب» . وعزت عبدالسميع قلدوس رئيسا للجنة شياخة العرب .

### ..وقرار بتشكيل لجنة المناخ

اصدر فؤاد سراج الدين رئيس الحزب قرار بتشكيل لجنة الوفد بقسم المناخ ببورسعيد . يضم التشكيل الجديد الدكتور محمد بركات رئيسا شرفيا للجنة . والدكتور محمد عادل ابوالعلا رئيسا للجنة . كما يضم ٤ نواب للرئيس هم الخضر محمد نوفل والسيد جمعة ابوحشيش ومصطفى مصطفى الشاعر وابراهيم احمد الشرقاوى . كما يضم وهبه عوض البنداري سكرتيرا عاما . ومحمد محمد فودة وحاتم محمد الجمل ومحمد نصرالدين شحير على منصب السكرتير العام المساعد للجنة . ورؤوف يوسف البغدادى امينا للصندوق وياسر سادات الزينى امينا مساعدا للصندوق وعبدالمنعم الملاح ونصر محمد الزهرة اعضاء . كما يضم التشكيل الجديد فهيمة محمد كمال الدين عبدالخالق رئيسا للجنة سيدات القسم . ومحمد العربى عبدالرحمن رئيسا للجنة شباب القسم واحمد عبدالعليم رئيسا للجنة شياخة المناخ «أ» . والسيد الشيخ رئيسا للجنة شياخة المناخ «ب» . واحمد محمد بركات رئيسا للجنة شياخة عدل ونصر محمود ابراهيم رئيسا للجنة شياخة السراى والداودى عثمان ابراهيم رئيسا للجنة شياخة الجلاء . ويحيى حسن موافى رئيسا للجنة شياخة الزهور .

### لجنة الوفد بالبحر الاحمر تبحث مشاكل المحافظة مع «الشامى»

اجتمعت لجنة الوفد بالبحر الاحمر مع اللواء يسرى الشامى محافظ البحر الاحمر . تم خلال الاجتماع بحث انشاء مأمورية مقيمة للشهر العقارى والتوثيق . كما تم بحث مشكلة ارتفاع اسعار اللحوم بالمحافظة . وبعض المشكلات التى تهم ابناء البحر الاحمر . وابدى اللواء يسرى الشامى استعداده لحل المشاكل المطروحة . حضر الاجتماع احمد ربيع نائب رئيس لجنة الوفد بالمحافظة ومحمد حراجى رئيس لجنة الغردقة واعضاء الوفد بالمحافظة .

### المجلس الشعبى الوفدى بدسوق يقيم معرضا لمنتجات المدينة

دسوق ـ زكريا الشاذلى :

قرر المجلس الشعبى الوفدى لبندر دسوق اقامة معرض لمنتجات المدينة بمناسبة مولد العارف بالله السيد ابراهيم الدسوقى . يضم المعرض وسائل الميكنة الزراعية والادوات الحديثة والران الغاز والخزف والفخار . كما يضم منتجات المدارس الزراعية والصناعية الثانوية بالمدينة . يقام المعرض بناء على اقتراح تقدم به يحيى حمد عضو المجلس . ويقام مع بدء مولد الدسوقى فى ٢٩ اكتوبر الحالى تحت رعاية عمادالدين السيد رئيس مجلس مدينة دسوق .

### اجتماع اول كل شهر للجنة الوفد برأس غارب

قررت لجنة الوفد برأس غارب برئاسة الدكتور صلاح هاشم عقد اجتماعاتها الدورية اول كل شهر . كما قررت فتح مقرها بشارع الحرية من الساعة السادسة حتى التاسعة مساء كل يوم لتلقى شكاوى المواطنين ومحاولة حلها مع المسئولين . كما تقرر فتح باب العضوية للاعضاء الجدد . ويتم تقديم الطلبات لحسن جابر حسنت مساعد سكرتير لجنة رأس غارب وسيد عبدالقدوس عضو اللجنة .

### غدا .. اجتماع لجنة الصناعة والطاقة

تجتمع لجنة الصناعة والطاقة بالوفد غدا الاربعاء برئاسة المهندس ابو الفتوح طلبة صقر . يبدأ الاجتماع فى السادسة مساء بمقر الوفد بالدقى .

### اليوم .. اجتماع لجنة الوفد العامة بالسويس

تعقد لجنة الوفد العامة بمحافظة السويس اجتماعا مساء اليوم برئاسة فوزى فتاوى فى الساعة الثامنة والنصف يعقد الاجتماع بمقر الحزب فى ٣٩ شارع احمد شوقى بالسويس .

### وفاة صحفى مصرى فـى الأردن

عمان ا . ش . ا :

فقدت الصحافة الاردنية الكاتب الصحفى المصرى صلاح عبدالصمد بعد صراع مع مرض السرطان . استمر قرابة العامين . عمل الفقيد فى الصحافة الاردنية اكثر من ٢٥ عاما . ووافته المنية مساء امس الاول .

### «السبت» .. ندوة حول تداول النفايات المشعة

يفتتح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة يوم «السبت» القادم الدورة التدريبية العربية . حول تداول النفايات المشعة . وتنظم الندوة الهيئة العربية للطاقة الذرية بالاشتراك مع هيئة الطاقة الذرية المصرية . تستمر الندوة لمدة ثلاثة اسابيع . ويشارك فيها عدد كبير من الباحثين فى هذا المجال من مصر والدول العربية .

طبع بمطابع الأهرام.

# تسهيلات لاقامة مراكز للشباب على أراضى الأصلاح الزراعى

## ٥ جنيهات ايجار القيراط فى العام وعدم تجاوز المساحة عن فدان

كتبت ـ هالة الشقيرى :

قرر امس مجلس ادارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعى ، برئاسة الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ، وضع تيسيرات لمراكز الشباب للاهتمام بقضايا الشباب ودعم المراكز . واكد الدكتور احمد خليفة نائب رئيس الهيئة ، ان التيسيرات تتضمن تاجير المساحات المطلوبة لمراكز الشباب ، فى الاراضى المملوكة للهيئة . او اراضى املاك الدولة الخاصة ويتم ذلك بواقع ٥ جنيهات للقيراط فى العام الواحد . لمدة ٣٠ عاما . ويتم تطبيق التيسيرات على المساحات السابق تسليمها لمراكز الشباب . ويبلغ عددها ١٧٢ مركزا مقامة على مساحة ١٦٥ فدانا . واشار الدكتور احمد خليفة إلى ان الاراضى المؤجرة لاقامة المركز لن تستخدم فى اغراض اخرى

ويشترط الا يقام اكثر من مركز فى القرية الواحدة . والا تتجاوز مساحة المركز عن فدان واحد . اكد المهندس الحسينى سلامة وكيل الوزارة للشئون المالية والحيازة واملاك الدولة ان القرار سيعرض على مجلس الادارة فى اجتماعه المقبل ، لمناقشته والبدء فى اقامة ٤ مراكز شباب جديدة ، والموافقة على التاجير لها وفقا للتيسيرات المقررة ، واضاف ان المساحات التى تمت الموافقة على اقامة مراكز الشباب والمدارس والمساجد والوحدات الصحية عليها ، هى من الاراضى البور والفضاء غير المنزرعة وقررت الادارة العامة لحماية الاراضى الزراعية ، عدم صلاحيتها للزراعة . كما اشار إلى ان عدد المساجد التى وافق المجلس على اقامتها حتى الآن ١٤٧ مسجدا . على مساحة ٩٧ فدانا . و٩٣ وحدة صحية وبيطرية على مساحة ٥١ فدانا . و١٧٠ مدرسة على مساحة ٤٥ فدانا .

## ٣٠ شهرا حوافز للعاملين بالكهرباء عند سن المعاش

كتب ـ عادل صبرى :

وافق المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة على صرف ٣٠ شهرا حوافز للعاملين بهيئة كهرباء مصر ، عند الاحالة على المعاش . اكد محمد موسى رئيس النقابة العامة للعاملين بالمرافق وسكرتير عام اتحاد العمال ، ان المبلغ سيتم صرفه مع المعاش بواقع شهرين عن كل سنة خدمة فعلية بالهيئة . يتم تنفيذ القرار خلال شهر اكتوبر الحالى ، دون استقطاع اى مبالغ من مرتبات العاملين مقابل صرف الحافز واشار محمد موسى الى ان المبلغ يتم صرفه للعاملين بقطاع الكهرباء او خارجه لمدة ٢٠ عاما ، منها ١٠ سنوات فى هيئة كهرباء مصر . ويتم حساب قيمة الحافز على اساس المرتب الاساسى للعامل عند الاحالة الى المعاش ، مع متوسط حوافز الانتاج والتشغيل والتميز ، بحد اقصى ١٥٠٠ جنيه للشهر . ولن يتم صرف الحافز اذا حصل العامل على تقريرين بدرجة متوسط خلال السنوات الخمس السابقة . على احالته للمعاش . كما اشار محمد موسى الى ان المبلغ المستحق للعاملين يتم صرفه بالاضافة الى معاش التامينات وصندوق الزمالة للعاملين بالكهرباء ، وصندوق الانتماء للعاملين بهيئة كهرباء مصر .

# اعادة توزيع قرض البنك الدولى المخصص للمشروعات السياحية

قرر الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة اعادة توزيع قرض البنك الدولى المقدم خلال العام الماضى لبعض المستثمرين المصريين ، بموافقة وزارة السياحة . اكد «البلتاجى» اعداد دراسة قانونية تفصيلية عن مشروع القرض المقدم من البنك الدولى للحكومة المصرية بهدف إعادة اقراضه للمستثمرين المصريين ، لتطوير البنية الاساسية . لمناطق الجذب السياحى فى البحر الاحمر . واوضح الوزير اهمية توافر الضمانات القانونية والمالية والاقتصادية اللازمة . للحفاظ على اموال الدولة . وعدم ضياع الحصول على قروض دولية للتنمية السياحية المتكاملة . وكان الوزير قد التقى مع قيادات هيئة التنمية السياحية صباح امس وعدد من المستثمرين الايطاليين ، الذين يرغبون فى استثمار اموالهم فى الانشطة السياحية بالبحر الاحمر وجنوب سيناء واشار الوزير الى منح المستثمرين تسهيلات إدارية واسعة لتشجيع الاستثمار فى مصر . وانخفاض الاسعار المحلية بالنسبة للاسواق العالمية .

# محافظ الجيزة يتجاهل تقارير الجهات الرقابية حول قضايا الفساد بالمشروعات الاسكانية

كتب ـ محمد عبدالعليم

تجاهل الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة ، قرارات الجهات الرقابية ، رفض اتخاذ اجراءات ضد القيادات الفاسدة فى المحافظة وكان الجهاز المركزى للمحاسبات قد كشف عن وجود فساد بمديرية اسكان الجيزة مما تسبب فى ضياع ملايين الجنيهات فى المشروعات الاسكانية وطالب تقرير الجهاز بابعاد مسئولين بمديرية اسكان الجيزة واحالتهما الى النيابة العامة وحذر التقرير من تعاملهما مع المقاولين كما كشف تقرير الجهاز عن ضياع ملايين من الجهات فى مشروع المحاجر استجاب سيد حسب الله رئيس المجلس المحلى للمحافظة لطلب المحافظ ، بضرورة اغلاق ملف الفساد فى المحاجر . مقابل الابقاء عليه رئيسا للدورة الحالية . ووجه اعضاء المجلس المحلى انتقادات حادة لرئيس المجلس لتقليص دوره خلال فترة رئاسته فى مناقشة قضايا الفساد وتمييع اسئلة وطلبات الاعضاء . كما قام رئيس المجلس بتلبية جميع مطالب المحافظ ، خاصة بالانتقام من اعضاء المجلس المحلى الوفدى بحى جنوب الجيزة .. واستنكر الاعضاء دور رئيس المجلس السلبى . تجاه قيام المحافظ بالغاء مشروع نفق الجامعة .

## ٤٦ مليون جنيه لاستكمال البنية الاساسية بسوهاج

سوهاج ـ هاشم فؤاد :

● وافق الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء على اعتماد مبلغ ٤٦ مليون جنيه لاستكمال البنية الاساسية عن مياه شرب وصرف صحى وكهرباء بالمدينة الصناعية بحى مبارك بطريق سوهاج ـ البحر الاحمر . اعلن اللواء حسن طنطاوى محافظ سوهاج ، البدء فى تمليك الاراضى الصناعية بالمدينة بسعر ٥٠ جنيها للمتر لاصحاب المشروعات التى وافقت عليها هيئة الاستثمار . وبلغ عددها ٩٤ مشروعا .

## وزير السكان فى ايطاليا لمناقشة المشكلة السكانية

غادر القاهرة صباح امس الدكتور ماهر مهران وزير الدولة للسكان وشئون الاسرة ، متوجها الى ايطاليا فى زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام . يشارك الوزير فى مؤتمر عرض اربع تجارب ناجحة فى مواجهة المشكلة السكانية .

## سؤال حول اعداد المعتقلين السياسيين

قدم جلال غريب عضو مجلس الشعب . سؤالا للواء حسن الالفى وزير الداخلية . طالب «غريب» بعدد المعتقلين السياسيين والجنائيين . وكيفية توزيعهم على السجون والمعتقلات .

# وزير الاشغال ينفى فرض رسوم جديدة على رى الاراضى

## وضع صورة مستقبلية للمياه فى مصر والشرق الأوسط

دمنهور ـ محمود الشاذلى وعصام صبرى :

اكد الدكتور عبدالهادى راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية ، ان هناك ايد خارجية تحاول ان تعبث بمقدرات مصر الداخلية لتنال من سياستها المائية . خاصة وان المياه هى قضية المستقبل للاجيال القادمة وسيتركز الصراع حول نقطة المياه .

اعلن وزير الاشغال عدم فرض رسوم جديدة او ضريبة حديثة على رى الاراضى الزراعية واشار الى ان ذلك يمثل عبئا كبيرا على كاهل الفلاح المصرى . كما اكد عدم الاستيلاء على المساقى الخاصة واكد انها ملك خاص للمزارعين لايمكن الاعتداء عليها . وكان الوزير قد عقد حوارا مفتوحا مع اعضاء نقابة المهندسين بالبحيرة .. حضره قيادات وزارة الاشغال كما اعلن الدكتور عبدالهادى راضى البدء فى التخطيط للقرن القادم من خلال وضع صورة مستقبلية واضحة للمياه فى الشرق الاوسط ودول حوض النيل .. كما سيتم اشراك شباب المهندسين للتخطيط للمستقبل المائى لمصر وعقد حوار مفتوح مع مهندس الرى على مستوى المحافظات بالادارات المختلفة دون تدخل من المسئولين . ويشترك فى اللقاءات عمداء كليات الهندسة ومركز البحوث المائية لرسم سياسة مستقبلية واضحة للرى فى مصر . اكد الدكتور عبدالهادى راضى وزير الاشغال ضرورة تعديل اسلوب المعاملة المالية والبدلات لمهندسى الرى لدفع عجلة الاداء بالوزارة وطالب جموع المهندسين بالعمل فى اتجاه واحد حتى يتم الحصول على حقوق شباب المهندسين . كما اعلن وزير الاشغال ان الهدف الاسمى للوزارة الحفاظ على الموارد المائية والسعى لتحقيق العدالة بين جميع الافراد من مستخدمى المياه لمحدودية الموارد المائية . وقرر زيارة مشروعات الرى بالمحافظات دون اخطار المحافظين لتطبيق مبدأ الثواب والعقاب فى موقع العمل . وطالب بتعاون الاجهزة التنفيذية مع ادارات الرى المختلفة لتوفير المياه اللازمة للمحاصيل الزراعية .

## مد المهلة الممنوحة لحاجزى أرض الاسكان باكتوبر

وافق الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الدولة للمجتمعات العمرانية الجديدة امس على مد المهلة الممنوحة لحاجزى اراضى الاسكان بمدينة السادس من اكتوبر بالاحياء الثانى والثالث والرابع والخامس والحى المتميز والقرية السياحية حتى نهاية العام الحالى . وصرح الدكتور محمد سليمان بانه فى حالة عدم الالتزام بالشروط المنصوص عليها فى بيع الاراضى يتم سحب هذه الاراضى من حاجزيها واشار إلى انه يتعين على صاحب الاراضى الاستفادة من هذه المهلة الجديدة فى بناء الاراضى المخصصة لهم .

## قافلة الوفد الطبية تزور الوادى الجديد

تقوم قافلة الوفد الطبية بزيارة لمحافظة الوادى الجديد [illegible]

## مصر تشارك فى مؤتمر وزراء الداخلية فى نيويورك

غادر القاهرة امس اللواء سيد غيث مساعد وزير الداخلية مدير الادارة العامة للمخدرات متوجها الى نيويورك نيابة عن حسن الالفى وزير الداخلية ويشارك اللواء غيث فى المؤتمر العالمى لوزراء الداخلية والذى يبدأ اعماله اليوم بمقر الجمعية العامة للامم المتحدة . وصرح اللواء سيد غيث بان المؤتمر سوف يبحث على مدى يومين كيفية دعم التعاون بين الاجهزة الامنية فى مختلف الدول لمكافحة تجارة المخدرات والتهريب . وقال إنه سيجرى عدة لقاءات على هامش المؤتمر مع عدد من المسئولين فى برنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات . تستهدف تقديم المزيد من الدعم لمصر فى هذا المجال . واضاف ان المؤتمر سوف يبحث عددا من التوصيات تتعلق بالاتفاق بين دول العالم حول تبادل المعلومات ورفع كفاءة العاملين فى مجال مكافحة المخدرات . وزيادة المنح والدورات التدريبية فى هذا المجال وتقييم المنح التى قدمت لعدد من الدول والتأكد من اسهامها الفعال فى الحد من انتشار المخدرات وتهريبها .

## التجهيز لاعداد المتحف البحرى بالاسكندرية

تقوم الادارة الهندسية لمنطقة اثار الوجه البحرى حاليا بعمل التصميمات والرسومات الهندسية لواجهة المتحف البحرى بالاسكندرية .

وصرحت برية سعيد مدير عام الاثار ومتاحف الاسكندرية بان لجنة من هيئة الاثار المصرية ، ستقوم باختيار التصميم الهندسى الامثل ، من عدة تصميمات لتنفيذه مع بداية العام القادم . وتستغرق عملية التنفيذ اربعة اشهر . وكان الدكتور عبدالحليم نورالدين رئيس هيئة الاثار المصرية ، قد اعطى تعليماته للمسئولين عن الاثار بالاسكندرية . بتطوير المتحف البحرى بالمدينة واعداده كمزار سياحى والرى .

## تقرير لوزير التعليم حول اليوم الدراسى الكامل بالقاهرة الكبرى

تلقى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تقريرا كاملا حول تطبيق سياسة اليوم الكامل بمدارس القاهرة والجيزة والقليوبية من وكلاء الوزارة ، ومسئولى المديريات التعليمية بالقاهرة الكبرى .

وصرح صبحى جاد وكيل اول وزارة التعليم بالجيزة ان مديرية التعليم بالجيزة عقدت امس اجتماعا موسعا بمدرسة السعيدية الثانوية لمديرى المدارس لتفقد سير العمل بنظام اليوم الكامل وشارك فى الاجتماع ممثلون عن اتحادات الطلاب واولياء الامور . وقال انه تم خلال الاجتماع بحث الشكاوى من تطبيق نظام اليوم الكامل ووضع حلول لها . بالاضافة لتوضيح هذا النظام لاولياء الامور واكد ان الهدف الاساسى منه هو مصلحة الطلاب لتحقيق الاهداف التربوية بجانب الاهداف العلمية للتعليم . واشار إلى ان مديرية التعليم بالجيزة طبقت نظام اليوم الكامل حتى الان فى ٨٣ مدرسة مع مراعاة القواعد التى حددتها الوزارة بان تكون مدارس جديدة او ذات فترة دراسية واحدة . وكذلك المدارس التى تتوفر بها امكانيات الانشطة والوسائل التربوية .

د . برهام عطاالله

يلقى اليوم الاستاذ الدكتور برهام عطاالله استاذ القانون المدنى بكلية الحقوق جامعة الاسكندرية ورئيس مجلس ادارة شركة الشرق للتامين محاضرة عن تامين المسئولية العشرية للمقاولين والمهندسين وذلك بقاعة الاجتماعات الخاصة بقطاع التامين بجاردن سيتى بحضورها السادة رؤساء شركات التامين والهيئة المصرية للرقابة على التامين كما وجهت الدعوة الى عدد كبير من المقاولين والمهندسين وترجع اهمية الموضوع إلى انه يعالج المشاكل الناجمة عن انهيار المنازل ومدى ملاءمة التشريع المصرى لاحتياجات المجتمع فى الفترة الراهنة .

## «النشرة الجوية»

تكون درجات الحرارة حول معدلاتها على كافة الانحاء ويسود طقس معتدل شمالا حار جنوبا ويكون لطيف ليلا . هذا وتقل الرؤية فى الشبورة المائية صباحا على الدلتا والقاهرة فى حين يستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا متكاثرة شرقا والرياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة .

### درجات الحرارة

القاهرة ٣٠ ـ ١٨ الاسكندرية ٢٨ ـ ١٧ مرسى مطروح ٢٨ ـ ١٨ بورسعيد ٢٨ ـ ٢٣ الإسماعيلية ٣١ ـ ١٨ السويس ٣١ ـ ١٩ العريش ٢٨ ـ ١٨ الطور ٣١ ـ ٢١ سانت كاترين ٣٢ ـ ١١ رفح ٢٨ ـ ١٧ شرم الشيخ ٣٢ ـ ٢٣ الغردقة ٣٣ ـ ٢٢ المنيا ٣٣ ـ ١٧ الفيوم ٣١ ـ ١٨ اسيوط ٣٣ ـ ١٧ سوهاج ٣٥ ـ ١٨ الاقصر ٣٧ ـ ١٩ اسوان ٣٧ ـ ٢٠ الوادى الجديد ٣٧ ـ ١٧ سيوه ٣٢ ـ ١٩ .

### مواقيت الصلاة

| | فجر | شروق |
|---|---|---|
| القاهرة : | ٤,٣٧ | ٦,٠٤ |
| الاسكندرية : | ٤,٤٢ | ٦,١١ |
| | ظهر | عصر |
| القاهرة : | ١١,٣٩ | ٢,٤٩ |
| الاسكندرية : | ١١,٤٤ | ٢,٥٣ |
| | مغرب | عشاء |
| القاهرة : | ٥,١٣ | ٦,٣١ |
| الاسكندرية : | ٥,١٧ | ٦,٣٦ |

## المجتمع اليوم

تهنئة

● الادارة المالية لجريدة الوفد تتقدم بخالص التهانى للزميلة نجلاء ابراهيم بمناسبة زفافها على المهندس احمد بدر محمد الف مبروك للعروسين .

● تم بحمد الله زفاف المهندس نصر محمود نصر على الآنسة نانى محمد راغب يوم ٩٣/٨/٢٦ اشرف هنيدى خال العروسة يهنىء العروسين .

● هشام الهلوتى وابن عمه عاطف الهلوتى يهنئان المخرج خالد زقق بخطبته للآنسة منال الوشاحى ـ الف مبروك للعروسين .

● حمدى حمادة المحرر القضائى بالوفد ، وعادل عبدالقادر دياب ، يتقدمان بخالص التهنئة للاستاذ الدكتور محمد على محجوب على ثقة القيادة السياسية وتقديرها لانجازاته باستمراره وزيرا للاوقاف .

الدكتور محجوب

● عمر بركات يهنىء الاستاذ الدكتور حسن عبدالفتاح زكى نائب مدير فرع هيئة التامين الصحى بالاسكندرية ، بسلامة العودة وترقيته مديرا عاما بالهيئة كما يهنىء الاخوة الدكتور محمد حازم حلمى مدير عام الشئون الطبية والدكتور انوار عادل مدير عام ادارة المنطقة الثانية . والدكتور رفعت سليمان مدير عام التموين الطبى بالهيئة .. ويرجو الله ان يوفقهم دائما فى خدمة المنتفعين الذين يدعون لهم بما يؤدونه دائما وتفانيا فى خدمتهم .

## اسلاميات



دعاء :

«اللهم انا نسالك من خير ماسالك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر مااستعاذك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وانت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة الا بالله» .

### قالوا :

يشكو كثير من الناس من ان القيم السائدة فى مجتمعاتنا المعاصرة اخذت تهتز وهذا راجع فى الحقيقة الى طبيعة العصر فانه عصر صراع فكرى وعقيدى حاد وخصوصا حول قضايا المجتمع الاقتصادية السياسية والثقافية وفى مثل هذا الجو من الصراع الفكرى يشعر المواطن فى العالم العربى والاسلامى بحاجة ملحة الى فهم تيارات عصره على اختلافها وتحديد موقف الاسلام منها حتى لا يفقد ذاتيته خصوصا وانه يحس من اعماق نفسه انه ينتمى الى حضارة اصيلة كان لها اكبر الاثر فى تقدم البشرية وانه اذا كان قد تخلف عن الركب بعض الوقت فانه قادر على المضى قدما الى الامام ليلحق بمن سبقوه على الطريق .

علما انه لايريد فى هذا اللحاق ان يقلد تقليدا اعمى وانما يريد ان يحافظ على استقلاليته الفكرية وقد يتفتح على كل الاراء والمذاهب المعاصرة ولكن يلزمه ضرورة التمييز بين النافع منها والضار وتنمية قدرته وايضا على الابتكار فليس كل ماتنتجه المجتمعات فى الشرق او الغرب صالحا بالضرورة لمجتمعه وملبيا احتياجاته الفكرية والروحية ومحققا تقدمه الحقيقى لا الوهمى .

د . ابوالوفا التفتازانى

### فتوى

#### المسجد .. وصلاة الجمعة

اول ما إتجهت إليه عناية الرسول صلى الله عليه وسلم بعد وصوله إلى المدينة ، انشا مسجده الجامع ليضم شتات المسلمين ، ولتقام فيه الصلوات فى صورة جماعية رائعة . وقد درج المسلمون بعده على سنة بناء المسجد والعناية بها .

وقد نوه الله بشانها واضافها إلى نفسه ، تشريفا وتكريما ، وجعلها بيته ، خاصا به ، لايذكر فيه احد سواه ورفع قدرها بما اعدت له من عبادته وتقديسه «فى بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال ، رجال لاتلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ماعملوا ويزيدهم من فضله» .

ثم ربط القلوب بها وباثارها الطيبة التى يجب ان يحرص عليها المسلمون ضمانا لروابطهم وحسن عبادتهم «إنما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين» . «وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احداً» . هذا هو المسجد ، وهذه هى الجمعة .

من فتاوى الشيخ محمود شلتوت

### تراثيات

#### فصاحة

قال يحيى بن خالد : مارايت رجلا قط الا هبته حتى يتكلم فان كان فصيحا عظم فى صدرى وان كان مقصرا سقط من عينى .

#### من الاحمق ؟

كان الفضيل بن عياض يقول : دعاك الله إلى دار السلام وقد اثرت فى دنياك المقام وحبك عدوك الشيطان وانت مؤالفه طول الزمان ولمرك بخلاف هواك وانت معانيه صباحك ومساءك فهل الاحمق إلا ما انت فيه ؟

#### شهرة ..

دخل ابوالوليد عبدالملك بن قطن المهرى القيروانى على اخيه ابراهيم وكان نحويا بارعا ومد يده إلى كتاب من كتبه ينظر فيه ولم يكن يعلم شيئا من هذا الشان فجذبه ابراهيم من يده ووبخه بالجهل به فغضب ابوالوليد لما قابله به اخوه ابراهيم واخذ فى طلب العلم حتى علا عليه وعلى اهل زمانه واشتهر ذكره فخمل ذكر ابراهيم حتى جهله الناس لشهرة اخيه .

### قضية ورأى

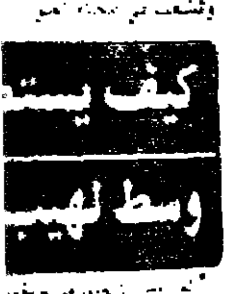
#### التكامل الاقتصادى

لقد تصور بعض الكتاب ان التكامل بين الدول الاسلامية ممكن على اساس تجمعات اقليمية اولا بينما تصور اخرون ان مفهوم التكامل الاقتصادى الغربى (مثال السوق الاوروبية المشتركة) يمكن ان يطبق بحذافيره او بشىء من التعديل على الدول الاسلامية ولكن فى ظل الظروف السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية التى يمر بها العالم الاسلامى لايتصور ان يتحقق التكامل الاقتصادى بين اجزاء هذا العالم مرة واحدة او دفعة واحدة حتى إذا فرضنا تكوين تجمعات محدودة جهوية او إقليمية فى البداية او فرضنا وضع اتفاقات محدودة فى مجالات التعريفة الجمركية او التجارة السلعية وفى تصورنا ان لكى يتحقق التكامل بمفهومه الاسلامى لابد من ثلاث مراحل الاولى والثانية منها تمهدان للمرحلة الثالثة والتى يتحقق فيها التكامل الاقتصادى .

المرحلة الاولى : وضع الاسس وتحقيق الاستقلال الاقتصادى .
المرحلة الثانية : توثيق التعاون بين البلدان الاسلامية .
المرحلة الثالثة : تحقيق التكامل الاقتصادى .

د . عبدالرحمن يسرى احمد
استاذ ورئيس قسم الاقتصاد
كلية التجارة جامعة الاسكندرية







# حكايـة الشـاب المصـري الذي جرت محاولة اغتياله بالكويت

احمد ابو الفتوح

لم تكد تمر ثلاثة شهور على حادث اختطاف الطفلة المصرية برشا بالكويت.

ولم يهدأ بعد الرأي العام المصري والكويتي الذي اعلن سخطه وتذمره ازاء مثل هذه الحوادث المؤسفة.

- والا بدا نفاجأ بحادثة اخرى تقع لاحد شباب مصر.

احمد محمد ابو الفتوح - شاب مصري يبلغ من العمر ٢٢ عاما في السنة النهائية بكلية الهندسة جامعة الكويت.

شخص عادي - اسرته مثل مئات الاسر المصرية التي هجرت مصر بحثا عن حياة افضل في بلد ميسور الحال.

اكثر من ٢٥ عاما - عاشتها هذه الاسرة في دولة الكويت خلال هذه السنوات الطوال - تحقق للاب مركز مرموق بفضل علمه وثقافته حيث اصبح مستشارا لوزير الاسكان الكويتي.

- الام سيدة محمود - تعمل سكرتيرة لدى رئيس الجامعة التي يدرس بها اولادها احمد الطالب بالسنة الثانية بكلية الهندسة ايضا. اما امجد الابن الاصغر فهو طالب بالصف الثاني الثانوي.

وكحال كل المصريين دائما - عندما تدق اقدامهم ارضا غير ارضهم - تدق معهم اعلام التميز اينما كانوا.

فالطالب محمد وصل الى السنة النهائية في دراسته بكلية الهندسة مكللا بالتفوق في كل المراحل التعليمية - فكان دائما من اوائل الناجحين.

صاحب تميزه الدراسي - تميز اخلاقي عرف به بين اصدقائه وزملاء دراسته.

- طلاب كلية الهندسة جامعة القاهرة يعرفونه جيدا فقد قضى معهم السنة الثانية اثناء الاعتداء العراقي على دولة الكويت وعودة المصريين من هناك.

يعرفون تفوقه واخلاقه الطيبة ولمسوا كثيرا من نشاطه الذي دفع ثمنه غاليا!!

الثمن - غال!

وفي الوقت الذي تعالت فيه صرخات طلاب الجامعة في مصر من القيود التي فرضت على حقهم في ممارسة اي نشاط داخل الجامعة - استطاع الطالب المصري احمد محمد ابو الفتوح - ان يخوض معركة انتخابية لقيادة اتحاد الطلاب في كليته بجامعة الكويت - وكانت شخصيته القيادية واخلاقه الرفيعة - وتفوقه تأشيرة دخول سريعة الى قلوب زملائه الكويتيين والمصريين الذين منحوه ثقتهم واعطوه اصواتهم ليفوز بمنصب رئيس الاتحاد - متغلبا بذلك على اثنين من زملائه الكويتيين.

- وبعد انعقاد اول مؤتمر له بهذه المناسبة واثناء ركوب سيارته عائدا الى المنزل في تمام الساعة السابعة مساء - فوجئ بثلاثة ملثمين انهالوا عليه بالات حادة ليتركوه غارقا في بركة من الدماء ومصابا بكسر في الجمجمة ونزيف داخلي بالمخ - وفي حالة غيبوبة تامة.

- الشاب المصري يرقد الآن بمستشفى الامير بالكويت - يقال انه افاق لحظات لم يتعرف فيها على والدته - وقد قررت الحكومة الكويتية سفره للعلاج بالمانيا.

والدة محمد موجودة معه بنفس المستشفى ولكنها ليست بجانبه بل ترقد في غرفة العناية المركزة حيث لم تتحمل الصدمة.

**دموع - جدة**

الحادث يبعد عن القاهرة الاف الكيلو مترات الا ان الدموع الساخنة تخترق الحدود وتعبر المسافات وتحمل لهفة الجدة التي صدمها الخبر ولم يتحمله قلبها الضعيف توجهنا اليها في المعادي حيث تقيم مع شقيقتها الست بعد ان سافر جميع ابنائها الكويت.

صور اولادها تحتل اركان الحوائط تحاول جاهدة ان تسد الفراغ الذي يملأ حياتها - من بين صور الابناء صورة وحيدة لاحمد اقرب احفادها الى قلبها.

- استقبلتنا الحاجة تحية - والدموع تملأ عينيها والحزن يكسو ملامحها التي رسم عليها الزمان قصة كفاح.

الا - محمد

ابني حبيبي - حرام عليهم - ليه كده؟!

نفسي اشوفه - السيدة تلملم الكلمات المتعثرة في حلقها لتقول: فوجئت بما نشر في الجرائد ولم اصدق ان الشاب المصاب هو حفيدي - تهت على الفور الى السنترال لمحاولة معرفة شيء لم اجد احدا بالمنزل - عاودت الاتصال وقد تملكني الرعب - لاجد ابني الاكبر يخبرني بالحقيقة المؤلمة - لم ادر ساعتها بما حدث لانني فقدت الوعي - ولم اشعر بشيء الا والناس من حولي يحاولون تهدئتي.

- عندما عرفت القصة كاملة استرجعت كلمات محمد لي قبل سفره في اواخر شهر سبتمبر - حيث عرض كعادته بما سيفعله في العام الدراسي الجديد واخبرني انه سوف يخوض معركة انتخابية حامية - وحذرته من ذلك لشعور دفين في قلبي لم اعرف له تفسيرا الا الآن.

وتغلبها دموعها التي تخنق صوتها الضعيف قائلة انا في دار: ربنا وحده اعلم - اشعر ان ابنائي يخفون عني شيئا لانهم يعلمون مدى حبي وتعلقي بمحمد بالذات - حياتي متعلقة بجرس التليفون لاعرف نهاية ماحدث.

ترفع السيدة العجوز يديها المرتجفتين الى السماء قائلة - يارب اشفيه - انت اعلم بحالي - وحال امه.

- تركنا الجدة غارقة في دموعها وضربات قلبها المتلهفة تلاحقنا وكأنها تتساءل - ماذنب الشاب المسكين فيما حدث له - وماذنب الجدة؟

احمد محمد ابو الفتوح

الحاجة «تحية» تدعو: يارب اشفيه

**نادية صبحي**

# أزمة الإسكان.. كارثة من صنع الحكومة!!

## اقتراحات عديدة للملاك والمستأجرين في قانون الاسكان

كيف يمكن حل مشكلة الإسكان

آخر كلام في موضوع قانون العلاقة بين المالك والمستأجر في المساكن جاء منذ ايام في تصريح لوزير الاسكان الجديد المهندس صلاح حسب الله بان مشروعا جديدا لقانون الاسكان سوف يناقشه المجلس في بداية الدورة القادمة.

كلام يثلج الصدور ويبث الامل في نفوس كل المصريين - ولعله - اي هذا الكلام - يبدد عجز الحكومة ويستنفر همتها او يوقظها من سباتها الطويل حتى يعينها الله في الانتهاء من مشروع الاسكان الجديد - الذي زوهمنا - لكثر من مرة - انه جاهز للعرض على الاحزاب السياسية قبل ابداعه مجلس الشعب - لكن لا الاحزاب وصلها المشروع ولا المجلس اخذ خبرا!!

اذا كان الامر كذلك فاننا نذكر بان «الوفد» سبق ان نشرت في اوائل مايو الماضي - اربعة تحقيقات صحفية عن افكار الحكومة حول قانون الاسكان الجديد ادلى فيها خبراء الاسكان والقانون بدلوهم.

وقال الملاك والمستأجرون اهم ماعندهم حتى تستوعب الجهات المختصة اهم المقترحات وضمها في قانون عادل للطرفين.

التقت الوفد مع اصحاب القضية ملاكا ومستأجرين يتمنون سرعة اصدار القانون متضمنا ارضاء الطرفين.

ونحن في هذا الصدد سوف ننشر الجديد من هذه الاقتراحات حتى تكون برمتها امام من يقومون على اعداد مناقشة القانون الجديد.

ولعلنا نلفت نظر الحكومة قبل مجلس الشعب الى ان شغف الناس وتطلعهم لاصدار القانون الجديد لن يكون هذه المرة امرا ميسورا على الحكومة.. فالناس طال انتظارها لعلاقة جديدة تحجم هوة الخلافات بين الملاك والمستأجرين وتعطي لكل ذي حقه حقه ولعل الحكومة - هذه المرة تصدق في قولها الذي اذاعته كثيرا في كل مناسبة، عن قرب اصدار القانون الجديد والا تتمادى في تجاهل رغبة الجميع في ان يرى القانون الجديد نور الدنيا.

ونصيحتنا للحكومة الا تعمد الى مثل هذا التصرف اذ من شأنه ان يهدد صورتها امام الشعب المريض - الذي فقد ولايزال يفقد الثقة في الكثير من افعالها.

**زيادة مع الاجور**

حامد سعد عامر محاسب من المنصورة دقهلية ارسل يقول انه يتفق مع الرأي القائل بإخضاع العقود الجديدة للقانون المدني مع الاخذ في الاعتبار انه بعد تاريخ ايقاف العمل بلجان تحديد الايجارات يعتبر ماتم بعد ذلك من تعاقدات خاضعا فعلا للقانون المدني «الرضا بين طرفي العلاقة» ولايخضع للزيادة المقترحة في الاجرة إلا اذا كانت اقل من الحد الادنى المقترح بعد. ايضا يرى ان ترفع الايجارات القديمة بنفس نسبة زيادة الاجور ومرتبات العاملين في الدولة كل بتاريخ التعاقد اي ايجارات الاربعينات والخمسينات ترفع بنفس النسبة التي ارتفعت بها الاجور من ذلك الوقت حتى الآن وهكذا بالنسبة للستينات والسبعينات.. الخ.

ويضع المحاسب حامد سعد فكرة استرشادية تتناول الاسكان المتوسط في الحي المتوسط كالساحل مثلا. تقترح الفكرة جعل الحد الادنى للايجارات بمبلغ ٥٠ قرشا للمتر المسطح، وذلك للوحدة حتى مساحة ١٠٠ متر مربع ومازاد على ذلك تحتسب اجرة المتر بجنيه واحد فعلى سبيل المثال شقة مساحتها ١١٠ امتار مربعة يكون ايجارها ٥٠ × ١٠٠ + ١٠ × ١ = ٦٠ جنيها مع العلم بان معظم الوحدات اقل من ١٠٠ متر مربع فبذلك لن يضار احد وسوف تكون هذه العلاقة عادلة ومتوازنة بالنسبة للطرفين مع اعطاء نسبة تميز للحي ونوع المبنى لكل منهما ١٠٪ نقصا او زيادة من الاساس السابق. ايضا تتناول الفكرة الوحدات الادارية على اساس ان تحتسب اجرتها بضعف مثلي اجرة الوحدات السكنية.. والنقطة الثالثة في الفكرة ان تحتسب اجرة المحال التجارية بضعف مثلي الوحدات الادارية اي اربعة امثال الوحدات السكنية وتثبيت هذه الاجرة لمدة ٣ سنوات ثم تبدأ زيادة سنوية ١٠٪ لفترة انتقالية مدتها ١٠ سنوات في المساكن المنشأة قبل عام ١٩٧٠ بعدها تخضع للقانون المدني مع عدم طرد الساكن وتطبيق اجرة المثل اما المساكن بعد عام ١٩٧٠ فتطبق عليها زيادة سنوية قدرها ٥٪ لمدة انتقالية مدتها ٢٠ سنة ثم تخضع بعدها للقانون المدني وذلك لما شاب هذه الفترة من اخذ خلوات ومقدمات وبعد انتهاء الفترة الانتقالية تخضع للقانون المدني مع عدم طرد الساكن وتطبيق اجرة المثل.

وبالنسبة للوحدات الادارية والمحال التجارية تضاعف نسبة الزيادة السنوية مع خفض الفترة الانتقالية الى النصف مع عدم طرد المستأجر وتطبق اجرة المثل وهذا من شأنه العمل على استقرار النشاط الاقتصادي.

ويقترح حامد سعد فكرة فرض [illegible]

الواقع على اصحاب البيوت والمنازل الصغيرة والمتوسطة في انحاء الجمهورية وذلك يدفع ايجارها فورا بما يتماشى مع السعر السائد في السوق الحالي بمعنى ان يرفع المستأجر الغني والقادر الى المالك الاجر المناسب حسب عدد الحجرات ومساحة كل شقة.

وتقول انها ترفض ان يقال بأن الاغنياء ينالون دعما من الفقراء وان للمستأجر الاكثر دخلا يأخذ دعما من المالك الاقل دخلا.. والتاجر القادر في نظرها هو المستأجر الذي يمكنه دفع ايجار شقة حسب سعر السوق بنسب تتراوح مابين ١٠٪ الى ٢٠٪ من دخله وعلى سبيل المثال: مستأجر دخله الشهري ١٠٠٠ جنيه يمكنه ان يدفع ايجار شقة بقيمة مابين ١٠٠ الى ٢٠٠ جنيه شهريا بحد اقصى ١٠٪ فقط من دخله ثم يزداد هذا الايجار سنويا حتى تصل الايجارات الى السعر السائد في السوق خلال مدة زمنية تتراوح مابين ١٠ الى ٢٥ سنة

وتسوق عائشة ملحوظة في رسالتها تقول: اذا كانت الحكومة تريد عدالة اجتماعية فعليها اللجوء لقوانين الضرائب على الدخل العام ليس فقط في مجال الاسكان.. ففي الوقت الذي تشكو فيه الحكومة من زيادة الاستهلاك تعود لتشجيع المستأجر لهذه الزيادة بعدم دفعه ايجارا عادلا للمالك ومن ثم يزداد استهلاكه.

**شقق الاجانب**

الدكتور محمد وجيه يقول ان انخفاض الايجارات وتجميدها في القانون الحالي يؤثر بالسلب على اقتصاد الدولة بسبب تقييم الاصول بصورة منخفضة لاتتفق مع الواقع ويؤكد ان الملاك هم الفئة الاقل عددا من المستأجرين ولكنهم القلة المؤثرة التي تستطيع حل مشكلة الاسكان اذا توافرت لها حرية الايجار وعدم ابدية العقد. لذلك فإن فئة الملاك غير الراضين كونوا عن غير قصد معارضة في كل شيء، وهي معارضة غير منظمة وغير واعية لانها لم تحصل على حقوقها كاملة.. والحل في رأيه تحرير العلاقة بين الطرفين.

والقانون الحالي كما يقول تناول الشقق المغلقة في حين تجاهل موضوع ايجار الشقق المؤجرة لغير المصريين، فكل اجنبي يريد الاحتفاظ بشقة في مصر يكفي ليتزوج من مصرية ويتركها في الشقة حتى يضمن عدم تركه لها وهنا يجب على القانون الجديد إلا يخضع الشقق المؤجرة للاجانب لقانون الاسكان حتى ولو كان متزوجا من مصرية على ان يتم الايجار لهم بموجب عقد محدد المدة وغير محدد الايجار.

ويطالب مثله مثل هاشم عبداللطيف من القاهرة بان يتفق القانون الجديد مع دستور الدولة والشريعة الاسلامية فيما يتعلق بتوريث العقد وتحديد الايجار بحيث يبنى هذا العقد على مبدأ الرضا بين الطرفين، بدلا من فساد العقد لانتفاء شرط الرضا بين الطرفين ايضا يجب زيادة الايجارات بصورة معقولة ترضي الجميع.

ويؤكد الدكتور وجيه ضرورة تحرير المنشآت التجارية فورا من اي قانون وضرورة اخضاعها للقانون المدني درءا للظلم الواقع على اصحابها.. وضرب لنا مثلا يؤكد هذا الظلم فيقول: هناك شركة طيران اوروبية تستأجر مبنى ضخما في واحد من اهم ميادين وسط القاهرة باجرة قيمتها ١٨ جنيها شهريا فقط وكان ايجارها قبل تعديل القانون عام ١٩٨٣ حوالي ١١ جنيها فقط.. ومثالا اخر المليونير عربي يؤجر شقة مكونة من ٤ غرف وصالة بمساحة ١٣٠ مترا في حي النزهة بمصر الجديدة باجرة شهرية ٢٥ جنيها وحينما شعر بان صاحب الشقة يسعى لاستردادها سارع بزواجه من فتاة مصرية حتى يتسنى له الاحتفاظ بالشقة طبقا للقانون وهذا وضع يعد ظالما فادحا على الملاك ويزيد من حدة الازمة لذلك يجب مراعاة ذلك عند الاعداد لاصدار القانون الجديد.

ايضا يرى الدكتور وجيه ان تزداد نسبة المصاريف الادارية لكل شقة مؤجرة والتي لاتزيد على ٢٪ شهريا من قيمة الايجار بصورة معقولة وهي تحسب مصاريف ادارة للمالك.

صلاح حسب الله — د. عاطف صدقي

**محمد راغب**

# ماراثون.. الحكومة السعيدة!!

* «ماراثون» الحكومة السعيدة مازال مستمرا.. ولكن المواطن انقطع نفسه ولم يعد في مقدرته تحمل المزيد من الجري والمعاناة..

* والحكومة الوحيدة القادرة على تحقيق السعادة لشعب مصر هي التي لاتستمر طويلا في «عصره» حتى النخاع من خلال تصفية دخله والمطالبة المستمرة بتسديد فواتير عجز الموازنة والاتفاق مع صندوق النقد.. بل التي تتلمس احتياجات كل مواطن وتعمل على تحقيقها.. وتخفف عنه المعاناة والاعباء وتشعر به.

* وخط النهاية لن يظهر ابدا في هذا السباق الطويل.. اذا كان «ماراثون» الحكومة في اتجاه والشعب في اتجاه اخر..

* اما «سراب» الاماني والطموحات، والوصول الى بر الامان اقتصاديا وسياسيا.. حتى امنية وطموح التغيير.. فانها جميعا تنتهي عند اول محطة من خلال التعامل مع الواقع والرغبة في استمرارية الحال على ماهو عليه.

والواقع ان العلاقة لاتنقطع بين الحالة الاقتصادية ونظامها والحالة السياسية واحتكار السلطة السياسية يصعب معه تطبيق حرية اقتصادية.

وخبراء السياسة والاقتصاد يؤكدون ان تخلف الاصلاح السياسي عن الاصلاح الاقتصادي يؤدي الى خلل في المسيرة الاقتصادية ولايمكن من تحقيق التنمية المطلوبة مهما كانت الطموحات..

## كيف يستطيع المواطن اللحاق بسباق الحياه.. وسط لهيب الاسعار وغابة القوانين المقيده لحريته؟

* لقد عاش شعبنا فترة طويلة شبع فيها الى درجة «التخمة» من الشعارات التي لم تقدم له بقدر ماأخذت منه..

وبالقطع فإن التنمية بمفهومها الشامل يصعب تحقيقها بدون ديمقراطية ثابتة المعالم تراعي اختيارات واحتياجات المواطنين وترسخ مبادىء الرقابة الحقيقية على السلطة التنفيذية وتضع اسس ممارسة السلطة السياسية وتداول الحكم.

* والحكومة السعيدة.. لاتحكم شعبا من التعساء.. او تتجاوز نفقاتها حدود الترف بالرغم من الازمة الاقتصادية الخانقة.

* واستمرار بقاء الحال على ماهو عليه يؤكد استمرارية صعوبة حياة اصحاب الدخول المحدودة من المواطنين.

**التنمية والديمقراطية**

* وليس من قبيل المصادفة ان تنجح السياسات الاقتصادية وخطط التنمية مع اتساع وتعميق لاختيار الشعب من خلال النظم الديمقراطية بكافة جوانبها والعكس صحيح تماما.

* ويربط الدكتور سعيد النجار بين الديمقراطية والتنمية مؤكدا انها الاطار السليم لتحقيق التنمية الشاملة وركن اساسي من اركان التقدم الاقتصادي.

ويشير في هذا الاطار الى ان المناخ الاستثماري يتكون من عناصر متعددة بعضها يرجع الى السياسات الاقتصادية المطبقة وبعضها يرجع الى كفاءة المؤسسات المالية والمصرفية والضريبية بينما يرجع البعض الاخر الى نظام الحكم ذاته.

فاذا توافرت خصائص النظام الديمقراطي كان ذلك ادعى الى بيئة استثمارية مواتية.

وليس من قبيل المصادفة ان الديمقراطيات الراسخة هي ايضا ذات المناخ الاستثماري الممتاز الذي استطاع ان يجتذب المدخرات العالمية.. كما قامت منظمات عالية متخصصة ببحوث عن نظام الحكم باعتباره عنصرا هاما من عناصر التنمية.

ويؤكد د. سعيد النجار ان الديمقراطية تسمح بتوفير البيئة الملائمة للمناخ الاستثماري والقدرة على التنبؤ وروح الابتكار والتجديد ذلك لانها تعني ان الحكومة ليست حكومة اشخاص وان المؤسسات السياسية والاقتصادية ذات حياة خاصة بها لايمكن الاعتداء عليها وان الالتزام بمبدأ الشفافية في ادارة الدولة وفي المصروفات والايرادات العامة يحول دون اساءة استغلال السلطة.

ويكشف عن الانحرافات في حينها وان مبدأ المشاركة في السلطة وتداولها كفيل بمحاربة السلبية واللامبالاة.

**اكبر من ذلك**

* والديمقراطية ليست مجرد حق الكلام وانتقاد السلطات فهي اكبر من ذلك بكثير وامامنا شوط طويل للوصول الى نظام ديمقراطي صحيح بكل مايعنيه ذلك من الرقابة الفعالة على اعمال السلطة التنفيذية والتوازن بين السلطات ووضع الضوابط والقيود على ممارسة السلطة السياسية وتداولها وحماية حقوق الانسان الاساسية.

**مفاهيم بالية**

ويواصل د. سعيد النجار الربط بين الديمقراطية والاقتصاد ويقول:

ويمكن التركيز على المفاهيم البالية التي ينطوي عليها الدستور كاحد العيوب.. حيث ترجع الى ان الدستور الحالي دستور ١٩٧١ المعدل في ١٩٨٠ ملفوف في فلسفته ومعظم احكامه من دستور ١٩٦٤ الذي وضع في ذروة الحكم الشمولي وايديولوجيه اشتراكية وحزب واحد [illegible] ورغم ان التعددية الحزبية في دستور [illegible] لايزال يحمل بصمات المرحلة الشمولية وينص على ان الاساس الاقتصادي للدولة هو النظام الاشتراكي [illegible] القطاع العام [illegible] للحفاظ على المكاسب الاشتراكية والالتزام بالسلوك الاشتراكي.

وكل هذه المبادئ والمفاهيم في الدستور [illegible] وهي بهذا المعنى [illegible] البالية التي [illegible] للمرحلة الحالية [illegible] وتمثل عقبة في طريق التحرر الاقتصادي [illegible]

.. ويضيف [illegible] دستورية [illegible] من مضمونها [illegible] يكون نصف [illegible] العمال والفلاحين [illegible] عضوية المجلس [illegible] التنفيذية والقطاع العام [illegible] من السلطة [illegible] ومصروفات الدولة.

**تحطم الطموحات**

* ويستمر ماراثون الحكومات.. ومعه السؤال [illegible] الشعب من خلال قدراته على تحقيق طموحاته وآماله الحقيقية.

ويلقي خالد الصاوي الضوء على المراحل التي [illegible] خلال حكومات [illegible] بتحقيق احلام [illegible]

ويقول ان تلك [illegible] صخرة الواقع [illegible] مرحلة الحكومات [illegible] حركة يوليو [illegible] تحطم على [illegible] الفرد الشمولي [illegible] طموحات المواطنين.

وينتقل خالد الصاوي الى المرحلة التالية ويصفها [illegible] للمرحلة السابقة من قصى اليسار الى قصى اليمين ويضيف:

ويعد ذلك يبدأ مشوار مرحلة شعارات تخفيف المعاناة وشد الحزام وشعارات مختلفة مثل الالف يوم للاصلاح.. واقتصاد السوق.. وكلها محاولات تحطمت على صخرة الواقع ولم تفلح الحكومة في تحقيق طموحات الشعب.

**آخر الاحلام**

ويضيف خالد الصاوي:

لقد سقط المواطن في بؤرة الصراع اليومي من اجل تدبير مقومات حياته وتضاعفت المشاكل وانخفضت مسئولية الحكومة عن قطاعات حيوية مثل الصحة والتعليم واصبح المواطن المصري في عمق المأساة ولاتظهر امامه بقعة ضوء واحدة يهتدي بها.

ولعل اخر الاحلام التي تحطمت امام المواطن المصري - حلم التغيير الذي كان وربما تتقاطع معه عواطف المجتمع المصري بكل طوائفه، وظلت الآمال معقودة على تغيير يحقق المصالح ويخفف الاوجاع ويعالج التناقضات ويخفف الدموع الا ان المواطن يفاجأ بتغيير لايحمل سوى الاستبدال بين عدد من الوزراء او بين المدرسة الواحدة وبكل الابعاد انتفى معنى التغيير الذي يريده الشعب او تطلع اليه.

**بداية التغيير**

ومن خلال النظر الى المستقبل الذي نتطلع اليه.. يجب ان ندرك ان بداية التغيير تبدأ بالدستور وان المفهوم السياسي يكون في مقدمته تحديد الشخصية المصرية ثم الاصلاحات الاقتصادية وفي ذلك الاطار تغدو حقيقية ان يكون الاصلاح السياسي في الحقيقة الاساسية المؤكدة ويواكبه بصورة متزامنة الاصلاح الاقتصادي وحركة الاصلاح الاجتماعي.. كل ذلك بعيدا عن تكرار الوعود والاحلام التي عاشها الشعب وتجرع مرارتها خلال السنوات الاخيرة دون ان تحقق شيئا في حياته.

**بدون حقوق**

عبدالله خليل المحامي عضو مجلس امناء المنظمة المصرية لحقوق الانسان له رؤيته الخاصة من خلال اهتمامه القانوني بالحقوق المدنية والسياسية للمواطنين مؤكدا على الصلة الوثيقة بين التنمية بكافة اشكالها وتمتع كل شخص بالحقوق المدنية والسياسية فضلا عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

- ويرى عبدالله خليل ان المواطن المصري تتركز معاناته في امتصاص حقوقه حتى ان الشعارات المختلفة حول التحسن الاقتصادي يدفع ثمنها المواطن من اصحاب الدخل المحدود ولاتمس سوى هذه الشريحة وتؤثر في حياتهم مثل ضريبة المبيعات التي اثرت في المستهلك وزيادة الرسوم على الخدمات ورفع اسعار السلع الضرورية والجباية المستمرة للاموال.. وبذلك فإن الحكومة تقيم سعادتها على اشلاء دخل المواطنين.

ويضيف عبدالله خليل:

ومنذ سنوات طويلة وادوات الشعب في التعامل مع السلطة منزوعة منه وسحبت تدريجيا حقوقه المدنية والسياسية.

واصبح تجمع المواطنين جريمة حتى لو كان ذلك يهدف التعبير عن الاراء في مواجهة اي تغييرات.

والمتابع للانظمة والتشريعات يجد مئات القوانين والقرارات الحكومية واللوائح التنفيذية التي تقيد بالفعل الحقوق المدنية والسياسية للمواطن المصري سواء كانت قوانين بكاملها او انها تنطوي على نصوص تعصف بالحريات الاساسية للمواطن المصري.



د. سعيد النجار

خالد الصاوي

عبدالله خليل - المحامي

**أمير أبوالسعود**








# لقاء «مبارك» و«كلينتون» يحدد أبعاد الدور المصري وحجم المساعدات الأمريكية

رسالة واشنطون
توماس جورجيسيان

التقي الرئيس حسني مبارك امس بالرئيس الامريكي بيل كلينتون في البيت الابيض وهو ثاني لقاء لهما منذ ان تسلم الرئيس الامريكي مقاليد الحكم في يناير الماضي.

واليوم يلتقي الرئيس مبارك في مقر اقامته في «بلير هاوس» بكبار المسئولين في الادارة الامريكية ـ وزراء الدفاع والتجارة ونائب وزير الخارجية بالإضافة الي شخصيات بارزة في الكونجرس الأمريكي ورؤساء لجان في مجلس النواب والشيوخ.

ولقاءات اليوم تعكس الاهتمام الامريكي بالدور المصري العربي والأفريقي ـ في دفع عملية السلام الي الأمام مع ضمان مشاركة كل الأطراف العربية في وضع حد للاقتتال في الصومال وايجاد حل لمشاكل لخرى في افريقيا. كما أن لقاءات اليوم تعكس ايضا الاهتمام المصري بضرورة استمرار المساعدات الأمريكية بشكل يضمن جهود الحكومة المصرية في الإصلاح الاقتصادي والاستقرار السياسي.

وتأتي هذه اللقاءات في وقت تتعالي فيه أصوات تطالب بخفض المعونات الخارجية أو إعادة النظر في طريقة امدادها الي الدول. وهذه الأصوات الرافضة تجيء غالبا من النواب أو الشيوخ. اعضاء الكونجرس تعبيرا للرأي العام السائد في الحياة الامريكية والذي يطالب بالالتفات لهموم الداخل ومشاكله التي تتزايد وتتفاقم يوما بعد يوم.

وكما هو معروف فإن حجم هذه المساعدات الأمريكية لمصر ٢.٣ مليار دولار سنويا لن تمس خلال عام ١٩٩٤ وقد يعاد النظر فيها مع عام ١٩٩٥ إلا أن المناقشات حول البرنامج ككل ـ هو مثار حديث دائر الآن في الأوساط السياسية في العاصمة الأمريكية. وبالتالي تأتي اهمية لقاءات الرئيس مع رؤساء لجنة العمليات الخارجية التابعة للجنة الاعتمادات سواء في مجلس النواب او في مجلس الشيوخ لشرح الموقف وتوضيح الرؤية مع سماع وجهة النظر المناقدة لها.

والمعروف أن جملة المساعدات الامريكية ـ الاقتصادية والعسكرية لمصر يزيد علي ٣٥ مليار دولار منذ عام ١٩٧٥.

### معركة الصومال

دخل الكونجرس في الأسابيع الأخيرة في معركة سياسية مع الادارة بخصوص دور امريكا في العالم الجديد ـ في عالم مابعد الحرب الباردة. وكانت مسألة الصومال هي الفتيل الذي اشعل هذه الحرب ـ مابين الجهاز التشريعي والجهاز التنفيذي ـ من له حق والي اي حد في ارسال القوات الامريكية الي مناطق النزاع في العالم؟ كان التساؤل المطروح ومازال مطروحا علي الساحة.

وكما يري المراقبون فإن تركيبة الكونجرس المتغيرة والمتجددة في السنوات الأخيرة ستؤدي الي بروز شخصيات جديدة تري ان مشاكل الداخل اهم من مشاكل الخارج وبالتالي ليس هناك داع لكل هذا الاهتمام الخارجي طالما ان الخطر الشيوعي ليس موجودا في الوقت الحاضر وفي الدورة الجديدة للكونجرس دخل ١١٧ عضوا جديدا الي مجلس النواب و١٣ عضوا جديدا في مجلس الشيوخ. واحتمال دخول اسماء جديدة وارد بل اكيد ـ وبالتالي ستزداد الأصوات المطالبة بالانعزالية والاهتمام بمشاكل وهموم الأبناء بدلا من الغرباء.

من ناحية اخري يريد اعضاء الجهاز التشريعي في امريكا من خلال لقاءاتهم والتي ستستمر ايضا غدا ـ التعرف علي تصور ورؤية وتفسير وشرح الرئيس مبارك للموقف في الشرق الأوسط بعد اتفاق غزة ـ اريحا وكيفية الإسراع بعملية السلام. بالإضافة الي الموقف في الصومال وامكانية ايجاد حل اقليمي بمشاركة الدول المجاورة. ان افريقيا بمشاكلها الاقتصادية والحركات السياسية فيها موضع اهتمام دوائر الكونجرس ويلعب النواب السود دورا بارزا في إبراز مشاكل القارة السوداء ولفت انظار المسئولين إليها.

### العلاقات الثنائية

اما بالنسبة للعلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة فهي ليست في ازمة كما اشارت الصحف الأمريكية في الشهور الماضية، وصرح السفير المصري في واشنطون احمد ماهر للصحفيين قبل ساعات من وصول الرئيس ان لمصر مواقف كما أن لأمريكا مواقف قد لا تتطابق في مرحلة ما، ولكن ليست هناك ازمة في العلاقات فهناك صداقة ـ علاقة ند بالند ـ يسمح عمقها بالتشاور وتبادل الرأي والاختلاف.

ويتفق معه في هذا الرأي ويليام كوانت «الخبير في معهد بروكنجز والمرشح لمنصب سفير في مصر» ففي حديث له مع «الوفد» قال: رغم كل الروايات عن أزمة في العلاقات قرأت عنها في الأسابيع الأخيرة فأنا لا اري ـ بأمانة ـ اي مؤشر لهذه الأزمة فالعلاقات جيدة وقوية. وأضاف قائلا: اعتقد أن السبب في هذا التوتر في العلاقات يرجع الي اعتقاد البعض أن وجود الشيخ عمر عبد الرحمن في «نيويورك» كان جزءا من محاولة امريكا لاحتضان المعارضة الاسلامية(!!) والآن نعرف ان كل هذا كان هراء بعد وجود الشيخ عمر في السجن ووجود وثيقة اتهام ضده. وفي رأي كوانت أن طبيعة الاجراءات القانونية وطبيعة النظام القانوني في امريكا واحتياجه للوقت لجمع أدلة وعمل التحقيقات اللازمة كانت وراء هذا التأخير في اتخاذ الخطوات الضرورية وبالتالي إعطاء تفسيرات سياسية لهذا البطء والإشارة بأن هناك «لعبة أمريكية».

وقال ويليام كوانت وهو من احد ابرز المختصين في العلاقات المصرية الامريكية بأن مصر كانت ومازالت لها دور حيوي وهام في السياسة الشرق اوسطية للولايات المتحدة.

وأوضح كوانت في حديثه معي بأن التقدم الذي حدث اخيرا في عملية السلام تعطي فرصة اكبر للدور المصري فكما هو معروف فإن عملية السلام تحتاج الي سنوات قبل ان تكتمل وتصل من مرحلة المفاوضات الي واقع جديد مستقر العلاقات مابين اسرائيل وجيرانها العرب. لذلك فإن مصر ـ حسب رأي كوانت ـ بجانب الحفاظ علي علاقاتها السلمية مع اسرائيل ستساهم في تسهيل المفاوضات مابين اسرائيل والعرب، ومثال لهذا الدور المصري ـ كما ذكر كوانت أن بعد احتفال التوقيع علي الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي في الحديقة الجنوبية للبيت الأبيض للمرة الثانية التي قرر فيها عرفات ورابين ان يلتقيا كانت في القاهرة ولم تكن في واشنطون.

إن مصر بحكم موقعها وبحكم تاريخها ـ كما قال ويليام كوانت مازالت ذات اهمية لعملية صنع السلام مابين العرب واسرائيل وبالتالي للسياسة الخارجية الأمريكية. إضافة الي السلام في الشرق الأوسط فإن امن الخليج ـ في رأي كوانت ـ هو القضية الثانية التي ستلعب فيها مصر دورا حيويا وضروريا من اجل تحقيق التوازن في المنطقة. وهو لا يتوقع حادثا مماثلا للعدوان العراقي في المستقبل القريب. ولكن يري أن منطقة الخليج غير مستقرة فبالتالي فإن اي تعاون بين الولايات المتحدة ومصر ودول اخري من المنطقة، يأتي علي قائمة الأولويات في السنوات القادمة. وأهمية منطقة الخليج للولايات المتحدة معروفة للجميع.

◎ استمرار حالة التأهب بين القوات الهندية في شوارع كشمير تحسبا لاندلاع موجات العنف ◎

## ارتفاع عدد ضحايا المواجهات فى كشمير إلى ٢٥٦ شخصا

## منظمة المؤتمر الاسلامي تدين المذبحة التي ارتكبتها القوات الهندية

نيودلهي ـ وكالات الانباء: تجددت امس المواجهات بين قوات الأمن الهندية والمتظاهرين المسلمين فى سريناجار عاصمة كشمير احتجاجا على الحصار المسلح المستمر منذ ١٠ ايام لمسجد حضرت بال تحديا لأوامر حظر التجول المفروض بالمنطقة. اصيب اكثر من ١٠ اشخاص فى المواجهات الأخيرة ليرتفع عدد المصابين إلى ٢١٠ اشخاص، ٤٦ قتيلا منذ بدء الاشتباكات الجمعة الماضى. اوضحت مصادر رسمية ان المستشفيات فى سريناجار لا تستوعب المصابين فى الحالات الخطيرة. وتجرى السلطات تحقيقا فى المذبحة التى اسفرت عن مصرع واصابة ٢٥٦ شخصا فى كشمير خلال العشرة ايام الماضية. وكانت الحكومة الهندية قد أصدرت امرا بالتحقيق فى اسباب الحادث.

فى الوقت نفسه نددت منظمة المؤتمر الاسلامى بما وصفته بالمذبحة التى ارتكبتها القوات الهندية ضد المسلمين فى كشمير، واعرب حامد الغابد الامين العام المنظمة عن استنكار المنظمة للمذبحة الوحشية.

وجهت المنظمة انتباه المجتمع الدولى إلى الوضع الانسانى البالغ الخطورة فى كشمير. كما نددت الصحف السعودية بالمذبحة واعربت عن اسفها لما وصفته بممارسة الهند الأساليب الاستعمارية ضد مسلمى كشمير رغم الروابط التاريخية التى تربطها بالعالم العربى ومعاناة الهند من الاحتلال.

من ناحية اخرى اتفقت الهند وباكستان على انهاء الازمة القائمة بينهما واستئناف الحوار الثنائى قريبا بهدف تطبيع العلاقات والتوصل إلى تسوية سلمية لجميع النزاعات ومن بينها مسألة كشمير.

أخبار عالمية

## وسط توقعات بتفجر موجة غضب شعبي

## يلتسين يعتزم تقليص سلطات مناطق الحكم الذاتى الروسية

موسكو ـ وكالات الانباء: اعلن امس الرئيس الروسى بوريس يلتسين اعتزامه تقليص سلطات المناطق والجمهوريات الروسية التى تتمتع بحكم ذاتى. وسط تزايد التوقعات بأن قمع المعارضة هناك يمهد الطريق إلى تمرد عنيف. وأعلن «يلتسين» انه سيلغى عبارة فى مشروع الدستور الروسى تقضى بتمتع الجمهوريات بسيادة الدول واكد للصحفيين ان سيادة الجمهوريات لا تعتبر سيادة دول. واضاف ان هذا ينطبق ايضا على المناطق الادارية. واكد انها متساوية فى الميدانين الاقتصادى والاجتماعى ليس باعتبارها دولا انما باعتبارها مناطق ادارية.

واوضح انه حذف عبارة دولة فى كلتا الحالتين للحد من مظاهر الحكم الذاتى فى الدستور الجديد الذى سيطرح على الاستفتاء فى ١٢ ديسمبر المقبل.

واستدعى الرئيس الروسى إلى «يلروسلاف» مهد روسيا القديمة ١٥ من رؤساء الادارات الاقليمية من وسط روسيا. وذكرهم بأن مهمتهم هى دفن سلطة مجالس السوفييت العليا نهائيا. واكد لهم ان الدعوة إلى الانتخابات الرئاسية المقررة فى ١٢ يونيو ١٩٩٤ ستكون مرتبطة بقرار المجلس الاتحادى الذى سيجتمع فى يناير المقبل.

وفى موسكو تزايدت موجة القلق من وقوع اضطرابات عنيفة فى اعقاب الاجراءات التى اتخذها «يلتسين» لقمع التيارات المعارضة هناك.

وقالت صحيفة «نيزافيسيمايا جازيتا» شبه المعارضة ان السلطات تخلق الظروف السياسية المثالية لخلق مواطن يشعر بالمرارة قادر على اثارة الاضطرابات. وتقول مجلة «موسكو نيوز» الليبرالية ان الاحصائيات الرسمية تشير إلى ان ٢٠٪ من المواطنين يؤيدون نائب الرئيس المخلوع الكسندر روتسكوى باعتباره رئيسا شرعيا للبلاد. وتعلق الصحيفة بقولها ان هذه النسبة لم تأت من فراغ فهم المواطنون الذين اثقل الفقر كاهلهم ـ الطلبة واصحاب المعاشات والمدرسون ورجال الجيش المتقاعدون.

وكانت المعارضة التى قادها «روتسكوى» قد رفضت الامتثال لقرار الرئيس يلتسين بحل البرلمان فى ٢١ سبتمبر. واعتصمت فى مقر البرلمان لمدة اسبوعين. وفى اوائل الشهر الجارى تحركت القوات الموالية ليلتسين تساندها الدبابات واستولت على مقر البرلمان بعد اضطرابات دموية شهدتها موسكو.

وتحرك «يلتسين» سريعا لترسيخ سلطاته وقال ان قمعه لمعارضيه المتشددين الفاشيين هو ضرورة لضمان الانتقال إلى الديمقراطية بشكل لا رجعة فيه.

### إيران تحظر إتصال موظفي الحكومة بالأجانب

طهران ـ وكالات الأنباء: أصدر البرلمان الايراني قانونا جديدا يقضي بتوقيع عقوبات صارمة علي موظفي الدولة في حالة ارتكابهم لمخالفات، والقيام بمجموعة متنوعة من الأنشطة. تتضمن هذه المخالفات الاضراب والصلات غير القانونية مع مواطنين لجانب والانتماء الي الماسونية وعدم احترام تعاليم الاسلام. كما تشمل المخالفات الحكومية مثل النصب والاحتيال وتعاطي المخدرات او الاتجار بها وتلقي الرشاوي، كما تشمل الخطأ المهني الجسيم مثل الغياب عن العمل دون عذر وافشاء اسرار حكومية. اضاف القانون الي قائمة المخالفات المشاركة في الاعتصامات او التحريض عليها والاضرابات والمظاهرات غير القانونية وعدم التقيد بلبس الحجاب وترويج الشائعات والمشاركة في أية منظمة مخالفة للدين.

### إصابة ٩ أشخاص في هبوط مفاجيء لطائرة تايوانية

تايبيه ـ «رويتر»: اصيب ٩ اشخاص بجروح عندما قامت طائرة تايوانية تقل ١٥٢ راكبا بهبوط مفاجيء في مطار كاوهسيونج الدولي. أوضحت سلطات المطار ان النيران اشتعلت في الجناح الأيسر للطائرة وهي من طراز ماكدونال دوجلاس ٨٢ وتديرها شركة الشرق الأقصى للنقل الجوي فور اقلاعها وأرغمت علي العودة. اضافت السلطات ان الطائرة انزلقت علي مدرج الطائرات واصيبت بأضرار بالغة.

### إختطاف طائرة نيجيرية في رحلة داخلية

لاجوس ـ «رويتر»: أعلن المتحدث باسم طيران نيجيريا ان طائرة متجهة الي العاصمة النيجيرية أبوجا من لاجوس تم إختطافها امس. أضاف المتحدث ان السلطات النيجيرية تحاول تجميع المعلومات القليلة المتوفرة حاليا. لم يذكر المتحدث عدد المسافرين علي متن الطائرة.

### بدء محادثات السلام بين أنجولا وحركة «يونيتا»

جوهانسبرج ـ «رويتر»: توجه فريق من منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال أنجولا التام «يونيتا» الي لوساكا لاجراء مباحثات سلام مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص في أنجولا. برأس الفريق جورجي اليسيرليس فالنتيم وباولو لوكامبا المسئولان الكبيران بالمنظمة. أكدت حكومة أنجولا ان اليوني بلوندين مبعوث الأمم المتحدة سيجرى محادثات تمهيدية مع يونيتا ثم تنضم الحكومة في وقت لاحق الي المحادثات.

# اشتعال الحرب الأهلية في بوروندي

## مصرع مئات المدنيين وفرار ربع مليون لاجيء الى رواندا هربا من القتال

## رئيس الوزراء يطالب بتدخل عسكري أجنبي ويرفض عرض زعماء الانقلاب بالتخلي عن الحكم

بوجمبورا ـ وكالات الأنباء: تدهورت الأوضاع في بوروندي بصورة سيئة عقب وقوع الانقلاب العسكري الذي اسفر عن اعدام والاطاحة بأول رئيس ديمقراطي من السلطة، تجددت الحرب الأهلية من جديد بين قبيلة «الهوتو» التي ينتمي اليها الرئيس المقتول «نداي» وقبيلة توتسي التي تضم قادة الجيش الذين قاموا بالانقلاب العسكري. أسفر القتال عن وقوع مجازر ضخمة راح ضحيتها عدد كبير من الضحايا.. كما أسفر القتال عن فرار ربع مليون شخص الي رواندا.

وأكد موظف بالصليب الأحمر انه شاهد عشرات من الجثث واحتراق مساحات ضخمة من الأراضي الزراعية. وأضاف ان اندلاعا القتال اسفر عن تدمير عدة قري. وأوضح ان الفلاحين يتقاتلون باستخدام البلط. وأشار الي اندلاع معارك شرسة بين قبيلتي «الهوتو» و«التوتسي» وأضاف ان «الهوتو» تشن هجمات شرسة علي «التوتسي» انتقاما لمقتل رئيسهم «نداي» في انقلاب دعمه «التوتسي» ووجهت السلطات المحلية في رواندا نداء من اجل مساعدتها لوقف طوفان اللاجئين الفارين من القتال في «بوروندي» واعلن مسئول فرنسي ان برنامج الغذاء العالمي يستعد لتوزيع مساعدات غذائية علي اللاجئين. وتوقع استمرار تدفق اللاجئين علي رواندا هربا من القتال. مشيرا الي ان معظمهم من النساء والأطفال.

وفي الوقت نفسه لجأ سيلفي كينجي رئيس الوزراء المخلوعة الي السفارة الفرنسية مع معظم افراد الحكومة ورفضـ عرض زعماء الانقلاب العسكري باعادة السلطة الي الحكومة مقابل العفو عنهم.

وأوضح انها لاتوافق علي اجراء مفاوضات مع أشخاص اغتالوا زعماء الحكومة. ودعا رئيس الوزراء المخلوع الي تدخل عسكري اجنبي لاعادة الحكومة المدنية الي السلطة ووقف حمامات الدم. وأشار الي مصرع مئات المدنيين بسبب اندلاع الحرب الأهلية. وأضاف ان التدخل العسكري الأجنبي هو الطريق الوحيد لاعادة النظام الي «بوروندي» ويسعي زعماء الانقلاب العسكري الي ابرام اتفاق مع «كنيجي» واعضاء الحكومة الباقين علي قيد الحياة.

# ثاني هجوم للجيش الايرلندي خلال اسبوع

## انفجار قنبلة فى خط للسكك الحديدية فى لندن





أصيبت السيدة البريطانية بالانهيار فور علمها بمصرع أحد أقاربها في انفجار بلفاست

لندن ـ ق. ن. ا: شن أمس الجيش الجمهوري الايرلندي المحظور هجوما جديدا عقب الانفجار الذي هز بلفاست السبت الماضي. وأسفر عن مصرع واصابة ٨٥ شخصا، قام الجيش الجمهوري بتفجير خط للسكك الحديدية يربط لندن مع غرب انجلترا، أشارت السلطات البريطانية الي وقوع الحادث في منطقة قريبة من محطة ريدنج بقرب لندن. ولم يسفر الانفجار عن وقوع ضحايا. وانتقلت سيارات الاسعاف والمطافيء الي مكان الحادث. ويضم الجيش الجمهوري عناصر متشددة من الأقلية الكاثوليكية فى ايرلندا الشمالية التي تقطنها اغلبية بروتستانتية وترفض الانضمام الي جمهورية ايرلندا الكاثوليكية وتسعي لاستمرار الاقليم ضمن بريطانيا البروتستانتيه. وعلي الصعيد السياسي قررت الحكومتان البريطانية والأيرلندية تأجيل لقاء مشترك كان مقررا عقده غدا الأربعاء. نفي ديك سيرينج نائب رئيس الوزراء الأيرلندي وجود علاقة بين تأجيل الاجتماع والانفجار الذي وقع شمال بلفاست السبت الماضي. واكد ان التأجيل تعبير عن تعاطف حكومتي البلدين مع اسر ضحايا الحادث. وأعرب المسئول الايرلندي عن امل حكومته في استئناف المفاوضات مع بريطانيا في اقرب وقت لتسوية مشكلة ايرلندا الشمالية.

### رحلة كل يوم

● إذا بليتم فاستتروا.. إذا كنتم قد تعودتم علي عملة سودة وزي هباب الحلل.. يبقي مافيش لزوم اننا ننشرها أو نتباهي بذكرها.. أو ان نحكيها لكل من هب ودب.. يعني إذا كنت قد تعودت علي أن تتهرب من سداد الضرائب.. فلا تصبح هذه العملة السودة مدعاة للفرفشة والافتخار والتباهي بذكرها.. وإذا كنت رئيس وزراء دولة تعاني من ظروف اقتصادية.. وإذا كنت كل يوم والتاني تجتمع باللورد كرومر الجديد.. مندوب صندوق النقد السامي.. تتقبل منه كافة التعليمات اللي خربت بيوتنا.. وإذا كنت رئيس حكومة في دولة فيها مراقيا وماربيلا وماريدا ولسان الوزرا.. وفي نفس الوقت هناك مساكن الغفير والبساتين.. يسكن فيها مصريون قرروا تطبيع العلاقات مع الموتي والسكن معاهم.. إذا كنت رئيس حكومة يعاني شعبها من عدم تطبيق العدالة الاجتماعية.. أكثر من ثلاثة أرباع هذا الشعب من محدودي الدخل يزايد عليه علية القوم وكبار المسئولين ويتشدقون ليل نهار بأنهم يتألمون من أجل محدودي الدخل ولاينامون ولاياكلون ولايشربون.. حزنا علي محدودي الدخل.. إذا كان هذا هو حال رعيتك ياصاحب المقام الرفيع رئيس الحكومة.. فلا يصح ياسيدي ان تقف في إجتماع الغرف التجارية وتتشدق بانك لاتدفع الضريبة كما ينبغي.. ياسلام سلم.. ليه ده.. طب إذا كنت ياصاحب المقام الرفيع تتهرب من الضرائب فلا تعلن هذا علي الملأ.. هل المطلوب ان يتهرب التجار من سداد الضريبة.. إحنا راضيين باللي بيدفعوه.. راضيين وحامدين ربنا وشاكرين فضله مالوش لزوم تكبرها في دماغهم لان معاليك تجد انها شطارة في التهرب الضريبي.. وأل ايه تلميذكم النجيب الدكتور الرزاز وزير المالية بياخد منك غرامة تأخير.. بالذمة دي مش كوميديا وزارية.. هل نمكير ياصاحب المقام الرفيع كلام سيادتك هذا توجيهات لفتحي عبدالباقي انه يدخل يسلم ضريبة.. ويطلب من ماموري الضرائب يقعدوا في مكاتبهم ياكلوا برتقان ويشربوا شاي ويغنوا... بتقول ضريبة.. ضريبة.. لما غريبة غريبة.. وإذا كان رب البيت بالتهرب متشدقا.. فشيمة أهل البيت الفلسفة.. وعما قريب سيقوم صاحب المقام الرفيع بتوزيع كئوس الانتاج.. ومعها كئوس للتهرب الضريبي!!

**فؤاد فواز**

## قوات جورجيا تسترد ميناء استراتيجيا من أيدى المتمردين

## «شيفرنادزه» يتعهد بسحق انصار «خورديا» في غرب البلاد

تبليسي ـ وكالات الانباء: تمكنت امس قوات جورجيا الحكومية من استعادة السيطرة على ميناء «بوتي» الرئيسي المطل على البحر الاسود. واكد المتحدث باسم الرئيس ادوارد شيفرنادزة ان القوات تحاول اعتقال فلول المتمردين فى المدينة. وكان المتمردون الموالون للرئيس المخلوع زفياد جامسا خورديا قد استولوا على ميناء «بوتي» منذ ٣ اسابيع.

فى الوقت نفسه اصدر «شيفرنادزة» قرارا باعلان حالة الطوارىء فى غرب البلاد حتى تتمكن قواته من محاصرة انصار «خورديا». ووجه «شيفرنادزة» انذارا للمتمردين بالتوقف عن القتال. وخيرهم بين الاستسلام او التدمير. واعلن عن ارسال قوات اضافية إلى المنطقة. واعرب عن ثقته فى قدرة القوات الحكومية على سحق المتمردين خلال ايام قليلة.

شيفرنادزه

وهاجم رئيس جورجيا روسيا، واتهم موسكو بعدم الوفاء بتعهداتها بمساعدة بلاده فى حراسة خطوط السكك الحديدية الحيوية فى غرب البلاد الذى تسوده الاضطرابات.

وكانت وزارة الدفاع فى جورجيا قد أعلنت استيلاء القوات الحكومية على قريتين واقعتين تحت سيطرة المتمردين. وأكدت استعدادها لانتزاع السيطرة على المنطقة من ايدى المتمردين.

# احتجاج القوات الدولية على انتهاكات الشرطة الكرواتية

زغرب ـ وكالات الأنباء: ارسلت امس قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة مذكرات احتجاج لسلطات زغرب ـ في اعقاب تجاوزات من وحدات خاصة من الشرطة الكرواتية. وأوضح الجنرال جان كوت قائد قوة الحماية الدولية ان الوحدات الخاصة اجتازت بأسلحتها منطقة تتولي الأمم المتحدة حمايتها وحاولت تفتيش عناصر قوة الحماية وسياراتهم. وجه الجنرال كوت رسالة الي هرفوي سارينيتش رئيس لجنة الدولة الكرواتية للتعاون مع قوة الحماية، وأبلغه بهذه الحوادث التي وقعت في ٢٣ اكتوبر الجاري في القطاع الغربي من كرواتيا احد القطاعات الأربعة الموضوعة تحت حماية الأمم المتحدة.

وأفاد بيان لقوة الحماية أن اخطر الحوادث وقع يوم السبت الماضي عندما اجتاز ٢٨ عنصرا مسلحا من الوحدات الخاصة للشرطة الكرواتية جسرا تشرف عليه الأمم المتحدة وتتولى حراسته فرقة من القوات الدولية. واضاف ان العناصر المسلحة اجتازت خط وقف اطلاق النار للالتحاق بوحدة للشرطة الكرواتية هناك.

وأوضح البيان أن الشرطة الكرواتية احتجزت كذلك دورية من المراقبين العسكريين من قوة الحماية طوال ٤ ساعات. واحتجزت لفترة قصيرة عربة للكتيبة الأردنية المتمركزة في «نونسكا». واضاف أن الشرطة الكرواتية حاولت كل مرة تفتيش السيارات والأمتعة الشخصية للمراقبين العسكريين في قوة الحماية.

وأشار الجنرال كوت في رسالته الي «سارينيتش» الي ان مهمة قوة الحماية تقضي بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٧٦٩ بمنع مرور الأشخاص المسلحين في جميع المناطق تحت حماية الأمم المتحدة. وأكد أعتراض قوة الحماية علي طلب ممثلي الشرطة الكرواتية بدخول المناطق الموضوعة تحت الحماية الدولية. كما اكد أن السلطات الكرواتية لاتتمتع بسلطة تفتيش سيارات قوة الحماية أو الأمتعة الشخصية لضباطها. وطالب باتخاذ جميع الاجراءات للحيلولة دون تكرار هذه الحوادث.

# موجة إرهابية تستهدف الاجانب فى الجزائر

## إحباط محاولة اختطاف يابانيين وفرنسا تطالب بالافراج عن رعاياها

## اجتماع طاريء للسفراء الأجانب في الجزائر للاتفاق علي وسائل الحماية

الجزائر – وكالات الأنباء: تصاعدت امس حدة اعمال العنف السياسي ضد الرعايا الأجانب في الجزائر. نجحت قوات الأمن الجزائرية في احباط محاولة لاختطاف اثنين من الرعايا اليابانيين بمدينة «البليدة» الجزائرية لدي تواجد دورية جزائرية في مكان الحادث الي منع عملية لاختطاف اليابانيين علي ايدي ارهابيين مسلحين. ونجح الارهابيون في الفرار وكان ٣ من الرعايا الفرنسيين قد تم اختطافهم في العاصمة الجزائرية وهم في طريقهم الي مقر عملهم بوسط المدينة. اكد مصدر جزائري اختطاف جان كلوديفو وزوجته ميشال والان فريسيه علي ايدي مجموعة ارهابية. ويعمل الرعايا الفرنسيون في قسم منح التأشيرات في القنصلية الفرنسية. اقتاد الارهابيون الرعايا الفرنسيين الي جهة غير معلومة واكدت مصادر جزائرية العثور علي السيارة التي استخدمها الارهابيون في نقل المختطفين الفرنسيين. اوضحت انه تم العثور علي السيارة اليابانية الصنع في مكان غير محدد. يذكر ان ارهابيين قتلوا فرنسيين في سبتمبر الماضي في اول اعمال عنف ضد الرعايا الاجانب في الجزائر منذ الغاء الانتخابات العامة في عام ١٩٩١. كما لقي ٣ اجانب يعملون لحساب شركة ايطالية للبترول مصرعهم في الاسبوع الماضي. كما قتل ضابطان عسكريان روسيان واصيب آخر في بلدة الأغواط في الصحراء الكبري علي مسافة ٣٤٠ كيلو مترا جنوبي العاصمة.

ولي الوقت نفسه طالب الآن جوبيه وزير الخارجية الفرنسي السلطات الجزائرية باتخاذ اجراءات مشددة لحماية الجالية الفرنسية، وتامين المصالح الفرنسية كما طالب السلطات الجزائرية ببذل جهود مكثفة لاطلاق سراح الرهائن الفرنسيين واستقبل وزير الخارجية الفرنسية سيد احمد غزالي السفير الجزائري في فرنسا لبحث اعمال العنف الأخيرة ضد الرعايا الفرنسيين. اعرب «جوبيه» عن حزنه لاختطاف الموظفين الفرنسيين واوضح بيان صادر عن الخارجية الفرنسية ان برنارد كيسيه جيان السفير الفرنسي فى الجزائر علي اتصال مستمر بممثلي الجالية الفرنسية في الجزائر. ومن جانبه اكد وزير الداخلية الجزائري ان الحكومة ستبذل جهودا مكثفة لانقاذ حياة المخطوفين واكد دبلوماسي في الجزائر ان السفراء الاجانب في الجزائر سيعقدون اجتماعا طارئا لمناقشة اتخاذ وسائل جديدة لحماية الرعايا الاجانب.

ومن ناحية اخري دعا الامين زروال وزير الدفاع الجزائري لأول مرة منذ تولي منصبه الجزائريين الي تشجيع الحوار الوطني لتسوية الأزمة السياسية قبل نهاية هذا العام. واوضح ان الجيش يعتزم الاحتفاظ بموقفه الحيادي. لكنه اضاف ان ذلك يعني تجاهل الجيش لما اسماه بما قد يؤثر علي مستقبل البلاد واعلن ان النضال ضد الارهاب ليس قاصرا علي قوات الجيش واوضح ضرورة مشاركة كل القوي الوطنية في الحوار ورفض «زروال» الاشارة الي مشاركة الاسلاميين في الحوار. تعتبر دعوة «زروال» أول رد فعل علني للجيش بشأن الحوار الوطني لإنهاء الازمة السياسية ومن المقرر ان يعقد مؤتمر وطني في ٢٥ نوفمبر القادم لبحث اجراء حوار بين جميع القوي السياسية الجزائرية وطالب محللون سياسيون زعماء الجبهة الاسلامية للانقاذ بالتخلي عن العنف السياسي كشرط للمشاركة في الحوار الوطني.

ميتران

## الجامعة العربية تدعو العراق لإنهاء قضية أسرى الكويت

كتب – عبدالنبي عبدالستار:

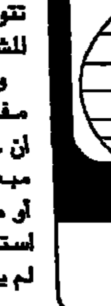
طلبت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية من النظام العراقي الاسراع بالرد علي ملفات الأسري والمحتجزين الكويتيين لدي العراق، وعددها ٦٢٧ ملفا موثقا.

أكد الوزير مفوض طلعت حامد المتحدث باسم الجامعة العربية، ان دعوة الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة للمسئول العراقي عن ملف الأسري السفير رياض القيسي مازالت قائمة حتي الآن.

واشار الوزير مفوض حامد الي ان الدكتور عبدالمجيد قرر استئناف مهمة مبعوث الجامعة السفير رشيد ادريس لحل قضية الأسري.

واوضح المتحدث باسم الجامعة ان جهود الأمانة العامة للجامعة لانهاء مأساة الأسري الكويتيين. لم تتوقف منذ بداية المشكلة.

وقال الوزير مفوض حامد، ان خطة تحرك مبعوث الجامعة أو موعد استئناف مهمته لم يتحدد بعد.




أخبار عربية

## هموم مصرية

صبور هو شعب مصر، بل شديد الصبر.. والدليل صبره علي المشاكل التي صنعها تخبط القرار السياسي، وغياب التخطيط بعيد المدي، هذا التخطيط البعيد عن التقلبات السياسية.. والمشاكل التي يعاني منها شعب مصر غير تقليدية. ولهذا تحتاج إلي برامج غير تقليدية للإصلاح.

وقد تناول مشاكل مصر بالدراسة كثير من كتابها ومفكريها في محاولة للوصول إلي تصور طويل المدي لحل هذه المشاكل.. ولكن الاقتصادي الكبير طارق حجي دخل إلي عمق القضية بمفهوم آخر، بدأه بتشريح ونقد الفكر الاشتراكي وكل التجارب المستقاة منه.. وكان الهدف الوصول إلي «حجر الأساس» لرؤية متكاملة تحدد توجه الخلل في النظرية الاشتراكية..

ومن المؤكد أن طارق حجي – بهذه الدراسات والتحليلات – كان في مقدمة الذين غاصوا في أعماق الفكر الاشتراكي بحثا عن أسراره.. ومشاكله.. وكان ذلك قبل أن يتوقع أحد – أو يحلم – بسقوط هذا الفكر بل وانهياره وبالتالي تفكك الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩٠.. إذ بين عامي ١٩٧٨ و١٩٨٣ أصدر طارق حجي ثلاثة كتب أولها «أفكار ماركسية في الميزان» ثم «الشيوعية والأديان» عام ١٩٨٠ وثالثها «تجربتي مع الماركسية» عام ١٩٨٣.

●● وبعد هذا التحليل العقلي دخل في المرحلة التالية، تلك التي تهم مصر، وكل المصريين. كان الرجل يبحث عن الحل لمشاكل مصر التي تبدو مستعصية.. ولهذا جاء كتابه التالي عام ١٩٨٦: «ما العمل؟» تلاه بعد عامين «الأصنام الأربعة» ثم بعد عامين آخرين أصدر «ثالوث الدمار». وبعد عام واحد أي ١٩٩١ أصدر «مصر بين زلزالين»..

ويواصل المفكر الكبير بحثه عن الطريق الأمثل لمصر علي طريق التطوير والتحديث.. في كتاب جديد عنوانه «التحول المصيري». ويقول طارق حجي في مقدمته لكتابه الجديد «هذه الكتب كلها أعمدة في صرح واحد هو المشروع الذي أقدمه لفهم جذور معضلات واقعنا المعاصر، وسبل حل هذه المشكلات وكيفية بل وآلية «ميكانيزم» تحقيق تحولات كلية في اتجاه الخروج بهذا المجتمع من أتون المعضلات التي أحاطت بحياته وحياة أبنائه كنتيجة حتمية لقرارات فوقية اتخذت خلال السنوات ما بين ١٩٥٢ و١٩٦١. ولم يكن من الممكن لهذه القرارات ولما أعقبها من سبل وطرق ووسائل ادارة الحياة العامة في مصر، إلا أن تنبت تلك الشجرة التي نشكو وتعاني كلنا منها اليوم».

●● وإذا دخلنا إلي صلب الكتاب الخطير المؤلف يجمع بين عمق النظرية وخلاصة التجربة العملية نجد التشخيص. وكيف أن الجميع متفقون علي ضرورة التغيير الجوهري مع ضرورة إلقاء الأضواء علي عالم اليوم وطرح الكاتب سؤالا هو: من الذي يتحتم تغييره: الانسان أم المجتمع. وكيف نظر الفكر الاشتراكي علي أن المجتمع هو الأساس وأهمل هؤلاء المفكرون دور الانسان وأهمية الفرد. بينما الفكر الديمقراطي الغربي يري العكس وهو أنه مادام الهدف هو إصلاح الكل.. فإن هذا الإصلاح يجب أن يستهدف صالح المواطن الفرد. وأي نظام يجب أن يبدأ بالفرد وينتهي إليه.

●● ويتساءل طارق حجي: من الذي يصنع التقدم.. الرجال أم الأفكار. ويجيب بنفسه قائلا ان الحضارات الكبري لم تشيدها الأفكار بقدر ما شيدتها روح وتوجهات وقدرات نوعية خاصة من الرجال تملك القدرة علي الفعل والأداء.

والكتاب – التحول المصيري – يصف التطوير بأنه الأمل الكبير. وأن الانتاج مسئولية الإدارة وليس العاملين. وإذا كان الكتاب قد حمل ثورة ١٩٥٢ مسئولية ماحدث لمصر وللأمة المصرية إلا أنه يطالب بالكف عن البكاء علي اللبن المسكوب والانطلاق نحو الصعود بالانسان المصري نحو الإصلاح الحقيقي لنعبر إلي عالم القرن الواحد والعشرين.

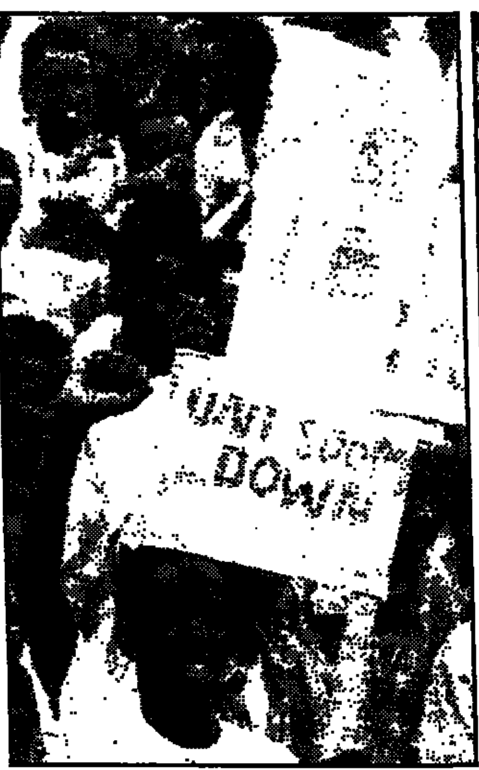
إنه كتاب جدير بالقراءة من كل المصريين.. ومن الدراسة من كل المفكرين.

**عباس الطرابيلي**

# تجدد الحرب الأهلية فى الصومال

## معارك بالصواريخ بين أنصار «عيديد» و«مهدى» فى مقديشيو

## القوات الأمريكية تواصل الانسحاب تنفيذا لقرار «كلينتون»



مظاهرات صومالية لانصار عيديد

الجنود الامريكيين يرفعون أعلام بلادهم تأييدا للسياسة الأمريكية بالصومال.

مقديشيو – واشنطون – وكالات الأنباء: اندلعت امس معارك عنيفة بالاسلحة والصواريخ في مقديشيو بين انصار الزعيم الصومالي محمد فارح عيديد والموالين للرئيس علي مهدي محمد. فتح انصار عيديد النار علي خصومهم الموالين للرئيس الصومالي لمنعهم من تنظيم مسيرة للسلام عبر الخط الاخضر الفاصل بين شطري العاصمة الصومالية وقد بدأ الاف من انصار السلام استعداداتهم للقيام بالمسيرة رغم تهديدات انصار عيديد بإطلاق النار عليهم. اشار شهود العيان الي انتشار دوي انفجارات في شمال مقديشيو عقب تبادل اطلاق النار بين العناصر الصومالية.

وقد حلقت طائرات امريكية فوق منطقة الاشتباكات دون التورط فيها حاولت مصادر تابعة للأمم المتحدة اقناع منظمي مسيرة السلام بعدم تجاوز الخط الأخضر بينما اصروا علي تنظيم المسيرة المطالبة بإرساء السلام ونبذ العنف. حذرت المصادر وقوع اعمال عنف خلال المسيرة مما دفع الوحدات الامريكية الي اعلان حالة التأهب والتدخل في المعارك في حالة تعرض قوات الامم المتحدة للخطر. في الوقت نفسه عاد الي الولايات المتحدة ٢٥٠ جنديا من القوات الامريكية بالصومال في اطار تنفيذ قرار الرئيس الامريكي بيل كلينتون بسحب القوات الامريكية من الصومال بحلول ٣١ مارس القادم. واعلن مسئول بوزارة الدفاع الامريكية ان الاشتباكات التي وقعت في اوائل اكتوبر الحالي بين القوات الامريكية والصومالية دفعت الزعيم الصومالي عيديد الي الدعوة لوقف اطلاق النار. وقد اسفرت الاشتباكات عن مصرع ١٨ من قوات الاستطلاع الامريكية واثارت انتقادات حادة للبيت الابيض. اشاد وليام بيري نائب وزير الدفاع الامريكي بدور القوات الامريكية في اعادة النظام والامن الي الصومال بينما كان الثمن فادحا. وقام الرئيس الامريكي بيل كلينتون بزيارة ٩ من الجنود الامريكيين المصابين في العمليات العسكرية بالصومال. قضي كلينتون حوالي ساعة مع المصابين في مركز وولتر ريد الطبي بواشنطون. وكان الجنود التسعة قد اصيبوا في الاشتباك الذي اسفر عن مصرع ١٨ امريكيا خلال الشهر الحالي. من ناحية اخري قررت باكستان ارسال تعزيزات عسكرية كبيرة للصومال بينها كتيبة من ١٥٠٠ جندي. بدءا من الاسبوع الحالي. وتنضم الكتيبة الجديدة إلي اكثر من ٥ الاف جندي باكستاني في اطار قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة واعلن جوناثان هاو مبعوث الامم المتحدة الخاص بالصومال انه حاول اقناع الرئيس الصومالي المؤقت علي مهدي بعدم اتخاذ اية خطوة تؤدي الي اراقة مزيد من الدماء في الصومال.

### الترويض علي الطريقة الأمريكية

تبدلت صورة الجنرال الصومالي الهارب محمد فارح عيديد الذي تواصل الامم المتحدة سعيها المكثف للقبض عليه من سفاح اثيم الي وطني يسعي لبناء امته في عيون واشنطون.

واصبحت هناك الآن صورتان متضاربتان «لعيديد» تصوره احداهما علي انه طاغية ماكر تسبب في مذبحة جماعية بينما تصوره الأخري علي انه دبلوماسي حاذق وقوة سياسية ذات ثقل قد يكون تأييدها لا غني عنه لإعادة الاستقرار الي هذا البلد الذي تسوده الفوضي.

ويصور تقرير وكالة المخابرات المركزية الزعيم القبلي الصومالي علي انه مغامر لا تعرف الرحمة طريقها الي قلبه ولا يرتدع عن تمزيق اوصال الصومال.

ويحمل التقرير الجنرال الهارب العبء الاكبر من المسئولية فى اندلاع الحرب الاهلية والمجاعة في الصومال عن طريق الاسراع بخلق مناخ من العنف الاجرامي وهو السبب المباشر للمعاناة الكبيرة التي مازالت سائدة.

ويؤكد التقرير ان هذه الصورة القبيحة ساعدت صناع السياسة الامريكية علي اتخاذ قرار بتعقب «عيديد» وارسل الرئيس الامريكي بيل كليتون مئات من قواته الخاصة لمطاردته نيابة عن الامم المتحدة.

ويري التقرير ان إبعاد «عيديد» عن عرينه في مقديشيو هو السبيل الوحيد لبدء نوع من المصالحة السياسية.

ولكن بعد ٣ اشهر من تقرير المخابرات الامريكية واعلان الامم المتحدة عن جائزة لمن يساعد في القبض عليه تم التخلي عن سياسة السعي وراءه عقب الاستياء الامريكي العام من سقوط عدد كبير من القتلي والجرحي الامريكيين نتيجة مطاردته. وأمرت القوات الخاصة وحددت نهاية مارس القادم موعدا لانسحاب جميع القوات.

وبدأ البيت الأبيض مهمة تعويد الناس علي التفكير في عيديد ليس علي انه خارج علي القانون وانما رجل يتعين علي صناع السلام الاتفاق معه. ويعكف المسئولون الامريكيون علي البحث في الجانب المضيء من سجل عيديد كسفير للصومال لدي الهند في الستينات ومدير عام لصناعة الدواء الوطنية، ومستشار الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري، وزعيم للمؤتمر الصومالي المعارض.

وهكذا تحول «عيديد» الي النقيض تماما في عيون حكام واشنطون

**صلاح صيام**

### براءة العراق من التورط فى مؤامرة اغتيال «بوش»

نيويورك – وكالات الانباء: اكدت المصادر الصحفية الامريكية ان الهجوم الامريكي الذي امر الرئيس كلينتون بشنه علي بغداد ردا علي افتراض تآمر العراق علي الرئيس السابق جورج بوش تقرر بناء علي معلومات غير مؤكدة.

اوضحت المصادر ان مكتب التحقيقات الفيدرالي لم يكن لديه معلومات اكيدة عن اشتراك صدام حسين في هذه المؤامرة.

وكانت البحرية الامريكية قد اطلقت في يونيو الماضي ٢٣ صاروخ كروز من طراز توماهوك علي مقر المخابرات العراقية

# بدء الافراج عن مئات الفلسطينيين

## «رابين» يرفض إطلاق سراح أنصار «حماس» والجهاد الإسلامى بعد اغتيال جنديين إسرائيليين



القوات الاسرائيلية تغلق الطرق في قطاع غزة بعد مصرع الجنديين

القدس المحتلة – قطاع غزة – وكالات الأنباء: بدأت إسرائيل امس في اطلاق سراح مئات من المعتقلين الفلسطينيين داخل سجونها. في الوقت الذي تصاعدت فيه الهجمات المتبادلة بين انصار الحركات الأصولية المعارضة لاتفاق السلام في الأراضي المحتلة وحكومة «رابين». رفض «رابين» اطلاق سراح عدد كبير من انصار حركتي حماس والجهاد الاسلامي بعد اختطاف جنديين إسرائيليين وقتلهما علي أيدي حماس. أكد «رابين» أنه اتخذ هذا القرار بعد الهجوم الأخير لحماس وأنه يقيم تفرقة واضحة بين مؤيدي اتفاق السلام ومعارضيه الذين ينفذون اعمال عنف.

وقد اعلنت الحكومة الاسرائيلية في وقت سابق انها ستفرج عن ٧٠٠ معتقل فلسطيني من النساء والصبية الذين تقل اعمارهم عن ١٨ عاما، والرجال الذين تزيد اعمارهم علي ٥٠ عاما. واكد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي انه لن يتم الافراج عن المعتقلين الذين ينتمون الي منظمات تعارض اتفاق السلام الفلسطيني – الاسرائيلي. واوضحت مصادر مطلعة انه كان من المقرر ان يطلق سراح عشرات من انصار حركتي حماس والجهاد الاسلامي لكن تم الغاء هذا القرار في وقت متأخر.

وكان مسلحون ينتمون لحركة حماس قد تخفوا في زي مستوطنين يهود امس الأول واختطفوا جنديين في الجيش الاسرائيلي وقتلوهما بقطاع غزة. اعترفت مصادر عسكرية في الجيش الاسرائيلي بانها عثرت علي جثتي الضابطين في مخيم رفح جنوب قطاع غزة وقالت ان جنود الجيش طوقوا المنطقة للبحث عن منفذي الهجوم.

واصدر جناح عز الدين القسام وهو الجناح العسكري في حركة حماس بيانا قال فيه ان اعضاء في الحركة استولوا علي سيارة تحمل لوحة ارقام إسرائيلية وتنكروا في زي مستوطنين لاقناع الضابطين بالركوب معهم، وقد عثر علي السيارة علي مسافة ٥٠٠ متر من المكان الذي ألقيت فيه جثتا الجنديين. واضاف البيان ان قتل الاسرائيليين جاء انتقاما لقتل فلسطينيين بالرصاص الاسرائيلي بينهم جميل وادي قائد جناح القسام في يونيو الماضي. وهدد البيان بشن هجمات علي المستوطنين والجنود الاسرائيليين في كل مكان.

من جانبه اكد الجيش الاسرائيلي انه سيواصل معركته ضد اعضاء حماس والجهاد الاسلامي في كل مكان. كما دعت المنظمات الاسرائيلية المتشددة الي وقف عمليات الافراج عن الفلسطينيين ردا علي الهجوم، زعم زئي هندل زعيم المستوطنين اليهود في قطاع غزة أنه من المستحيل الافراج عن القتلة في الوقت الذي تتصاعد فيه الهجمات ضد المستوطنين والجنود الاسرائيليين. وانتقد تكتل ليكود اليميني، قرار الافراج، واشار الي ان حكومة رابين فقدت القدرة علي مكافحة الارهاب بعد اتفاق السلام مع منظمة التحرير.

## استئناف مفاوضات منظمة التحرير وإسرائيل في طابا

### الجانب الفلسطيني يدعو لإزالة المستوطنات من غزة

طابا وكالات الأنباء: يستأنف الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني اليوم اجتماعات لجنة غزة – أريحا في طابا، لبحث تفاصيل خطة انسحاب القوات الاسرائيلية من غزة وأريحا ونقل السلطة الي الفلسطينيين. يرأس الجانب الفلسطيني الدكتور نبيل شعث، ويرأس الجانب الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك نائب رئيس الأركان. وكان الجانبان قد اتفقا في الجولة الثانية علي الافراج عن ٧٦٠ معتقلا فلسطينيا في السجون الاسرائيلية ضمن خطة للافراج عن جميع المعتقلين وعددهم ١٢ الف شخص. وقد صرح صالح رافت عضو الجانب الفلسطيني في الاجتماعات بأن الفلسطينيين يرفضون وجود المستوطنات في غزة سواء كانت هذه المستوطنات سياسية أو أمنية. وقال صالح في تصريحات صحفية ان استمرار هذه المستوطنات في غزة يعتبر مشكلة أمنية لاسرائيل والفلسطينيين. ودعا حكومة اسرائيل الي تفكيك هذه المستوطنات في أسرع وقت ممكن وذلك ضمن خطوات بناء الثقة والتعاون بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل.

## التوتر الشديد يسود جنوب لبنان

### هجوم جديد لقوات حزب الله على مواقع الميليشيات الموالية لاسرائيل

بيروت – وكالات الانباء: يسيطر التوتر الشديد علي جنوب لبنان عقب استشهاد اثنين من قوات حزب الله واصابة ٣ جنود اسرائيليين. وواصلت الطائرات الاسرائيلية تحليقها علي اقليم التفاح ومدينة النبطية في القطاع الاوسط. واخترقت حاجز الصوت فوق العاصمة اللبنانية بيروت. وسمع اللبنانيون دوي انفجار الصوت في جميع انحاء العاصمة اللبنانية وضواحيها. وكانت الطائرات الاسرائيلية قد حلقت فوق اقليم التفاح.. والقت عددا من القنابل المضيئة. وشنت قوات حزب الله هجوما بالقذائف الصاروخية علي احد المواقع التابعة لميليشيات جيش لبنان الجنوبي لم يسفر الهجوم عن وقوع اصابات استهدف الهجوم موقع برعشيت التابع لميليشيات جيش لبنان الجنوبي علي طرف المنطقة الامنية التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. في الوقت نفسه انهي نبيه بري رئيس البرلمان اللبناني زيارته لسوريا.

بحث بري مع الرئيس السوري حافظ الاسد تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط ودعم علاقات التعاون بين سوريا ولبنان جاءت زيارة بري عقب جولة دينيس روس المبعوث الامريكي لمفاوضات السلام في دول الشرق الاوسط وعقب زيارة دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني لسوريا كما اجري رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني محادثات مع المسئولين السوريين خلال زيارته القصيرة لسوريا. عقد الحريري محادثات مع عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري حضرها نبيه بري رئيس البرلمان اللبناني.

### الكويت تستكمل بناء الخندق الدفاعي علي حدودها مع العراق

الكويت – رويتر: أعلنت السلطات الكويتية انها اتمت ٨٥٪ من بناء خندق دفاعي طوله ٢٠٠ كيلو متر علي حدودها مع العراق. اطلع سليمان الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية مبعوثين من روسيا وفرنسا وبريطانيا والصين والولايات المتحدة علي الجدول الزمني لاتمام الجزء الباقي من الخندق.

كانت السلطات الكويتية قد قامت بحفر ١٧٠ كيلو مترا من الحزام الأمني.



## صباح الثلاثاء

### حصار الموت!!

بعد مرور أكثر من عام ونصف علي الحصار الصربي لمدينة سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك.. لاتزال المدينة الباسلة صامدة أمام الحصار.. ورغم التهديدات والتمثيليات الأمريكية والغربية بضرورة فك الحصار عن المدينة المحاصرة وسحب القوات الصربية الغاشمة.. ورغم كل الوعود والتصريحات التي أطلقها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون منذ حملته الانتخابية عام ١٩٩٢ وحتي بعد دخوله البيت الأبيض لايزال الحصار مفروضا وهذه التصريحات ضاعت أدراج الرياح لعدم اتخاذ موقف وعدم الجدية في حسم المشكلة فالدماء التي تراق دماء مسلمة.. وإذا أراد المسلمون أن تصان دماؤهم مؤقتا فعليهم الاستسلام والتنازل عن أراضيهم للصرب والكروات.. حتي يتحيدوا فرصة أخري للاجهاز علي المسلمين تماما وابادتهم من أوروبا.. هكذا يخطط الغرب المتحضر.. وهكذا تفعل أمريكا زعيمة العالم الجديد.. فالمسلمون يقتلون ويذبحون وتغتصب نساؤهم في البوسنة. والمجتمع الدولي ومنظمات حقوق الانسان الغافلة لا تفعل شيئا حتي الاستنكار والشجب أصبحا من الأمور الصعبة التي يمكن أن يقوموا بها. ولقد أذاعت وكالات الأنباء تقريرا خطيرا عن الحالة الصحية والنقص الخطير في المواد الغذائية الذي يعاني منه أبناء البوسنة لدرجة أن كل مواطن في البوسنة فقد من وزنه أكثر من ١٥ كيلو جراما خلال شهور الحصار الصربي الطويلة.. وأشار التقرير الي انه في حالة استمرار هذا الوضع فإن البوسنيين سيتساقطون صرعي لعدم كفاية الغذاء فالفرد هناك يحصل علي ٣٠٠ جرام من المواد الغذائية فقط بينما الحد الأدني لمتطلبات الإنسان المعيشية هو كيلو جرام في اليوم.. مما يعني أن الجسم يأكل نفسه ويمكن أن يؤدي الي الوفاة، ومع دخول فصل الشتاء.. فقد شعب البوسنة كل مصادر الطاقة لديه وكل مصادر المياه النقية أيضا مما يهدد بحدوث حالات وفاة كثيرة وانتشار الامراض والأوبئة فالموت يحاصر شعب البوسنة من كل جانب: المجتمع الدولي والصرب والكروات والطبيعة أيضا والحصار الصربي لسراييفو أدي الي قيام البوسنيين باستخدام الأشجار وأثاث منازلهم في التدفئة حتي أن شتاء هذا العام يأتي وليس لدي المواطنين في البوسنة أي مصدر للأخشاب يمكن استخدامه في التدفئة مما يعني الموت من الصقيع في حالة استمرار الوضع.. ان المجتمع الدولي والضمير الدولي الغائب لن يتحركا، فما شأن أوروبا وأمريكا بمسلمي البوسنة هل لأنهم لا يملكون بترولا يمكن ان يتدخلوا من أجله.

وفضيحة الشرعية الدولية وحقوق الانسان المزعومة أصبحت لها رائحة عالية.. ففشل أمريكا في الصومال يدفعها الي ترك الصرب والكروات يستنزفون دماء المسلمين حتي الموت.. ولكن هل يمكن ان يعتدل ميزان العدل قليلا ويستقيم وتتاح الفرصة للمسلمين لكي يدافعوا عن أنفسهم.. المسلمون لا يطلبون كثيرا ولا يطلبون من يحارب لهم معركتهم ولكنهم يطلبون رفع الحظر عن السلاح المفروض عليهم لتتاح لهم فرصة الموت بكرامة دفاعا عن الأرض والعرض.. ولكن ضمير الشرعية الدولية الغائب من الصعب ان يستيقظ.. ومن الصعب ان يحصل البوسنيون علي هذا الطلب - فالصرب والكروات لهم نفس الدماء الغربية والامريكية وعلي الشرعية الدولية السلام!!

**طلعت المغاوري**

---

**من تراث الوفد**

١٨

دراسات في وثائق ثورة ١٩١٩

# احتياطات أمنية مشددة تصاحب وصول لجنة ملنر القاهرة!

مصر في ٢٣ ديسمبر سنة ١٩١٩

سعادة الرئيس

تحية واحتراماً.. مضي أكثر من شهر ونصف ولم ترد علينا أخبار من سعادتكم مما كان له وقع ليس بالمستحسن علي نفوس الجميع. نعم إنه ربما تكون عندكم الآن فترة خالية من الأعمال الهامة، غير أننا علي كل حال نحتاج دائماً إلي معرفة الحالة عندكم وإلي إمدادنا بآرائكم خصوصاً في هذا الوقت الذي نحن أحوج فيه إلي المعونة والإرشادات السياسية خصوصاً وإن السكرتير وصل إليكم من شهر تقريباً ولم يرد منه ولامكتوب فنرجو أن تأمروا باستمرار المكاتبة علي الدوام.

١ - لايزال كل من محمود باشا سليمان وإبراهيم باشا سعيد ببلدتيهما أما سينوت بك حنا فموجود الآن بعزبته بجهة الفشن لايبرحها وكذلك علي بك ماهر موجود بجهة الأقصر لايبرحها أيضاً.

٢ - وصلت لجنة اللورد ملنر صباح الأحد ٧ الجاري بطريقة مستترة جداً بحيث لم يعلن عنها في الجرائد إلا حين وصولها إلي القاهرة. فقد وصلت صباح اليوم المذكور إلي بورسعيد ثم قامت في قطار خاص إلي القاهرة تتقدمه قاطرة للاستكشاف والاستطلاع ويتبعها قطار لاركاب فيه يتركب من صالونات وعربات مشابهة تماماً للقطار الذي يقل اللجنة ويتبع ذلك القطار الذي ركبت فيه اللجنة، وكانت الطيارات تحوم فوق القطار المقل للجنة وقليل منها علي القطار الفارغ.. ثم وصلت اللجنة إلي محطة القاهرة وكانت أبوابها كلها موصدة ولم يسمح حتي ولا لعمال المحطة نفسها بالوجود بها إلا نفر قليل جداً، وكان بانتظاره حكمدار البوليس ونائب قائد القوات البريطانية فقط.. وقد اندهش الكل من اتخاذ هذه الاحتياطات الخارقة للعادة حيث كان المفهوم أن تقابل اللجنة رسمياً وبإطلاق المدافع، كما استقبل اللورد دوفرين سنة ١٨٨٢.

حيا الله الأمة المصرية فقد نفذت إرادتها التي أعجبت الوفد وأحكمت مقاطعتها لهذه اللجنة إحكاماً شديداً جداً وراقبت ذوي النفوس الصغيرة الذين كان يظن تقدمهم للتكلم مع اللجنة مراقبة شديدة حلت أعصاب (الحزب المستقل الحر) الذي كونته يد الغاصب وأمواله لهذه الغاية فلم يجرؤ أحد من هذا الحزب الضئيل أن يتقدم لهذه اللجنة وليس هذا فقط بل إن رجال الأمة العاملين اتخذت من الطرق والأساليب ماجعل معظم أعضاء هذا الحزب ينفض من حول مؤسسيه الفوتة واضطر الحزب المذكور أخيراً أن يعلن في جريدته الساقطة (المنبر) الانضمام في آرائه إلي برنامج وفدنا المحبوب مع بعض خلاف يريد أن يتخذه وسيلة للانتقاض عند سنوح الفرصة ولكنه سيخذل إن شاء الله في كل مايريد السعي إليه مخالفاً لرغبات الأمة ومصلحتها.

وإن من أعظم مؤسسي هذا الحزب (محمد شريف باشا- محمد أفندي إبراهيم هلال- توفيق بك شهاب الدين- حسن بك مراد- عبد العليم بك أبو الليل من المنيا- وحسن تيمور التشريفاتي السابق وتحت رئاسة محمد عرفي باشا).

ولكن الأخبار الأخيرة تؤكد خروج عرفي باشا وحسن بك مراد من هذه الطغمة الباغية.

٣ - اجتمع أكثر من مائتين من السيدات المصريات بالكنيسة المرقسية في ديسمبر الجاري ومعظمهن -إن لم يكن كلهن- من علية القوم والبيوتات الكبيرة يتقدمهن حرم شعراوي باشا وحرم المرحوم محمود باشا رياض وحرم الدكتور حبيب خياط وحرم فهمي ويصا... إلخ وكتبن احتجاجاً علي الحالة الحاضرة وعلي قدوم اللجنة الإنجليزية التي تعمل تحت الحماية وعلي الحماية نفسها وطلبن الاستقلال التام لمصر والاحتجاج موقع عليه من الجميع وموجود عندنا.

٤ - لم تكتف الأمة المصرية بمقاطعة اللجنة الإنجليزية بل أرادت أن تظهر استياءها للملأ بطريقة محسوسة فأضربت تلاميذ وطلبة المدارس وطلبة المعاهد الدينية عن الدراسة، وأضرب المحامون الأهليون وكذلك المحامون الشرعيون لمدة سبعة أيام ابتداء من ١٧ ديسمبر الجاري (تاريخ وضع الحماية علي مصر) كذا أضرب المحامون الوطنيون لدي المحاكم المختلطة سبعة أيام كذلك، وكل هذا أرسلناه لسعادتكم تلغرافياً في حينه.

كذلك أضربت الطوائف الأخري كالحوذية وعمال الترام وإفاقي السجاير... إلخ وكانت صبغة إضرابهم لاتخرج عن احتجاجهم علي الحماية واحتجاجهم علي قدوم اللجنة الإنجليزية وطلب الاستقلال التام، وبالجملة فالأمة كلها أظهرت من العواطف الوطنية مايشرف كل مصري ويرفع رأسه حتي في أعين أعدائه (الأحرار)، وتوجت هذه الحركة المباركة باحتجاجين عظيمين لهما من الأهمية المكانة الأولي الا وهما احتجاجا هيئة كبار العلماء والمجلس الأعلي للأزهر والمعاهد الدينية وأولهما خاص بالاحتجاج علي دخول العساكر الإنجليزية يوم ١١ ديسمبر داخل الأزهر الشريف وصورته كالآتي:

حدث في منتصف الساعة الحادية عشر من صباح يوم الخميس ١٨ ربيع الأول سنة ١٣٣٨هـ - ١١ ديسمبر سنة ١٩١٩



## الاحتجاج علي اللجنة الإنجليزية يمتد إلي التلاميذ وطلبة المدارس والمعاهد الدينية

أن فصيلة من الجنود البريطانيين كانت تطارد جماعة من الناس اقتحمت الجامع الأزهر الشريف بنعالها وعصيها منتهكة حرمة هذا المعبد المقدس، والجامعة الإسلامية الكبري التي يؤمها طلاب العلوم من جميع الأقطار ثم أخذت تضرب وتروع وتجاوزت ذلك إلي الاعتداء علي محل الإدارة والعمال يؤدون وظيفتهم محاولة كسر الباب للوصول إلي القاعة المخصصة بشيخ الجامع الأزهر لولا متانته، ثم صعدت إلي الدور الأعلي من الرواق العباسي فكسرت باب غرفة رئيس الحسابات كان الرعب قد استولي علي من فيها من العمال فأوصدوها علي أنفسهم.

إن هذا الحادث قد أحزن جميع المصريين المقيمين في القاهرة وآلمهم أشد الإيلام وسيزداد هذا الأثر السيء بنسبة انتشار الخبر في أرجاء مصر وتردد صداه في أنحاء العالم الإسلامي فنحن الموقعين علي هذا من علماء الأزهر وأعضاء مجلسه الأعلي نحتج علي هذه الحادثة السيئة قياماً بالمفروض علينا من خدمة الأزهر الشريف وأهله.

وعقب ذلك إمضاء ١١٣ عالماً في مقدمتهم شيخ الجامع والمفتي وأعضاء المجلس الأعلي بما فيهم محمد بك إبراهيم المستشار.

أما الاجتماع الثاني فصورته كالآتي:

إن علماء الأزهر الشريف وأعضاء مجلسه الأعلي بإزاء الظروف الحاضرة وماجرته علي البلاد من خطوب تفاقمت في هذا العهد حتي بلغت من الشدة درجة لايحسن السكوت عليها يرون من أقدس الواجبات التي فرضها الله عليهم ألا يتوانوا عن القيام بوظيفتهم من إبداء النصح والإرشاد إلي مافيه تأييد السلم في الأرض وتوطيد العلائق الحسنة بين الأمم والشعوب علي دعائم الصفاء والعدل طبقاً لما أمر الله به في جميع الشرائع المنزلة ولاسيما الشريعة الإسلامية الغراء.

أجمعت الأمة المصرية علي التمسك بحقها الشرعي في الاستقلال التام وأصرت علي المطالبة به بكل مالديها من الوسائل المشروعة دون أن يظهر من جانب الحكومة الإنجليزية ميل إلي الاعتراف بهذا الحق، فأدي ذلك إلي أحوال تشعر بما يخالج النفوس من الريب والحذر والقلق فكانت النتيجة استمرار الاضطراب وتعطيل المصالح العامة والخاصة.

لذلك يري علماء الأزهر الشريف ورجال مجلسه الأعلي والموقعون علي هذا أن الطريقة الوحيدة لتوطيد السلام والتوفيق بين الطرفين ولصون المصالح المتبادلة هي:

أن تفي الدولة الإنجليزية بوعودها وتعترف بالاستقلال التام لهذا البلد الممتاز بميزاته المجيدة ويمكانته الخاصة ومقامه الراجح في بلاد الشرق أجمع.

وبذلك تمتنع وسائل الشدة التي طالما ظهرت آثارها بما يوجب الأسف الشديد ويخلد أبناء الأمة كلهم إلي الهدوء والسكينة ولايضمرون ضغناً ولاحقداً للحكومة الإنجليزية ويقومون بالمحافظة علي مصالحها مثل مصالح سائر الدول الأجنبية.

هذه هي الأمانة التي وضعها الله في أعناقنا قد أديناها قياماً بالواجب علي خدام الدين ونشهد الله علي ذلك وهو خير الشاهدين».

وموقع عليه من نفس حضرات الموقعين علي نفس الاحتجاج الأول ويقدر ماكان لهذين وقع عظيم في نفوس الوطنيين، كان وقعه سيئاً جداً في نفوس الغاصبين.

وأرسل هذا الاحتجاج إلي السراي ورئيس الوزراء والوكالة. ولقد رد عليه الجنرال اللنبي بالآتي:

«حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ محمد أبو الفضل شيخ الجامع الأزهر..

قد تلقينا كتابكم الذي وجهتموه إلينا مع حضرات أصحاب الفضيلة والسعادة علماء الأزهر الشريف وأعضاء مجلسه الأعلي. وقد أمرنا بإجراء التحقيق اللازم عن حادث يوم ١١ ديسمبر وقد يظهر أن بعض الأفراد سيئي النية كانوا قد هاجموا الحوانيت ولما طاردتهم الجنود البريطانية التجأوا إلي الأزهر وجعلوا يقذفون منه الأحجار علي الجنود حتي إذا ماأثاروا غيظهم اقتفوا أثر المعتدين اللاجئين في جوانب الأزهر. ولايغرب عن فضيلتكم أن ذلك قد حدث في الوقت الذي تهيجت فيه نفوس الجنود.

ولكم أن تثقوا بأنه لم يقصد البتة انتهاك حرمة الأزهر ولا التعدي علي كرامة فضيلتكم أو السادة العلماء أو الطلاب المسالمين. وبينما نأسف في هذه الآونة لوقوع هذا الحادث إلا أننا نرجو أن نوجه نظر فضيلتكم إلي أنه من الواجب علي الهيئة الرئيسية للأزهر الشريف أن تمنع استعمال جوانب الأزهر لأعمال الاعتداء المخالفة للقانون».

هذا ماأجاب به اللورد اللنبي علي الاحتجاجين.

٥ - لقد دعانا حكمدار بوليس العاصمة يوم ١١ الجاري وقال لنا إن مستشار الداخلية يذكرنا بتنبيه اللورد اللنبي علينا يوم أن كنا عنده مع محمود باشا وإبراهيم باشا وهو الامتناع عن الاشتغال بالسياسة وعدم الظهور كثيراً أمام الناس وإنه لايزال يرانا نشتغل بالسياسة ونظهر كثيراً للعالم فقلت له إن اللورد اللنبي لم يتكلم معي في ذلك ولم يمنعني عن الاشتغال بالسياسة وكيف تطلب مني عدم الاشتغال بالسياسة في حين أن الزارع والصانع والكبير والصغير يشتغل الآن بسياسة بلده التي تجتاز أزمة لم يسبق لها مثيل في تاريخها. إن اللورد اللنبي اتهمني بتحريض الجرائد والأمة علي مناوأة الحماية والطعن علي الحالة الحاضرة، وإنه جعلني تحت مراقبة البوليس لهذين السببين فقط، أما القول بأنني أظهر كثيراً للناس فلم أفهم له معني فهل يراد أنني عندما أريد الخروج لأشتري لوازمي أو لأداء زيارة أو للفسحة لاأستطيع ذلك فهذا أمر لم تحصل فيه المكالمة بيني وبين اللورد اللنبي قطعياً فأرجوك أن تبلغ ذلك إلي الجنرال كليتن. وانصرفت علي ذلك ولاأعرف مايخبئه لي القدر بعد ذلك إلا أنني سائر في عملي كما كنت متجنباً ماأتكلم معي بخصوصه اللورد اللنبي.

٦ - موظفو الحكومة بمصر والإسكندرية والوا الاجتماع أكثر من مرة لتقرير خطة احتجاج قاطع نحو اللجنة الإنجليزية ونحو الحماية فقرروا الإضراب يومي ١٧ و١٨ الجاري. ولكن الوزارة اجتمعت ظهر يوم ١٦ وقررت إنزال العقاب الشديد علي كل من يضرب وهدد الرؤساء موظفيهم بأن أول عقاب يقع هو قطع علاوة الحرب والزيادات الأخري التي تبلغ في مجموعها ٨٠٪ من ماهية كل موظف ورفت كل موظف لايكون له بالخدمة أكثر من عشر سنين، ولذلك رأي الموظفون خوفاً علي وحدتهم وانفصال من لم يخدموا عشر سنين عن المجموع الاكتفاء بإمضاء احتجاج علي الحماية وعلي قدوم اللجنة وتقديمه للمراجع العليا والعمل جار في ذلك بهمة.

٧ - اجتمع مجلس مديرية البحيرة أخيراً بصفة رسمية وقرر الاحتجاج علي الحماية وعلي اللجنة الإنجليزية وطلب الاستقلال التام ويغلب علي ظننا أن المجالس الأخري تحذو حذوه.

٨ - لقد ألقي طالب قبطي من كلية الطب قنبلتين يوم ١٥ ديسمبر الجاري علي رئيس الوزارة ولكنه أخطأه التوفيق وضبط ذلك الشاب وهو يبلغ نحو العشرين سنة متقداً حمية ووطنية من عائلة كبيرة من جهة ميت غمر اسمه عريان يوسف سعد بن سعد بك وهبة، والشاب المذكور غاية في الجرأة، اعترف بجريمته ويسببها بلا مبالاة ولايزال مصراً علي قوله.

٩ - أشار رئيس الوزراء باتفاقه مع زملائه علي قلم المطبوعات بتقييد الصحافة أكثر من قيدها الأول فأصبح الآن محرماً علي الجرائد ذكر الاحتجاجات أياً كان نوعها علي اللجنة والحماية والحالة الحاضرة وسنرسل لكم صورة من هذا القيد في أول فرصة. ولقد اجتمع أصحاب الصحف اليومية واحتجوا كتابة علي هذه القيود الجديدة ومن الغريب أنه حرم علي الجرائد الإشارة إلي هذه القيود أو إلي احتجاجهم عليها، ومن يفعل ذلك تقفل جريدته.

١٠ - يسعي أفراد اللجنة الإنجليزية كل علي انفراده لدي من يتذكر صحبة أو معرفة سابقة ولو قليلة معه ليقابله في الأحوال الحاضرة ويطلب منه الحضور لمناقشة اللجنة بما يريد في مستقبل بلده للآن والآمال كبيرة جداً بأن في حالة الرفض هذه تستمر للنهاية وأن تزداد مقاطعة اللجنة إحكاماً بفضل الله ثم بفضل ما اتخذ لذلك من الإجراءات الفعالة حقق الله الآمال.

١١ - تحصلنا علي أوراق إجراءات بعض المحاكم العسكرية وسنرسلها لكم مع أول مؤتمن يقوم لجهتكم.

### من الذاكرة

#### تحرير المرأة

حركة تضم جماعات جذرية نشيطة متعددة أمريكية الأصول، وتعمل في مجموعها علي تسييس المرأة وتوعيتها وتعبئتها لمواجهة ظاهرة تحكم الرجل في المجتمع. أخذت تظهر وتقوي في الستينات، بدأت عندما حدثت لجنة التنسيق لحركة الطلبة المضادة للعنف دور المرأة في صفوفها وأخذت تظهر الكتب حول المرأة ودورها وضرورة مساواتها بالرجل. وعندما اشتد ساعد الحركة أخذت تقول باستحالة تحقيق الاشتراكية في مجتمع يسوده الرجال وأشارت إلي نتائج الأبحاث العلمية التي ربطت بين مفهوم الملكية واضطهاد النساء وقد ركزت الحركة علي دور المرأة التاريخي في ابتكار الزراعة وصناعة الفخار والحياكة. وفي عام ١٩٦٨ حصل حادث طبع حركة تحرير المرأة بطابع التطرف والعقلانية وكرهها للرجل فقد تظاهرت مجموعة من نساء الحركة أثناء حفلة انتخاب ملكة جمال أمريكا وأخذن يرمين أدوات الزينة والملابس النسائية الداخلية في سلات مهملات كتب عليها الحرية كرمز لرفضهن الوضع القائم في المجتمع وصورة المرأة التقليدية كذلك. وقد ساعد ذلك علي صرف النظر عن الأهداف الجادة لحركة تحرير المرأة كتحقيق المساواة في الفرص والأجور والتعليم وفي إطلاق حقها في الإجهاض وتوفير رياض الأطفال علي مدي الليل والنهار.

وتنتشر الحركة في عدد كبير من دول الغرب واليابان ولكنها تزدهر في الولايات المتحدة حيث يوجد مايتراوح بين خمسين ومائتي خلية أو مجموعة في كل مدينة من المدن الكبري، وحيث أخذت تجتذب نساء من الطبقة العاملة بعد الطبقة الوسطي، وأخذت تبلور اتجاهاً اشتراكياً ثورياً أكثر فأكثر دون أن تجمع الحركات الثورية علي تأييدها.

---

## كان وأخواتها — بقلم : جمال بدوى

### عابد البقرة

جمع أغاخان في شخصيته متناقضات عديدة. كان زعيماً دينياً لأتباع يضعونه في مرتبة الألوهية انسياقاً وراء الفكر الإسماعيلي الباطني الذي يتبني هذه الخزعبلات منذ عصر الحاكم بأمر الله، وإلي جانب هذه الصورة المقدسة لأغاخان في نظر أتباعه. كان نجماً من نجوم المجتمع الأوروبي يخلب قلوب العذاري ويتسع قلبه الكبير جداً للفاتنات والغانيات وملكات الجمال، وكان في نفس الوقت رائداً من رواد الإصلاح الثقافي والاجتماعي.. يقيم الجامعات والمعاهد ومراكز البحوث، والأندية، حتي انتقل بطائفته من حضيض التخلف والرجعية إلي عالم القرن العشرين، وكان يحثهم علي أن يغترفوا من منهل الحضارة الغربية كما شرب هو منه، ويتسلحوا بالعلم والمدنية ولايتخلفوا عن المجتمعات الأخري، ولم تمنعه زعامته الطائفية من أن يكون مسلماً عالمياً يخلع رداء الطائفية عند الملمات ويقف إلي جانب قضايا الإسلام والمسلمين في كل مكان من العالم، كان ينظر إلي المسلمين عامة في الهند نظرة خالية من التعصب الطائفي وينادي بأن يأخذوا مكانهم الطبيعي في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية فاشترك مع غيره من زعماء المسلمين عام ١٩٠٧ في تأسيس «الرابطة الإسلامية»، وانتخب رئيساً لها عام ١٩١٤ وكانت هذه الرابطة تجمع كلمة المسلمين جميعاً علي اختلاف مذاهبهم وتعمل علي النهوض بمستواهم، وهذه الرابطة تطورت إلي حزب سياسي كان له خطره في تاريخ الهند الحديث، وترتب علي أعماله نشوء دولة باكستان.

وربما لايعلم الكثيرون أن (محمد علي جناح) مؤسس دولة باكستان كان من أتباع الطائفة الإسماعيلية، ومع ذلك فقد كان أغاخان من المعارضين لقيام دولة إسلامية مستقلة في الهند، ويقف إلي جانب الرأي الذي يأمل في تحقيق الوحدة الوطنية بين المسلمين والهندوس، ويعارض تقسيم الهند إلي كيانات طائفية.

والمؤرخون الذين كتبوا عن أغاخان يرصدون له عديداً من المواقف التي تخلي فيها عن صبغته الطائفية، ولعل أبرز هذه المواقف دفاعه المجيد عن بقاء الخلافة الإسلامية في تركيا بالرغم من العداء التقليدي بين الأتراك «السنة» والإسماعيلية «الشيعة» وكان أغاخان يمد العثمانيين بالأموال الطائلة ليظلوا رمزاً لقوة الإسلام والمسلمين.

وتزوج أغاخان أربع مرات دون أن يجمع بين زوجتين، وكانت أولي زوجاته أميرة إيرانية هي البيجوم أي السيدة (شاه زادي) ولكنها توفيت بعد سنوات قليلة، فتزوج فتاة إيطالية هي (تريزا ماجليانو) وأنجب منها ابنه الأكبر (علي خان) الذي تزوج نجمة هوليود العالمية ريتا هيوارث وأنجب منها فتاة اسمها ياسمين ثم تزوج علي فتاة إنجليزية، أنجبت له كريم الذي تولي إمامة الإسماعيلية بعد وفاة جده.

وفي سنة ١٩٢٧ أعجب أغاخان بفتاة فرنسية كانت تبيع السجائر والشيكولاتة في كشك بجوار مقهي النوم بحي مونبارناس بباريس هي (أندريه كارون) وأنجب منها ابنه الثاني صدر الدين، وفي عام ١٩٤٤ تزوج عارضة أزياء انتخبت ملكة جمال العالم هي (لابروس) التي اعتنقت دينه وعقيدته الإسماعيلية وبقيت معه إلي أن مات عام ١٩٥٧ وهي التي تعرف باسم البيجوم (أم حبيبة) ولاتزال تحرص علي الحضور إلي أسوان لقضاء فصل الشتاء في قصرها الذي يقع في سفح التل الذي يعلوه قبر زوجها، ولاتزال رحلتها اليومية معروفة حيث تصعد كل صباح لتضع وردة حمراء علي ضريح أغاخان.

ولاينبغي إنهاء الحديث عن أغاخان دون توضيح مسألة «الألوهية» التي خلعها عليه أتباعه، وكان الظن أن هذه المسألة من قبيل المبالغة أو التشنيع الذي يتعرض له الإسماعيلية من جانب خصومهم، ولكن الدكتور محمد كامل حسين- وهو من أدق الباحثين في تاريخ الإسماعيلية وعقائدهم يروي لنا قصة غريبة تؤكد أن أغاخان كان سعيداً بمعتقدات أتباعه فيه، وله فيها تبرير غريب.

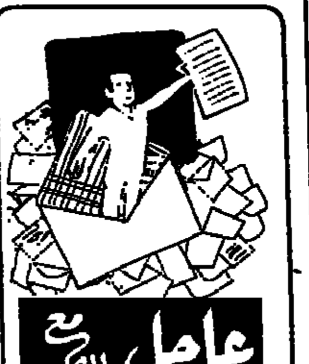
يقول الدكتور محمد كامل حسين في كتابه (طائفة الإسماعيلية: تاريخها، نظمها، عقائدها) ومن ذكرياتي معه رحمة الله عليه، إني كنت أناقشه في بعض المسائل الفلسفية الخاصة بتطور عقيدة الإسماعيلية، وطالت المناقشة وتفرعت من موضوع إلي موضوع مما جعلني أعجب أشد الإعجاب بعقليته وثقافته وسعة اطلاعه، وإحاطته بكل مايتعلق بالإسماعيلية إحاطة تامة، فاستأذنته في توجيه سؤال إليه ربما أغضبه، فلما وعدني بعدم الغضب قلت له: لقد أدهشتني بثقافتك وعقليتك، فكيف تسمح لأتباعك بأن يدعوك إلها؟

فضحك أغاخان طويلاً جداً، وعلت قهقهاته، ودمعت عيناه لكثرة الضحك ثم قال:

- هل تريد الإجابة عن هذا السؤال: إن القوم في الهند يعبدون البقرة.. ألست خيراً من البقرة!!

ويعقب الدكتور محمد كامل حسين علي هذا التبرير العجيب قائلاً: فلم أحر جواباً بعد ذلك، وخرجت من عنده وأنا أفكر في هذا الرجل الذي أعتقد فيه أتباعه الألوهية، أو علي الأقل أن نور الله حل به، وكان هو يعلم أنه ليس بإله ولم يمسسه نور الله، ومع ذلك ترك أتباعه في اعتقادهم دون أن يرشدهم إلي الحقيقة، وترك الناس يتقولون فيها الأقاويل، وهو يسخر من هؤلاء وهؤلاء ويستمر في حياته التي اختارها لنفسه دون أن يجعل لأحاديث الناس عنه أثراً، أو يقيم لهم وزناً.

---





## التنمية هدفكم .. وهدفنا!

صدعوا رؤوسنا بالحديث عن الإنجازات. وخوتونا بالخطط الخمسية. وعيرونا بالبنية الأساسية وهم يعلمون تماماً أن كل ماأنجز أنجزته الديون وأننا وليس غيرنا يدفع وسوف يدفع الفاتورة بالكامل. ولسوف نتوارث الفقر والحاجة جيلاً بعد جيل وستظل الديون التي اقترضوها دون علمنا ودون موافقتنا ودون رقابتنا علي استخدامها تعتاق زحفنا وزحف الأجيال القادمة من بعدنا نحو الرخاء.

ونحن لانطلب الديمقراطية ترفاً. أو نلح في طلبها أملاً في المزيد من مساحات الحرية علي صفحات الصحف. وإنما نريدها من أجل وقف تلك الكوارث الرهيبة.. نريدها من أجل التنمية الحقيقية.. من أجل الرخاء.. من أجل البناء.

وإذا كانت الديمقراطية وحدها هي القادرة وليس غيرها علي صنع مانتمناه والنظم التي تطبقها حولنا خير دليل وأنصع برهان علي ذلك.

وإذا كنتم صادقين وهدفكم التنمية والرخاء والبناء. فلماذا لاتطبقون الديمقراطية وتماطلون في تنفيذها!!

**عادل عصمت**

## تريدون التستر علي الفساد!

أصبحت الآن معظم القيادات الحكومية ابتداء من رئيس الوزراء مروراً بالقيادات تقوم بالهجوم علي أحزاب المعارضة فأصبحت توجد مشاكل الآن في البلد تهتم بها الحكومة غير الهجوم علي المعارضة.. أصبحت الآن الحكومة تقوم بدور المعارضة تنتقد ماتشاء وتشكر من تشاء، فالمعروف في أي دولة ديمقراطية أن ترعي الحكومة المعارضة وبذلك تكون ديمقراطية صحيحة بدون رتوش. وعلي هذا الأساس اجتمع رئيس الجمهورية مع الأستاذ فؤاد سراج الدين ليكون درساً للمنافقين أما مطالب الحكومة في مصر أن تشكر المعارضة الحكومة لكي تصل إلي القلب وتكون بذلك تعمل علي أكمل وجه (عفواً) وإما تعمل جميع أحزاب المعارضة بما يرضي الله تكشف الفساد والمفسدين الموجودين في البلد أو إلغاء الديمقراطية وترجع إلي الوراء لعهد التستر علي الفساد.

**أيمن شفيق محمد الجندي**

---




هذه اللقطة ليست لمقلب لمامة عمومي أو لمنطقة نائية ولكنها لمستشفى عام..!

لقد اصبح مستشفى السكة الحديد الموجود في قلب القاهرة في حالة يرثى لها بسبب اكوام القمامة والقاذورات التي تحيط به من كل جانب.

الغريب أن المستشفى يقع علي شارع الجلاء الذي يمر عليه الآف المسئولين يوميا.. ولكن يبدو أن الروائح القذرة التي تنبعث من القمامة تحجب عيونهم.

مجدي حنا

## شهادة للتاريخ

«الأخوان المسلمون» ووقعة إهدار دم النحاس بصفتي لاحد اعضاء جماعة «الاخوان المسلمون». فقد رأيت وانا في سن الشيخوخة الآن ان اكتب قصتي مع الاخوان وارسلها.

كنت احد افراد اسرة المجاهدين وعددها عشرة افراد نجتمع كل اسبوع في منزل احدنا كما كانت هناك اسر اخرى وجميعنا نجتمع كل يوم خميس بمقر الشعبة بامبابة وكان يرأسها الاستاذ هنداوي دوير والذي كان يحاضرنا كل اسبوع.

واذكر من كلماته ان نكون جميعا فدائيين بكل ما في هذه الكلمة من قصد وتوجيه وتنفيذ وان المصير اما الجنة او النصر وان نكون على مستوى من سبقونا من ابطال في ايمانهم وتضحياتهم وضرب لنا مثلا بالاخ محمد العيسوى الذى قتل الدكتور احمد ماهر داخل مجلس النواب ومارسوا معه كل انواع التعذيب ولم يتمكنوا من استدراجه للاعتراف بالجهة التى حرضته وهذا مثل يحتذى به عندما نؤمر بالتنفيذ وفى الاسبوع الثانى لهذا الكلام فوجئت اثناء اجتماعنا بمنزلى بمندوب مكتب الارشاد المواظب على اجتماعه بنا كل اسبوع وكان الأول دائما فى افتتاح الجلسة يقول بالحرف الواحد ياخوانى جاءنا من مكتب الارشاد انه اهدر دم مصطفى النحاس وحرمه.

طبعا هذه الكلمة ليست بالهينة ولا بالبساطة التى تجعلها تمر. فقلت له ايها الاخ هذا القتل ليس له حيثيات فقال بالحرف الواحد لم نتعود ان نجادل او نناقش امرا جاءنا من مكتب الارشاد فقلت له يجوز هذا فى موضوع آخر ولكن فى قتل مصطفى النحاس وحرمه وهو الزعيم الطاهر الفدائى بكل ما تحمله هذه الكلمة من معانى وتفسيرات رجل يحارب الانجليز والملك والإحزاب فكيف تقتلون رجلا ان يقول ربى الله.

لم تكن لنا عقول تدرك وتفكر كعقول اعضاء مكتب الارشاد وكلنا بشر معرضون للخطأ والصواب ولم يعصم الله منهما إلا الرسل والأنبياء

وانقضى الاجتماع طبعا وبعد اسبوعين ارسلوا رسولهم واستلم دفاتر التحصيل والحصيلة لانى كنت سكرتير الاسرة وكان ذلك قبل حادث الاعتداء على الرئيس جمال عبدالناصر بشهر ونصف وانا بالمعتدى محمود عبداللطيف يعترف بان المحرض له الاستاذ هنداوى دوير وانا بالذى كان يحثنا على الفدائية وعدم الاعتراف يكون اول المعترفين

مصطفى مصطفى على

أثناء زيارته للرباط الشهر الماضي في طريق عودته من واشنطون بعد توقيعه اتفاق غزة - اريحا، قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين «ان زيارتي للمغرب هذه المرة هي الخامسة، فقد سبق لي زيارتها اربع مرات منذ عام ١٩٧٨»، وفي الوقت الذي ترددت فيه انباء عن قرب اقامة علاقات دبلوماسية بين المغرب واسرائيل: اشارت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية الي قرب زيارة الملك الحسن عاهل المغرب لاسرائيل فيما تحدثت صحيفة «العلم» المغربية عن وجود سلع اسرائيلية الصنع تروج في المغرب وانها قد طرحت علنا قبل زيارة اسحق رابين للرباط، الأمر الذي يطرح تساؤلات عديدة حول ابعاد الدور المغربي في عملية السلام في الشرق الاوسط، فمنذ ما يزيد علي ربع قرن قال الملك الحسن الثاني امام مؤتمر القمة العربي ١٩٦٥ «يجب علي العرب ان يعملوا علي ضم اسرائيل الي الجامعة العربية، حتي تذوب في المجتمع العربي الكبير» وعلي الرغم من جرأة هذا الطرح في حينه، فقد ثبت فيما بعد ان الملك الحسن قد سار في هذا الطريق، فتعددت اللقاءات المغربية - الاسرائيلية، ومنح اليهود المغاربة حق العودة لزيارة موطنهم الاصلي في اي وقت وانعقدت مؤتمراتهم الدولية في الرباط، وغدت الواقعية المغربية نمطا فريدا في اطار الصراع العربي - الاسرائيلي، فلم تؤد وساطتها في كامب ديفيد

# الدور المغربى .. وعملية السلام فى الشرق الأوسط



ولقاءاتها الرسمية مع اسرائيل في افران ١٩٨٦ و١٩٩٣ وغيرهما الي خروجها من الصف العربي، كما لم يؤد وجودها فيه الي اتخاذ خطوات راديكالية ضد اسرائيل، ونظرا لتواجد اعداد كبيرة من اليهود في المغرب، ثم انحسارهم الي مجرد جالية قومية بعد هجرة معظمهم الي اسرائيل بعد نشأتها فقد اتسمت العلاقات المغربية - الاسرائيلية سواء قبل اعلان الاسرائيليين دولتهم ام بعدها بالشد تارة والجذب تارة اخري ويمكننا في هذا الصدد تمييز مرحلتين اساسيتين:

١ - المرحلة الاولي - وتشمل سنوات حكم الملك محمد الخامس التي انقسمت بدورها لمرحلتين فرعيتين الأولي منهما اتسمت بالود المغربي الرسمي تجاه اليهود المغاربة، فقد رفض الملك محمد الخامس تسليم اليهود المغاربة الي هتلر وحماهم من مذبحة رهيبة كان يمكن ان يوقعها بهم النازيون، وفي عهده اقيمت اتصالات بريدية وتلغرافية بين المغرب واسرائيل، وامتلكت الطوائف الاسرائيلية بالمغرب نحو ٧٠ مدرسة ابتدائية وثانوية، كانت تضم اكثر من ٣٠ الف طالب يدرس لهم ٤٧٠ مدرسا يهوديا، وكان هناك شعور ملكي بان اليهود هم ابناء المغرب ولو كانوا في اسرائيل، ففي اثناء لقائه بالملك محمد الخامس، سأل الزعيم الصهيوني ناحوم جولدمان عن امكان افساح المجال لبقية يهود المغرب للسفر الي اسرائيل باخره الملك بقوله: اخبرني اولا - كيف حال ابنائي في اسرائيل؟ وقد اراد الملك بذلك ابداء تذمره بأسلوب ملكي - من حالة اليهود المغاربة في اسرائيل عقب اضطرابات وادي صليب. غير ان المرحلة الثانية من حكم الملك محمد الخامس شهدت شعورا بعدم الرغبة في اقامة الجسور التقليدية مع اسرائيل عبر اليهود المغاربة، فابلغت حكومة الملك الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية قرارها بقطع الاتصالات التلغرافية بين المغرب واسرائيل، ورفضت المغرب ان تخطر اسرائيل بذلك الا عن طريق الاتحاد حتي لا تكون لها اي صلة مباشرة، كما قررت الغاء المدارس الاسرائيلية بها وحذرت الجالية اليهودية من ان اي تواطؤ مع الصهيونية سيواجه بالشدة والحسم الصارم.

٢ - المرحلة الثانية - وتشمل سنوات حكم الملك الحسن الثاني والتي بدأت متسقة مع الصورة العدائية العامة ضد اليهود والتي تكرست في نهاية حكم والده محمد الخامس علي انه ما لبث ان ساد في طرحه امام مؤتمر القمة العربي ١٩٦٥، والخاص بقبول اسرائيل في المجتمع الكبير العربي، فكان الملك الحسن هو اول حاكم عربي يستقبل علنا د. ناحوم جولدمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي بصورة علنية، بعد هزيمة ١٩٦٧ في وقت كانت لا تزال فيه الاتصالات او اللقاءات مع شخصيات اسرائيلية او يهودية امرا مرفوضا كليا، واستمرت من وقتها اللقاءات السرية والعلنية بين المسئولين المغاربة والاسرائيليين، فكانت وساطة المغرب السرية، باستضافة الجانبين المصري والاسرائيلي لقاء حسن التهامي مع موشي ديان في الرباط ١٩٧٧، حتي تم التوصل لاتفاق كامب ديفيد، ثم كان تأسيس «جمعية ابناء ابراهيم» في ١٩٨٤ بغرض اقامة السلام في الشرق الأوسط، وكانت المرة الأولي التي اعلن فيها الملك الحسن استعداده للاجتماع بالمسئولين الاسرائيليين عقب انتهاء مؤتمر القمة العربي الطارئ الذي عقد في الدار البيضاء في اغسطس ١٩٨٥ فاقترح دعوة اي من الحكام العرب وفق اي معيار القيام بمحادثات استطلاعية مع اعلي سلطة اسرائيلية حول مشروع السلام العربي خطة فاس ١٩٨٢ وقال: «ان الاسرائيليين سيضطرون في هذه الحالة الي التحدث بجدية وسيتخلون عن السياسات الملتوية مع رئيس امريكا وفرنسا وان المبعوث العربي ليس مخولا بالتفاوض، ولكن مهمته تقتصر علي كشف نيات اسرائيل والوقوف مباشرة علي وجهة نظرها بشأن مقررات فاس»، ولما لم يستجب اي من الرؤساء العرب لهذا التصور، واعتبره البعض مجرد ورقة دعائية للمناورة، التقي الملك الحسن بشيمون بيريز رئيس حكومة اسرائيل وقتئذ فيما يعرف بـ«لقاء افران» ١٩٨٦ وكانت اسرائيل تقصد من لقاء الملك الحسن استخدام المغرب كجسر للاردن والعالم العربي، كما قال الوزير الاسرائيلي عزرا وايزمان، لان الملك الحسن ليس رئيسا لدولة عربية فحسب ولكنه زعيم روحي. وارادت المغرب من لقاء افران اعادة التعاون المغربي - الامريكي بعد مشكلات الوحدة مع ليبيا التي تختلف كثيرا مع السياسة الامريكية، كما ارادت ان تعطي الرأي العام الاوروبي صورة عقلانية للنموذج المغربي للممارسة السياسية دون تقديم تنازلات هامة، لان الملك



الملك الحسن — رابين

**أحمد المسلماني**

الحسن ليس مخولا لمثل هذا التنازل كما يرد. وايا كان الامر - ففي ضوء الاعتقاد الراسخ بان المغرب له وضع خاص بين الاوساط اليهودية في العالم ادي المغرب دوره في محاولة مد الجسور ففي العامين الاخيرين تعددت الزيارات الرسمية ما بين المغرب واسرائيل، ثم كانت دعوة الملك الحسن لاقامة «كونفيدرالية» بين اسرائيل والاردن والفلسطينيين علي اساس انها الحل الوحيد الممكن لاقامة سلام دائم بمثابة السبق لما حدث بعد شهور في اتفاق غزة - اريحا والتكهنات الملاحقة بها حول مستقبل الوطنية والاقليمية في المنطقة، وهكذا كان الموقف المغربي في اتجاهه العام وبمرحلتيه الاولي والثانية يميل الي التفاوض والحل السلمي للصراع العربي - الاسرائيلي، والتساؤل الذي يطرح نفسه الان - ما هو مستقبل هذا الدور في عملية السلام التي تصاغ الان في الشرق الاوسط، وكيف ستتم حسابات فيها؟ وفي طريقته للتعامل مع هذا التساؤل يمكننا طرح الافكار التالية:

× تعتقد المغرب في حتمية الحل السلمي وليس العسكري للصراع مع اسرائيل لان العرب اثبتوا في حروبهم السابقة مدي تقدم الجانب الاسرائيلي حتي مع التأييد السوفيتي السابق، وقد سبق للملك الحسن قوله ان قمة ريجان وجورباتشوف في جنيف كانت محبطة، لقد وضع الزعيمان الامريكي والسوفيتي العرب في الميزان واكتشفا ان وزنهم خفيف فلم يضيعا وقتيهما في الحديث عن مشكلة الشرق الاوسط وعلي الرغم من تصور الملك الحسن بان لديه مسئولية خاصة تجاه القضية الفلسطينية وان بعد المغرب الجغرافي عن فلسطين وخط المواجهة مع اسرائيل لا يقلل من شعوره بهذه المسئولية فان تصوره للحل ينطلق في اطار يصفه بالواقعية شعاره «السلام في الشرق الاوسط يعني التعاون بين العبقرية العربية والعبقرية اليهودية» ويستند الملك الحسن في هذه الرؤية الواقعية الي الشرعية الدينية التي ينطلق منها في سياسته الداخلية، فيقول: «ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يضيف ويحتفي في صلح الحديبية - وهذه هي الواقعية».

ثانيا: تحرص المغرب علي الا تكون خارج اي صيغة لحل الصراع العربي - الاسرائيلي فلا تعتبر ان للاردن مثلا الدور الاول علي صعيد حل الصراع حتي لو رغبت الولايات المتحدة في ذلك وعندما اعلن الملك الحسن استعداده للاجتماع بالمسئولين الاسرائيليين في اغسطس ١٩٨٥، لم يكن التوقيت مجرد صدفة، فقد تجنب مؤتمر القمة العربي الطارئ بالمغرب اعطاء دعم عربي علني ورسمي وصريح لاتفاق عمان الاردني - الفلسطيني، وهو ما كان يسعي اليه بشكل خاص الملك حسين عاهل الاردن، فادرك الملك الحسن ان عدم دعم الحكام العرب لهذا المشروع انما يعني نهايته، وافساح الطريق لصيغة اخري للحل، فكان ان اعلن امام جموع الصحفيين الذين حضروا لتغطية اعمال القمة انه علي استعداد لاستقبال زعماء اسرائيليين اذا كان لديهم مشروع جاد للسلام، وهكذا امكن للملك الحسن نزع الاضواء تجاه مقترحات السلام من عمان الي الرباط، ثم كان لقاء افران لتكثيف هذا الضوء وعلي صعيد اخر فقد اصطدمت المغرب بسوريا ازاء حرص كل منهما علي لعب دور هام ومحوري ازاء الصراع، فعقب لقاء افران مباشرة، قطعت سوريا علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب وقادت حملة دعائية كبري ضدها شبيهة بتلك التي واجهتها مصر في اواخر السبعينات فقد فوت المغرب من احتمال التوصل لتسوية معينة لا يكون للدور السوري فيها اليد الطولي بما يبطل الدعوي السورية الدائمة لا سلام بدون سوريا وهو ما واجهته المغرب بنفس الشدة الدعائية وقال الملك الحسن ان حافظ الاسد يريد فلسطين ان تكون لسوريا، وكذلك لبنان لانه يريد سوريا الكبري لقد قال لنا الاسد في لقائه بوفد مغربي رسمي: «نحن اعلم الناس بموقفكم من الصحراء المغربية، لان سوريا تعاني من ذلك، فسوريا الكبري اقتطعت منها فلسطين ولبنان ولذلك نريد عودة فلسطين ولبنان والاردن لسوريا»، وهكذا اشتعل التنافس علي القيام بزمام المبادرة السلامية مع اسرائيل، بين المغرب وسوريا والاردن، وهو ما يعني ان الجميع كان يسعي للحل السلمي من خلال المفاوضات وان مصر بتوقيعها كامب ديفيد وقبولها لهذا المنطق بصورة قانونية قد اخلت ساحة التنافس للخطوة التالية بين القوي المذكورة.

ثالثا: يسود القيادة المغربية تصور بان شيمون بيريز هو اقدر الساسة الاسرائيليين علي خوض طريق السلام، ومن هنا كان دور بيريز مهندس الاتصال المغربي - الاسرائيلي والذي رسخ تصور الملك الحسن تجاهه بانجازه اتفاق غزة - اريحا.

رابعا: تستند المغرب الي طاقة اليهود المغاربة في اسرائيل في تمتعها بمسلمة من «التمايز الاتصالي» ويرجع تاريخ الطاقة اليهودية بالمغرب الي اكثر من الفي عام، ومعظمهم اغنياء ويلعبون دورا مؤثرا في الحياة الاقتصادية، هاجر منهم عدد كبير الي اسرائيل يوجد منهم العديد من النواب في الكنيست يترددون باستمرار وبكثرة علي مسقط رأسهم في الحارات القديمة بفاس ومراكش اذ يعطي القانون المغربي حق المواطنة للذين هاجروا لاسرائيل او اي مكان اخر ويسمح لهم بالعودة للزيارة او الاقامة الدائمة، ومن هنا فان غالبية اليهود رغم سفرهم لاسرائيل لاتزال روابطهم قوية بالمغرب، ولعبوا دورا سياسيا كبيرا في الاعداد للاتصالات المغربية - الاسرائيلية، وقد امكن للمغرب استثمار النصف مليون يهودي مغربي في اسرائيل - والذين يمثلون الطائفة الثانية من حيث العدد بعد اليهود البولنديين - استثمارا متوازنا لتفتح بوجودهم بابا للحوار مع اسرائيل.

×× ان خلاصة الافكار السابقة ترسخ لنا عددا من الحقائق: اولها: ان القضية الفلسطينية ظلت لفترة طويلة ولا تزال واحدة من اهم اسس شرعية النظم العربية الحاكمة، سواء بعدت هذه النظم بحكم الجغرافيا عن موطن الصراع ام قربت. وثانيها: ان الرغبة في المفاوضات والتسوية السلمية سيطرت علي جميع النظم العربية سواء تلك التي طبعت نفسها بطابع الثورة او اعلنت بوضوح سعيها نحو السلام، بل ان حالة من المزايدة السلامية قامت بصورة خفية بين هذه النظم، ومن ثم لم يكن الخلاف حول السلام في حد ذاته، بقدر ما كان حول من يبدأ بالسلام، ومن يحوز اضواء السلام كما حاز اضواء الصلح. وثالثها: ان المغرب بحكم تكوينها الثقافي العربي الاسلامي قد مالت الي عدم الصدام المباشر مع المشاعر القومية والدينية لدي المهتمين بالصراع فكانت الواقعية المختلطة بالتدريج والتبرير نهجها لذلك كما انها بحكم المكونات الفرنسية في التفكير والسلوك فقد اصابها حظ من الثقافة الفرنسية فكان شعار «العبقرية العربية والعبقرية اليهودية علي طريق السلام»، ورابعها: ان المغرب وهي تسعي الي الدخول في السوق الاوروبية المشتركة وقد تعثرت خطواتها في الاتحاد المغاربي الذي اصابته ازمة لوكربي اصابة بالغة بعد طول تخبط تحاول ان تكسب الصداقة الامريكية ومؤازرة الغرب لها في صراعها مع البوليساريو الانفصالية من ناحية وفي مفاوضاتها مع اسبانيا [illegible] للمغرب بفتح الحوار السلامي مع اسرائيل.

×× ان ابعاد الدور المغربي في عملية السلام في الشرق الاوسط نبع من الوضع الجغرافي والتكوين الثقافي والاعتدالية السيكولوجية في الشخصية المغربية من ناحية ومن المصالح الاقليمية والدولية من ناحية اخري، وهو نموذج وان اصابه التعثر في بعض الاحيان يظل نمطا عربيا واقعيا في التعامل مع اسرائيل - يتوقع له دور متزايد مع توالي الاحداث.

## الوفاق الوطني ........

**بقلم: المستشار سعيد الجمل**

تطرح بعض الدوائر الآن الدعوة لوفاق وطني ذكرت انها ستحدد موضوعاته ولاشك ان اول هذه الموضوعات سيكون حول نشاط الجماعات الدينية التي اتخذت من العنف والقتل وسيلة لها. ولقد سبق ان طرح قبل ذلك ما سمي وقتها بالجبهة الوطنية وكتب بعض المحللين وجهات نظر متعددة حول ماهية هذه الجبهة واغراضها ولكن هذه الدعوة خبت ولم يعد لها الضجيج الذي كان لها قبل ذلك. وكل هذه الدعوات لا يمكن لها ان تصادف نجاحا في ظل الاسلوب السياسي الذي تتبعه الحكومة الان وانه اذا اريد لمثل هذه الدعوات ان تحقق اغراضها فعلي حكومة الحزب الوطني ان تتخلي اولا عن انفرادها الكامل بتقرير السياسات وتنفيذها وان تشرك معها القوي السياسية الاخري، كما تفعل دول العالم التي اتخذت من الديمقراطية اسلوبا لحكمها.

والواضح ان هذه الحكومة بعد ان اتاحت حرية الصحافة وحرية الكلمة وكان ذلك هو المظهر الديمقراطي الوحيد فانها بدأت بعد ذلك في اتخاذ سياسات اخري توحي مؤشراتها بالرغبة والعزم من جانبها علي تضييق الهامش الديمقراطي المتاح والذي انحصر اساسا في حرية الرأي والصحافة.

ففي اول هذه السنة صدر القانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٩٣ والذي اطلق عليه «ضمانات الديمقراطية في النقابات المهنية» وكان الغرض الاساسي من اصداره هو تحجيم القوي الإسلامية التي استطاعت في ظل نظام النقابات المهنية قبل تعديله ان تستولي علي اغلب مجالس ادارات هذه النقابات وكان الاجدر بالحكومة لو انها كانت حريصة علي ديمقراطية النقابات ان تتجه الي حلول اخري يكون من شأنها الافراج عن النشاط النقابي وتشجيع كافة التيارات السياسية عموما ليحدث التوازن بين كافة الاتجاهات بما فيها الاتجاه الاسلامي بدلا من ان تصادر حرية الاعضاء وتضع النقابات عمليا تحت سيطرة الادارة وتضرب بذلك النشاط النقابي في اخطر ميادينه وهي النقابات المهنية التي تضم اكثر من ثلاثة ملايين مهني يكونون النخبة المثقفة في مصر كلها. وقد كان حرص الحكومة واضحا وجليا علي ضرب الحركة الديمقراطية في هذه النقابات من الاسلوب الذي اتبعته في اصدار القانون اذ لم تقم بعرضه علي مجالس الادارات لابداء الرأي فيه وتمت مناقشته وتوقيعه في مدة ثماني واربعين ساعة. ثم اتضحت سياسة الحكومة في تضييقها لمساحة الديمقراطية المتاحة وتعني بذلك حرية الصحافة فيما صدر عن بعض الجهات الرسمية من تصريحات تدعو الي تعديل قانون الصحافة بما يحد من حرية الرأي والنشر وقد نشرت جريدة الوفد ما كانت تحتويه هذه الجهات بالنسبة للصحافة الا ان تكتيبا صدر مستنكرا هذا الاتجاه. ثم تجددت التصريحات واتضحت الحقيقة بوجود مشروع قانون لتعديل قانون نقابة الصحفيين ويهدف هذا التعديل الي ضرب استقلال النقابة واذابة شخصيتها بادخال موظفي الاعلام اعضاء بما يجعل سيطرة الحكومة امرا واقعا ربما يهدد حرية الرأي ومساحة الديمقراطية المتاحة.

ثم اتضحت سياسة الحكومة اكثر واكثر في الاجراءات التعسفية التي اتبعتها مباحث امن الدولة واجهزتها مع قيادات حزب العمل ومحرري صحيفته اذ كان واضحا ان هذه الاجراءات يراد بها تهديد المعارضة وكتابها حين يتم القبض علي نائب رئيس حزب العمل الدكتور حلمي مراد بما كان يبديه من نقد موضوعي لسياسات الحكومة وهو الامر المتاح في نظام تعدد الاحزاب والديمقراطية السياسية التي نص عليها الدستور، وقد خسرت الحكومة كثيرا بهذا الاجراء الذي اتبعته اذ تحرك الرأي العام بكل اتجاهاته مدينا هذا القبض للتعسف والذي لم يكن له اي مبرر قانوني. واتضحت النية هذه المرة صريحة، وواضحة علي ان حكومة الحزب الوطني تهدف الي تضييق مساحة الحرية السياسية والهيمنة علي الصحافة وحرية النقد المشروعة في ظل اي نظام ديمقراطي.

كنا نأمل ان تدرك الحكومة ان اجراءاتها الاخيرة قد فاجأت كل اصحاب الرأي في مصر الذين ابدوا استياءهم الكامل وكنا نريد لهذه الحكومة ان تعرف انها انما تريد ان تعيد عجلة الزمن الي الوراء لانه ليس من السهل مطلقا ان تصادر حرية الرأي والتعبير بعد ان اتخذت لها مجري عميقا يصعب عليها طمسه والرجوع عنه مرة اخري خصوصا في ظل الانفتاح العالمي علي الديمقراطية كأسلوب حكم يعم العالم كله الان شرقه وغربه وشماله وجنوبه.

اي وفاق وطني يمكن ان يتحقق في مثل هذه الظروف ولذا ان نتساءل اذا كان من الممكن ان يحدث هذا الوفاق؟؟ وهو لا يحدث عادة الا اذا تحررت الإرادات جميعها من الخوف والضغط والحبس والمصادرة. لابد اولا ان تتغير العقلية الشمولية السائدة والتي اتسمت بها فترة الحكم لمدة اربعة عقود زمنية.

هل من الممكن ان يدعو الحزب الواحد غيره للمشاركة في ترشيد الحياة السياسية او التقليل من مركزية السلطة؟! هل يمكن للحزب الواحد ان يقبل بوسائل الرقابة الدستورية ومنها الرقابة البرلمانية الحقيقية، اذا تحقق ذلك امكن حينئذ الدعوة الي الوفاق الوطني.

لابد ان يتحرر الحزب الوطني من تبعيته للدولة وكونه جزءا لا يتجزأ من مؤسساتها الادارية وفي هذا الوقت يمكن ان يتساوي مع بقية الاحزاب في كل الحقوق المتاحة من اعلام وصحافة وغير ذلك مما له تأثيره علي الرأي العام.

عندما تكون حقوق المواطنة مصانة ومعيارها الوحيد هو الكفاءة وليس التقريب للموالي والاتباع عندئذ تكون الدعوة الي الوفاق الوطني دعوة منتجة يمكن ان تحقق اغراضها.

عندما يتم التغيير الذي لهجت به الالسن ودعت به القلوب بوضع اسس جديدة لادارة الدولة وتنحية العقليات التي درجت علي قيم الشمولية والتي تربت ونشأت في اعطافها يومئذ يمكن ان تكون هناك دعوة الي وفاق وطني او جبهة وطنية او ما شئت من هذه المسميات والشعارات. لابد ان يكون التغيير شاملا لكافة الرؤي السياسية التي ظلت تحكمنا من منطلق الشمولية لتصبح شيئا متسقا مع روح العصر وهي روح الديمقراطية وروح الحرية، ولن يكون ذلك الا باحلال دماء جديدة تؤمن بهذه القيم الجديدة واذا ارادت السلطة ان تجري حوارا حقيقيا فانه لا يمكن لها مطلقا ان تتجاهل كافة التيارات السياسية ومنها التيار الاسلامي المستنير الذي ينبغي ترشيده وتنقيته لا محاربته والحجر عليه لان الاتجاه الاسلامي المستنير لا ينكر الشوري او الديمقراطية بلغة العصر الحديث اذ ليس في كتاب الله او سنة رسوله سند فقهي يؤيد الاستبداد او التفرد بالسلطة لذلك كان انكار التيار الاسلامي علي اطلاقه محاولة ساذجة لانكار الواقع وهذا لا ينفي وجوب حصر تيار العنف وتصفيته لا بمجرد الوسائل الامنية ولكن بالتوجه نحو مصادره ومعالجتها معالجة علمية صحيحة علي اساس من علوم العصر واولها علم النفس الجنائي وعلم الاجتماع. عندئذ تصبح الدعوة الي الوفاق الوطني دعوة منطقية عملية قائمة علي اساس صحيح.

# ديكتاتوريون بالقانون !!

قال نيكسون في كتابه ان منجستو هيلامريام انفق ١٠٠ مليون دولار علي احتفال باذخ في اثيوبيا بينما قتلت المجاعة ثلاثة ارباع مليون من الشعب الاثيوبي نتيجة لحكمه الفاسد في عام ٨٤/ ١٩٨٥م.

وقالت مجلة الايكونومست البريطانية ان البلاد تحت قيادة بابا نجيدا ديكتاتور نيجيريا قد اصبحت اكثر فقرا وانهار اقتصادها واصبح الطلبة لا يجدون الكتب «وقد رفع الرزاز الرسوم علي الورق» ووصلت الديون الخارجية الي ٣٢ مليار دولار «ديون مصر ٤٩ مليار دولار» وانه لا يفهم ولا يسمع انين الشعب. واستمر ثماني سنوات في الحكم ينهب ويحول الاموال الي الخارج.

وموبوتو زائير يملك خمسة مليارات دولار. وقد اعلن في عام ١٩٩١م انه قام بتحويل عشرة ملايين دولار من حسابه الخاص في فرنسا لحل مشكلة مرتبات الموظفين. ويمكن سداد ديون زائير من حسابه الخاص «كما قيل للمسئولين المصريين عندما ذهبوا الي نادي باريس لجدولة الديون».

وكان اقوي رجل في افريقيا هو كينيث كاوندا رئيس زامبيا «روديسيا الجنوبية سابقا» وكان من اعتي الديكتاتوريين في افريقيا يحكم حكما مطلقا.

ولكن استجاب القدر وسقط كينيث كاوندا، في انتخابات حرة «بدون تزوير» وتخلي لزعيم المعارضة فريدريك شيلوبا. وهرب منجستو الي خارج البلاد بعد ان انتشي واتخم بالاموال والذهب. وسقط بابا نجيدا وتنازل عن السلطة في انتخابات حرة.

ومن الملاحظ ان معظم الديكتاتوريين يتركزون في القارة الافريقية وخصوصا البلاد المتخلفة والبلاد التي كانت مستعمرة فقد غرس الاستعمار في نفوس حكام هذه البلاد الشعور بالرهبة والطاعة والترد والرشوة والامتيازات والتعالي والعظمة والبطش، وهذا ما لجأ اليه الديكتاتوريون الافارقة حتي يضمن لهم البقاء في الحكم في البلاد ويستنزفون مواردها وخيراتها هم واولادهم واحفادهم.

هؤلاء الديكتاتوريون لم ينتبهوا للطرق الحديثة التي اتبعتها بعض الدول مثل مصر للبقاء في الحكم مدي الحياة.. وهي:

١ - تزوير الانتخابات، علاوة علي الاحكام القضائية التي تدين النظام بالتزوير.. ولها وقائع ثابتة وهي سقوط مجلس الشعب عام ١٩٨٤م وسقوطه ايضا عام ١٩٨٧م وجاري سقوط مجلس الشعب عام ١٩٩٠م حتي اصبح مجلس الشعب مدمنا في السقوط للتزوير.

٢ - سيطرة الحكومة علي وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة عدد ٧ محطات اذاعة، عدد ٥ قنوات، عدد ١٧ مجلة اسبوعية، عدد ٥ جرائد يومية، عدد ٦ شركات اعلان، هيئة استعلامات وعشرات الكتب والنشرات الاسبوعية وكلها تمجيد للحاكم وتصفيق ونشر بيانات كلها تعضد للمسئولين وتدعو لهم بالبقاء.

٣ - خلق طبقة ترزية القوانين وتوزيع الشاليهات والقري السياحية والعمولات والسفريات والكافآت والمناصب العليا بشرط ان يكونوا علي اهبة الاستعداد لسلق وتمرير اي قانون في صالح الحاكم.

٤ - خلق طبقة تطفو علي السطح لتنفيذ التوجيهات، هذه الطبقة هي التي ترأس اجهزة الاعلام بجميع انواعها. الطبقة التي ترأس فقط وتتركز في يديها السلطة المالية، ويغدق عليها الحاكم جميع المميزات المادية والعينية حتي تظل تابعة خانعة ملبية لكل توجيهات الحاكم اما بقية الطبقات فصوتها لا يصل الي اعلي لان الطبقة الخانعة قد طمستها.

٥ - دستور شمولي يقوم بوضعه وتركيبه واخراجه الحاكم مثل دستور السادات عام ١٩٧١ الذي ركز جميع السلطات في يد الحاكم، بموجب المادة ١٣٧ من الدستور يرأس السلطة التنفيذية، والمادة ١٧٣ من الدستور يرأس المجلس الاعلي للهيئات القضائية ورئيس الهيئة الاعلي لجهاز الشرطة كما انه يملك سلطة تعيين ١٠ اعضاء في مجلس الشعب.

٦ - انشاء جهاز هلامي مثل مجلس الشوري يتقاضي البدلات والمكافآت ويتمتع بالحصانة لحضور «حصة مطالعة»، كل عضو يقوم بالقراءة من قصاصة ورق وعلي رئيس الجلسة الا يتفوه بكلمة سوي «اللي بعده» وكل مهمة هذا المجلس هو التصفيق والتأييد حسب التوجيهات.

لا يوجد عضو واحد يصحو ضميره ويستيقظ من هذا السبات ويسأل نفسه لماذا اتقاضي بدل الجلسات والمكافآت والمزايا والشاليهات في مراقيا والساحل الشمالي، ان المبدأ المعتاد هو اجر مقابل عمل، فماذا فعل هذا العضو، ليس له عمل محدد سوي التصفيق والتوسل الي الحاكم لكي يعيد ترشيح نفسه الذي سبق ان وعد بانه لن يرشح نفسه مرة ثالثة والادهي من ذلك منح اعضائه حصانة لحمايتهم من التصفيق.

**م. محمد عبدالوهاب يونس**



# وزير الصحة يعلن عن نظام جديد لعلاج مرضى الفشل الكلوى

كتب ـ صادق حشيش :

اعلن الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة وضع نظام جديد لعلاج مرضى الفشل الكلوى على نفقة الدولة بشرط الايتكلف المريض غير القادر اى مبالغ . ويتحمل المريض القادر جزءا من التكلفة . وطالب الوزير فى كلمته امس باحتفال وضع حجر اساس وحدة الغسيل الكلوى بمستشفى بولاق ، القادرين من اهل الخير بالتبرع لدعم صناديق رعاية مرضى الفشل الكلوى فى كل محافظة . واوضح وزير الصحة ان الدولة تتكفل بتكاليف الغسيل الكلوى لستة الاف مريض فشل كلوى . يحتاج كل منهم لمرتين او ثلاث مرات غسيل كلوى اسبوعيا . اكد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة ان الدولة لاتستطيع تقديم جميع الخدمات وحدها . بل تحتاج دعم ومساعدة المواطنين . لتحسين مستوى الخدمات .

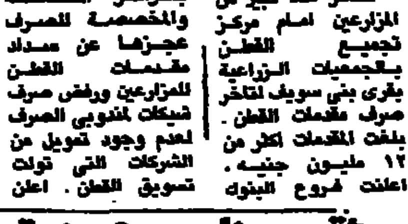
تتكلف المرحلة الاولى لوحدة الغسيل الكلوى مليون جنيه . تبرع بها بالكامل اللواء بدر القاضى عضو مجلس الشعب عن دائرة بولاق وينتهى العمل فى ابريل القادم . كما تتكلف المرحلة الثانية اكثر من مليون جنيه .


على عبدالفتاح

كما اعلن الدكتور على عبدالفتاح على زيارته لمستشفى منشية البكرى انشاء نظام معلومات بالكمبيوتر فى كل المستشفيات التابعة لوزارة الصحة . لتسجيل حالة كل مريض يتردد على كل مستشفى ، وكشف المتمارضين الذين تصل نسبتهم الى ٣٠٪ من المترددين ، يضيعون وقت وجهد الاطباء بالاضافة لتبديد الدواء بدون فائدة فى حين يوجد مرضى اخرون يحتاجون هذا الدواء ولايستطيعون الحصول عليه .

## المزارعون ببنى سويف يتظاهرون لعدم صرف مقدمات القطن

بنى سويف ـ صابر البنا :



تظاهر عدد كبير من المزارعين امام مركز تجميع القطن بالجمعيات الزراعية بقرى بنى سويف لتأخر صرف مقدمات القطن . بلغت المقدمات اكثر من ١٢ مليون جنيه . اعلنت فروع البنوك بمراكز المحافظة والمخصصة للصرف عجزها عن سداد مقدمات القطن للمزارعين ورفض صرف شيكات لمندوبي الصرف لعدم وجود تمويل من الشركات التى تولت تسويق القطن . اعلن مصدر زراعى مسئول بالمحافظة ، ان القطن ببنى سويف هذا العام لم يحقق المستهدف . انخفضت انتاجية الفدان عن العام الماضى بسبب سوء نوعية البذور التى تم توزيعها على مزارعى محافظة بنى سويف .

## زيادة انتاج بترول حقل «رمضان» بخليج السويس

اعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول ، ان عمليات الحفر والتنمية لحقل «رمضان» بخليج السويس . اسفرت عن زيادة فى معدلات الانتاج من ٢٠ الى ٣٠ الف برميل يوميا . وقال وزير البترول اثناء جولته امس فى منطقة ابوديس بخليج السويس والتى رافقه خلالها الدكتور امين مبارك رئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب والقيادات التنفيذية بهيئة البترول . انه تم اكتشاف امتداد جنوب الحقل لخزان «النوبيا» مما ادى إلى زيادة الاحتياطى لمخزون الحقل من البترول الخام واشار الى انه تجرى حاليا دراسات فنية لتحديد حجم الاحتياطى . واضاف الدكتور حمدى البنبى . انه تم اصلاح وصيانة وتنمية ٥ ابار فى الحقل بتطبيق وسائل فنية حديثة تعتمد على عزل المياه المصاحبة للخام دون القيام بعمليات حفر جديدة مما ادى الى زيادة انتاجية هذه الحقول بنسبة كبيرة .

## مؤتمر نادى هيئة التدريس باسيوط يختتم اعماله

اسيوط ـ عبده حسانين :

اختتم اليوم المؤتمر الثقافى والاعلامى المنعقد بنادى اعضاء هيئة التدريس باسيوط وكان المؤتمر قد ناقش ٢٥ بحثا عن تاثير الثقافة والاعلام فى التربية والتعليم دعا المؤتمر الى دعم الامن والتعاون ونبذ الافكار المتطرفة تقدم الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر ببحث تناول هوية الامة الاسلامية دعا البحث الى التمسك بالمبادىء السامية للمنهج الاسلامى والثقافى والاعلامى كما دعا جميع وسائل الاعلام الى الصدق فى الكلمة ونبذ البغضاء والعمل على التمسك بمبادىء الدين الاسلامى الحكيم والبحث عن هوية لسلامة

## واضافة مليار برميل إلى احتياطى البترول

كتب ـ محمد فهمى :

أكد الدكتور حمدى البنبى وزير البترول والثروة المعدنية ، إضافة مليار برميل إلى الاحتياطى القومى من البترول ، بما يعادل ١٥ مليار دولار . اشار الوزير الى اهمية الاستفادة من الإمكانيات المتاحة . لزيادة الانتاج البترولى . كما تشير الى توقيع عدة اتفاقيات بترولية ، رغم ارتفاع تكاليف حفر الآبار ، لاكتشاف مصادر البترول .

واكد الدكتور على حبيش رئيس اكاديمية البحث العلمى ، استمرار مشروع رفع الحصيلة البترولية من الحقول المنتجة الذى تمول الاكاديمية ، بهدف كسر الاحتكار العالمى لشركات الكيماويات العاملة .

## ١٤ بندا يناقشها مجلس وزراء الاسكان العرب

يعقد مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب دورته الحادية عشرة بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية خلال الفترة من ٣ الى ٤ نوفمبر القادم .

ومن المقرر ان يناقش الوزراء خلال اجتماعاتهم ١٤ بندا تتعلق بتعزيز التعاون بين الدول العربية والمؤسسات الدولية والاقليمية من اجل تنمية قطاع الاسكان والتنمية الحضارية والمستوطنات البشرية فى الدول العربية . كما سيتم خلال الدورة اقرار المنهجين اللذين اعدتهما اللجنة الفنية العلمية الاستشارية التابعة للمجلس للاعداد الكودات العربية الموحدة لتصميم وتنفيذ المنشآت ويبلغ عددها ٢٥ كودا حيث سيتم اتخاذها من خلال تعاون الجهات العربية والمتخصصة فى تطوير وتوسيع كودات الاسس المتوفرة حاليا من مصر والاردن .

ومن المقرر ان يقر المجلس عددا من التوصيات التى تهدف الى معاونة الدول العربية فى اعداد استراتيجياتها الوطنية للاسكان . وكذلك برنامج الندوات العلمية التى تنظمها الامانة الفنية خلال العامين المقبلين . كما يبحث المجلس الاوضاع السكانية فى لبنان فى ضوء التقرير الذى اعده المكتب التنفيذى الذى زار المناطق السكانية المتاثرة من الحرب بلبنان .

## حركة تنقلات محدودة لمساعدى أول وزير الداخلية

كتب ـ احمد راضى :

اصدر اللواء حسن الالفى وزير الداخلية قرارا باحالة اللواء محمد حلمى صالح مساعد اول الوزير للامن ، واللواء اسماعيل عبدالعال للمعاش لبلوغهما سن الستين : كما اسند للواء عبدالرحيم النحاس اعمال مساعد الوزير للامن . بالاضافة الى عمله السابق كمساعد اول الوزير للمنطقة المركزية ، ونقل اللواء محمد عبداللطيف خضر من مساعد الوزير للمنطقة المركزية الى مساعد الوزير للمنافذ . واللواء حسن محمد احمد حميدة نائب رئيس اكاديمية الشرطة الى مدير مصلحة التدريب واللواء ممدوح بكرى عبدالعال منصور مدير الادارة العامة لاتحاد الشرطة الرياضى الى مدير الادارة لاتحاد الشرطة الرياضى وتم نقل اللواء سعد صبرى عبدالرازق مدير مصلحة التدريب الى مساعد الوزير لمنطقة وسط الصعيد . وعودة اللواء محمد عباس الى عمله السابق كمساعد اول الوزير لمنطقة جنوب الصعيد كما قرر اللواء حسن الالفى تعديل نص المادة ٣ من القرار ١٢٦ لسنة ١٩٧٢ ، بان تكون مدة الخدمة بالمنطقة الثالثة حتى رتبة رائد ثلاث سنوات ، ماعدا محافظات اسيوط وقنا والوادى الجديد فتكون مدة الخدمة بها سنتين وتكون مدة الخدمة للرتبة الاعلى سنتين فى جميع المحافظات وتزداد المدد المقررة للرتبة الاعلى سنة اخرى ، إذا كان الضابط لم يسبق له الخدمة بهذه المنطقة ماعدا اسيوط والوادى الجديد فتكون مدة الخدمة سنتان وكلف مساعدى اول الوزير بتنفيذ هذا القرار .

حسن الالفى

## ندوة للتسويق الزراعى التعاونى

كتب ـ طلعت الطرابيشى :

تبدأ اليوم «الثلاثاء» ندوة التسويق التعاونى للخضر والفاكهة . تبحث الندوة ادخال ٢٠ محصولا جديدا غير تقليدى بهدف دعم وتنويع المحاصيل التصديرية . تستغرق الندوة ثلاثة ايام . ومن المقرر ان يشهد افتتاح الندوة الدكتور احمد الجويلى محافظ الاسماعيلية وتتضمن الندوة استعراض كافة المعلومات الخاصة بالمحاصيل الجديدة . تمهيدا لادخالها الى الزراعة المصرية كما يتم بحث وسائل تطوير هيكلة الجمعيات التعاونية المتخصصة

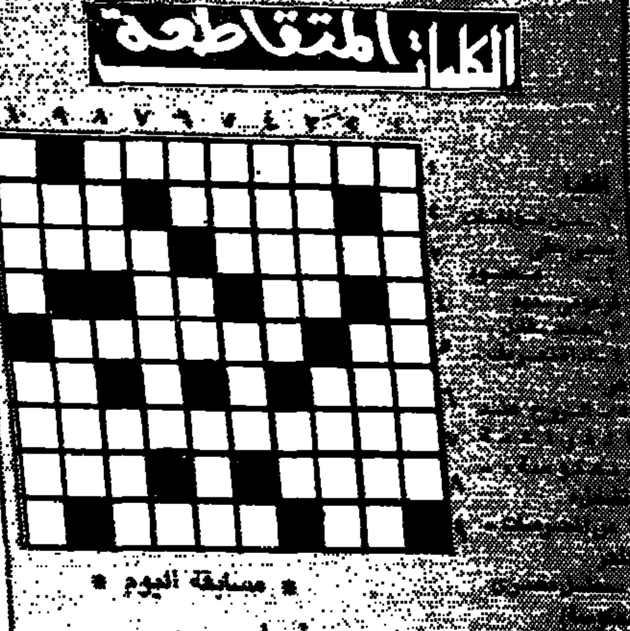
## اليوم .. افتتاح قسم إصابات الحروق بدمياط

دمياط ـ السيد الطرابيلى :

يفتتح المستشار محمد عبدالرحيم نافع محافظ دمياط اليوم الثلاثاء احدث واكبر قسم لاصابات الحروق بمستشفى دمياط التخصصى ، لخدمة حالات الحروق الحرجة على مستوى شرق الدلتا . وكانت الحكومة الفرنسية قد قدمت منحة لتجهيز هذا القسم

## تعيينات جديدة بالتأمين الصحى ووزارة المواصلات

اصدر الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ، قرارا امس بتعيين رفعت فريد رضوان مديرا للهيئة العامة للتأمين الصحى للشئون المالية والادارية . كما اصدر قرارا بتعيين منصور محمد الضبع رئيسا للادارة المركزية للتنمية الادارية بديوان وزارة المواصلات . واصدر رئيس الوزراء قرارات بتعيين عدد من مديرى العموم وهم صبرى فرج وطلعت مدين بالهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة احدهما لفرع الهيئة بحى الزيتون والاخر للحدائق والتشجير ، والطبيب اسماعيل كامل لمدير الشئون الصحية بقنا وسمير خليل كبير المهندسين الزراعيين بمديرية الزراعة بالشرقية والطبيب حسن عبدالجواد مديرا لفرع وسط الدلتا بالهيئة العامة للتأمين الصحى ومحمد ابو الفتوح كبير مدرسى التعليم الفنى بوزارة التعليم العالى .




رأسيا :
١ ـ اغنية لام كلثوم .
٢ ـ من اعمال نجيب محفوظ (معكوسة) .
٣ ـ عودة (معكوسة) ـ نيشان (مبعثرة) .
٤ ـ العلو (معكوسة) ـ حرفة موسيقى .
٥ ـ سجون (معكوسة) ـ من الاحياء المائية (معكوسة) ـ اداة تعريف .
٦ ـ من الموازين ـ مدينة ايرانية مقدسة ـ جميلة (معكوسة) .
٧ ـ أسوف (معكوسة) ـ عقل (معكوسة) .
٨ ـ اقم ـ ينهى (معكوسة)
٩ ـ عيونية ـ سمك (مبعثرة) .
١٠ ـ ذو سمعة وصيت ـ يتاهب (معكوسة) .

## عاجل إلى

### وزير القوى العاملة

نشرت فى هذا المكان بتاريخ ٩٢/٨/١٨ شكوى عدم حصولى على مستحقاتى المالية فى المعاش من دولة الجزائر ، وقدمت المستندات اللازمة لادارة العلاقات العامة بالوزارة . وقد مضى عام بالكامل ولم اتلقى اى رد من اى جهة

على كومية جريدة الوفد

### وزير الداخليــة

انشد وزير الداخلية التحقيق فى الحادث الذى تعرضت له يوم ١٩ اكتوبر الحالى بوحدة تراخيص مصر الجديدة اثناء تجديد رخصة سيارة ملكى . قام رائد بقذف الاوراق فى وجهى بعد تقطيعها وانهال على بمساعدة عدد من الجنود ضربا وقذفا بالالفاظ . حررت محضرا برقم ٦٥٨٣ جنح مصر الجديدة فى مساء نفس اليوم ولكن لم يتم التحقيق فيه حتى الآن .

من يعيد لى حقوقى ؟

اعلم ان اللواء حسن الالفى لايترك مثل هذه الوقائع دون تحقيق يعيد للمظلوم حقه ، وللمواطن كرامته .

ناصر شعبان حجازى
٢٧ شارع الحكم ـ حلمية الزيتون

### وزير الاوقاف

نطالب وزير الاوقاف ببحث موقف مسجد جمعية السلام بشارع عمر بن البازدى ببولاق . المسجد يحتاج الى ضمه للوزارة والخضوع لاشرافها الكامل .

توقيعات عديدة

### وزير التعليم

اتوجه بنداء الى وزير التعليم للتحقيق معى فيما يحدث من مخالفات فى المركز الاقليمى لتعليم الكبار بسرس الليان

احمد عبدالرازق العشرى نصار
رئيس امناء مخازن المركز الاقليمى

### الادارة العامة للامتحانات

حصلت على دبلوم زراعة من مدرسة بنها الثانوية الزراعية عام ١٩٨٤ وعندما استخرجت الشهادة وجدت خطا بالاسم . توجهت الى الادارة العامة للامتحانات لتصحيح الخطا فحولونى الى الوزارة وانا الان حائر بين الاثنين .

عزت ابراهيم لطفى
دجوى ـ بنها

# أخبار الحوادث

## إحالة أوراق قاتل طفل رأس غارب الى فضيلة المفتى

قنا ـ عبداللاه محمد :

قضت محكمة الجنايات باحالة اوراق لحام بمدينة رأس غارب الى فضيلة المفتى ، وتاجيل النطق بالحكم على شريكه لجلسة قادمة لقيامهما بخطف طفل وقتله انتقاما من ابيه . صدر الحكم برئاسة المستشار عبدالعال محمد عبدالعال . وعضوية المستشارين عصام محمد على ومحمود الحسينى وامانة سر كمال حسن وعبدالسلام جاد . وكانت تحريات العقيد محمد طايع رئيس قسم المباحث فى ذلك الوقت اشارت الى ان احمد محمود ناصر وشهرته احمد القراوى ، يعمل لحاما تعرض لوالدة الطفل القتيل اثناء مرورها فى الشارع فتصدت له ونهرته وقامت بالاشتراك مع الجيران بسبه وشتمه . وعقد العزم على الانتقام منها . واتفق مع ابن عمه ناصر سلمان محمود الذى يعمل سائقا على الانتقام من الام فقام المتهم الثانى باستعارة سيارة نقل من احد الجيران وقاموا بخطف الطفل من امام مسكنه واخفوه بمنزل المتهم الثانى . وقام المتهم الاول بارسال خطاب لوالد الطفل يطلب منه مبلغا كفدية للطفل . وامام اصرار ابى الطفل وامه على عدم دفع الفدية . قام المتهم الاول بخنق الطفل وقتله . وقام بالاشتراك مع المتهم الثانى بنقل جثة الطفل والقائها خلف محطة الارسال التليفزيونى برأس غارب فتم القبض عليهما .

[illegible]

## ضبط ١٩٧ متطرفا ومشتبها فيهم سياسيا ومدفع مضاد للطائرات و١٥٠ كيلو مواد متفجرة

كتب ـ عصام الشرقاوى :

شنت اجهزة الامن بوزارة الداخلية بالاشتراك مع مباحث امن الدولة حملة تمشيطية واسعة النطاق على محافظات الوجه البحرى والقبلى لضبط الاسلحة والذخيرة غير المرخصة لاحباط محاولات ترويجها للعناصر المتطرفة . اكد اللواء نصار زاهر مدير الامن العام ضبط ٢٦ قطعة سلاح نارى بمحافظة قنا من بينها ٤ بنادق الية وبندقية مخشخنة . وبندقية خرطوش ، و٥ طبنجات صناعة اجنبية ، و١٤ «فرد» صناعة محلية ، و١٥٠ طلقة مختلفة الاعيرة بحوزة عدد من المشتبه فيهم سياسيا وجنائيا وضبط مدفع مضاد للطائرات لشمال سيناء داخل احدى المغارات بحوزة اعرابى وتبين انه من مخلفات الحرب . و١٥٠ كيلو جراما من مادة نترات الامنيوم و٣٢ فتيل امان ، و١١ فتيل تفجير باحد المحاجر بمحافظة البحر الاحمر كما شنت اجهزة الامن حملات امنية لضبط المشتبه فيهم سياسيا بالمناطق العشوائية والمتطرفة والشقق المفروشة . كما تم ضبط مواقى شوشة المرسى والسابق اعتقاله سياسيا اثناء عقده احدى الندوات بمسجد الرحمة بالجيزة . وكان قد تناول اثناء محاضرته افكارا متطرفة تدعو للتحريض على نظام الحكم . وفى محافظة مرسى مطروح تم ضبط ٧٤ من المشتبه فيهم سياسيا وجنائيا . وضبط ٤ اخرين بمحافظة بورسعيد كما تم ضبط ٩٢ من المشتبه فيهم سياسيا وجنائيا . كما تم ضبط ٣ من المتهمين فى احداث الشغب بالسويس بمسجد النور وضبط ١١ لخرين بقنا من المشتبه فيهم سياسيا و٢٣ بالبحر الاحمر .. وتمت احالتهم لمباحث امن الدولة لفحصهم وتحديد انتماءاتهم السياسية . كما تمكنت اجهزة الامن بشمال سيناء من ضبط مدفع مضاد للطائرات من مخلفات الحرب داخل احدى المغارات كما تم ضبط المتطرف الهارب رمضان عبدالحميد عبدالعظيم وشهرته رمضان الجن ٢٥ سنة دبلوم صناعى . والمتهم الهارب فى قضية القاء عبوة ناسفة على سيارة الشرطة المدنية باسيوط . وضبط ٤ من العناصر النشطة للشوقيين بالفيوم .

## رشاش بورسعيد و١٥ قطعة سلاح ولوحة أثرية فى حملة بالجيزة

كتب ـ خالد ادريس :

شنت اجهزة الامن بالجيزة حملات مكثفة على قرى ومراكز الجنوب والشرق .. اسفرت الحملات عن ضبط لوحة اثرية نادرة و١٦ قطعة سلاح . امر اللواء فهيم حسين مساعد وزير الداخلية لامن الجيزة بتشكيل فرق بحث لشن حملات على القرى والمراكز لضبط الاسلحة النارية غير المرخصة . قاد العميدان سيد فريد مدير المباحث وعبدالوهاب خليل رئيس المباحث فريق بحث ضم العقداء حسن ناجى وكيل المباحث وعبدالفتاح عثمان مفتش الشرق وسيد شفيق مفتش الجنوب . اسفرت الحملات عن ضبط رشاش بورسعيد و٣ بنادق الية وبندقيتين خرطوش ، وميزر ، و٤ طبنجات فى مراكز اطفيح والصف والعياط . كما تم ضبط ٤ طبنجات وبندقيتين خرطوش فى مراكز الجنوب . كما اسفرت الحملات عن ضبط لوحة اثرية نادرة تمثل جدار مقبرة ترجع للاسرة الثالثة عليه نقوش وكتابات تمثل وصايا جنائزية فى منطقة سقارة بحوزة فتحى محمد ٥٩ سنة «مزارع» .

عبدالفتاح عثمان — سيد شفيق

## سقوط المتطرف المتهم بالقاء عبوات ناسفة ببنى سويف

القت المباحث الجنائية ببنى سويف ، بالاتفاق مع مباحث امن الدولة ببنى سويف القبض على احد العناصر المتطرفة والمتهم بالقاء عبوات ناسفة على مبنى مباحث امن الدولة ومديرية الامن ببنى سويف . وردت معلومات للواء يسرى شاكر مساعد وزير الداخلية لامن بنى سويف بتردد محمد نعيم رياض ٢٢ سنة حاصل على دبلوم صنائع وبدون عمل ، والمتهم الاول فى قضية القاء العبوات الناسفة على مبنى امن الدولة ومديرية الامن ببنى سويف داخل مدينة بنى سويف .

## النيابة تأمر بتشريح جثة قتيلة ادكو والتحقيق مع طبيب الصحة لتجاهله ابلاغ النيابة

الاسكندرية ـ زكريا فكرى :

اشرف جمال الجبيلى مدير نيابة ادكو امس على اخراج جثة عبير ابراهيم جبريل ١٥ سنة من مقابر ادكو وسط حراسة امنية مشددة حول المقابر ، لكشف ملابسات حادث مصرع الفتاة بالسم . وكانت النيابة قد امرت بحبس ام الفتاة التى اعترفت امام النيابة بوضع «مبيد الانيت» ، وهو من المبيدات الزراعية لابنتها فى كوب الجيلاتى وتركتها تلفظ انفاسها داخل حجرة النوم لتتخلص منها بعد شكها فى سلوكها . امر المستشار عزت ابوالخير المحامى العام لنيابات البحيرة بالتحقيق مع طبيب الصحة الذى صرح بدفن الجثة دون الرجوع الى النيابة رغم وجود شبهة جنائية فى الحادث ..

## نصاب يزعم انه امير عربى للاحتيال على راغبى السفر

كتب ـ عبدالله ضيف :

القت مباحث البحر الاحمر ، القبض على نصاب زعم انه امير عربى ، وتمكن من الاحتيال على راغبى السفر للخارج والاستيلاء على مبالغ مالية منهم .. انهالت البلاغات على العميد محمد طايع مدير مباحث البحر الاحمر من عدد كبير من الاشخاص بقيام شخص بالاستيلاء على مبالغ مالية منهم . واوهمهم بانه امير عربى وفى حاجة للعمالة . وقام بالاستيلاء على مبالغ مالية منهم بدعوى انفاقها على اجراءات السفر . بلغ عدد الضحايا ١٥ شخصا استولى منهم على ١٢ الف جنيه . كلف مدير المباحث الرائد طارق رسلان رئيس مكافحة جرائم الاموال العامة بمديرية امن البحر الاحمر لاجراء التحريات لمعرفة الامير الوهمى وضبطه . دلت التحريات ان المحتال هو السيد صلاح عبدالرحيم . وتمكن النقيب علاء لطفى من ضبطه

## عصابة بزعامة سيدتين لسرقة حقائب المواطنين بالاماكن المزدحمة

كتب ـ يسرى شبانة :

القى قسم مباحث النشل بمديرية امن القاهرة القبض على عصابة مكونة من سيدتين وطفلتين تخصصن فى سرقة حقائب المواطنين عن طريق المغافلة . اعترفت المتهمات بجريمتهن وارشدن عن ١٥ حقيبة قمن بسرقتها . امرت النيابة بحبسهن على ذمة التحقيق . وكان اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من محمد عبدالرحمن مصطفى «٤٢ سنة» تاجر ملابس بتعرضه لحادث سرقة حقيبته وبداخلها مبلغ الفى جنيه اثناء تواجده بمنطقة وكالة البلح قامت فتاتان لاتتعديان ١٢ عاما بخطف حقيبة تم تشكيل فريق بحث قاده العميد فاروق لاشين وكيل مباحث القاهرة لجرائم المال والمقدم عبدالوهاب هاشم رئيس وحدة النشل . دلت تحريات الرائدين فايق عوضين وحازم جمال الدين . ان وراء عملية السرقة سماح سيد رفعت ١٢ سنة طالبة وعلا كمال ابراهيم ١٣ سنة طالبة تم القبض عليهما وبمواجهتهما اعترفتا بسرقة الحقيبة وارشدتا عن مكان اختفائها بمنزلهما وباعادة مناقشتهما اعترفتا انهما يعملان مع منى محمد على ٤٠ سنة ، وسامية محمود متولى «٣٥ سنة» مسجلتين نشل لسرقة حقائب المواطنين فى الاماكن المزدحمة .

## حبس مسئولين بحى غرب القاهرة لاتهامهم بالرشوة

كتب ـ محمد عبدالفتاح :

امر حسين جنيدة وكيل اول نيابة قصر النيل ، بحبس شريف زكى مهندس بحى غرب ، وعبدالمقصود فرج احمد مهندس وحسن محمد السيد فنى بقسم الاشغالات ١٥ يوما على ذمة التحقيق . كما قرر اخلاء سبيل عبدالرازق سيد احمد فنى اشغالات تبين قيام المتهمين بتسهيل اجراءات تراخيص البناء للمواطنين مقابل ١٥٠٠ جنيه للرخصة الواحدة وطلبت النيابة انتداب خبير الاصوات لقيامهم بتفريغ الشرائط التى تم تسجيلها للمتهمين ، اثناء لحظة اتفاقهم على المبالغ .

## طعن ضد وزارة التعليم لامتناعها عن منح تراخيص للأكاديمية المصرية الأمريكية

كتب ـ حمدى حمادة :

تنظر محكمة القضاء الإدارى يوم ٣٠ «نوفمبر» القادم ، دعوى الطعن المقامة من الدكتور حسام مصطفى ضد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم للحكم بوقف تنفيذ القرار الادارى بالامتناع عن اصدار ترخيص مزاولة العملية التعليمية بالاكاديمية المصرية الامريكية . اوضح الطاعن بانه من المختصين بادارة المنشآت التعليمية وانه يهدف الى المعاونة فى مجال التعليم الاساسى والثانوى والتوسع فى دراسة اللغات الاجنبية طبقا للمناهج الدراسية الامريكية . اشار الطاعن الى انه قام بانشاء الاكاديمية وان الدراسة بدأت فيها اعتبارا من اول اكتوبر ١٩٩٢ . بعد استطلاع راى الجهات ذات الراى والاختصاص بوزارة التربية والتعليم فنيا واداريا . كما اكد الطاعن انه حصل على موافقات عديدة من وزارة الخارجية المصرية ومن ادارة العلاقات الثقافية والتعاون الفنى وصدر القرار الوزارى المؤرخ فى ١١ اغسطس ٦٤ باعتبار الشهادات الامريكية HIGHSCHOD DIPLOMA ومنها الشهادة الممنوحة من الاكاديمية المصرية العامة المصرية بقسميها العلمى والادبى . اضاف الطاعن ان الوزارة امتنعت عن اصدار ترخيص للاكاديمية دون مراعاة للصالح العام ، وتم اعطاء موافقات لاخرين دون حصوله على ذات تلك الموافقات . تعقد الجلسة برئاسة المستشار عبدالعزيز حمادة وسكرتارية سامى عبدالله .

## مزارع ينهال على رأس ابنه بخرطوم مياه حتى الموت !!

الاسكندرية ـ السيد سعيد :

ارتكب مزارع بمنطقة الدخيلة بالاسكندرية ، جريمة قتل بشعة . انهال على ابنه الطفل بخرطوم مياه حتى الموت لرفضه مساعدته فى العمل .

وكان قسم الدخيلة تلقى بلاغا من المستشفى العام بوصول الطفل ضيف الله محمد محمود ٦ سنوات فى حالة سيئة ولفظ انفاسه الاخيرة . اكدت تحريات رجال الشرطة قيام محمد محمود الحربلوى ٣٦ سنة ، ويعمل مزارعا بضرب الطفل لرفضه مساعدته له فى اداء عمله .

اعترف الاب بانه بعد انفصاله عن زوجته منذ عامين وابنه ضيف الله يقيم معه ، ويساعده فى عمله وقام بضربه لرفضه القيام بالعمل واللعب مع الاطفال . امر احمد عبدالرحمن مدير النيابة بانتداب الطبيب الشرعى ، لمعرفة سبب الوفاة وحبس المتهم

## احالة مسئول رياضى بالاسكندرية إلى النيابة

الاسكندرية ـ اشرف حامد

قرر محمد سرور وكيل وزارة الشباب والرياضة بالاسكندرية . احالة محمد على عيسى سكرتير منطقة الاسكندرية لكمال الاجسام . الى النيابة العامة للتحقيق فى المخالفات المالية والادارية طالب محمد سرور فى مذكرة بعث بها الى الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ورئيس الاتحاد العام لكمال الاجسام . بضرورة حل المنطقة بعد ازدياد حدة الخلافات

## التحقيق مع بعض المسئولين بجامعة قناة السويس

تجرى النيابة العامة بالاسماعيلية تحقيقات موسعة مع بعض كبار المسئولين بجامعة قناة السويس وكلية الطب البيطرى ، بشان وقوع مخالفات مالية وادارية خطيرة فى بعض قطاعات الجامعة وكلية الطب البيطرى . كشفت التحقيقات التى تولاها طارق غنيم وكيل اول النيابة العامة بالاسماعيلية ، بسكرتارية حمدى القرشى . عن وجود مخالفات مالية خطيرة فى ادارة المدن الجامعية ، ومنها تسكين الطلاب المفصولين باحد الفنادق على حساب جامعة قناة السويس بدون وجه حق . واستعمال سيارات الجامعة فى الاستخدام الشخصى وشراء شاليهات من حسابات الجامعة . كما كشفت التحقيقات عن وجود اهمال كبير فى مزرعة تربية الماشية بكلية الطب البيطرى التابعة لجامعة قناة السويس . وادى الاهمال الى ارتفاع نسبة نفوق الماشية والذبح الاضطرارى بنسبة ٤٠٪ .

كانت النيابة العامة قد تلقت بلاغا من هيئة الرقابة الادارية بشان المخالفات المالية والادارية الخطيرة التى شابت بعض قطاعات جامعة قناة السويس . استمعت النيابة لاقوال مندوب هيئة الرقابة الادارية

## مدارس قطور

مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية المشتركة بقرية «معطاه» مركز قطور بالغربية لايوجد بها دورات مياه هذه المدرسة مبنية حديثا منذ عامين ومطبق بها نظام اليوم الدراسى الكامل والاطفال يقضون حاجتهم فى عرض الطريق عرضة لحوادث السيارات !

اولياء امور الطلاب

## متاعب الناس

يقدمها جمال شوقى

## شكرا وزير الصحة يستجيب «للوفد»

استجاب الدكتور عبدالفتاح المخزنجى وزير الصحة لما نشر حول علاج الطفل محمد عبدالقادر من قرية كفر نصير التابعة لمركز بسيون بالغربية امر الوزير بعلاج الطفل على نفقة الدولة وطلب مدير مكتب الوزير من اسرة الطفل ان تتوجه به الى مكتب الوزير لاتخاذ الاجراءات اللازمة .

كما عرض الدكتور محمد شرف مدير علم مستشفى الساحل التعليمى استعداد المستشفى لعلاج الطفل بالمجان واشار الى تشكيل لجنة من رؤساء اقسام الجراحة والاوعية الدموية والتجميل لاجراء الجراحة كانت الوفد قد نشرت قصة الطفل يوم الجمعة الماضى .

## شكوى اولياء الأمور

اولياء امور تلاميذ مدرسةمحمود سامى البارودى بادارة وسط القاهرة التعليمية ـ تفتيش الغورية ـ يطالبون باصلاح دورات المياه حفاظا على صحة وسلامة ابنائهم . كما يطالبون بازالة مخلفات المبانى المحيطة بسور المدرسة .

توقيعات عديدة

## اعتداء على القسم

هناك تعد سافر على سور مركز شرطة فارسكور بدمياط . الغريب ان مركز الشرطة يقف صامتا امام هذا التعدى الذى يرتكبه احد اصحاب النفوذ . نطالب محافظ دمياط ببحث هذه القضية .

السيد الطرابيلى

## تلاميذ الخانكة فى مأزق

بالرغم من المجهود الملحوظ لرئيس مدينة الخانكة لرصف الطرق وانارتها وتوسيع الشوارع الا ان قرية «عرب العليقات» لم تنل شيئا من اهتمام المسئولين حيث يعانى تلاميذ مدرسة «عرب العليقات» الابتدائية المشتركة من عدم وجود دورة مياه صالحة للاستخدام نهائيا ولايمكن ان يتصور احد المشهد المزرى يوميا فى تلك المدرسة .

لم يتحرك مسئول واحد لانقاذ هؤلاء التلاميذ من المرض بسبب عدم وجود دورة مياه صالحة ولم يتوقف الامر على ذلك فهناك قطعة ارض فضاء يمكن استغلالها لبناء اكثر من ٢٥ فصلا تنفع ابناء القرية ولم يناقش احد مشكلة التكدس الموجودة فى تلك المدرسة وكل ذلك يعيدا عن المستوى الهابط للتلاميذ وعدم تسليم التلاميذ لبعض الكتب حتى الان ونحن لانطلب حل جميع المشاكل مرة واحدة ولكن نطالب بتكاتف الايدى بين المجلس المحلى وادارة التعليم بالخانكة لانقاذ مايمكن انقاذه فى تلك المدرسة بدلا من اللجوء الى لجنة حقوق الانسان .

ممدوح حسن
صحفى بالوفد

## سرابيوم

انهارت دورة مياه مدرسة الخفاجات الابتدائية بسرابيوم وقام اولياء الامور بابلاغ الواقعة للمسئولين بادارة فايد التعليمية ومجلس المدينة ولم يهتم احد .

توقيعات لاولياء الامور

## مشروعات الإسماعيلية

نحن الشباب اصحاب المشروعات الانتاجية الصغيرة بالاسماعيلية نطالب بمد فترة السماح المخصصة لسداد قروض الصندوق الاجتماعى من سنتين الى ٣ سنوات ومد فترة السداد الى ١٠ سنوات . المشروعات لاتزال فى بدايتها ولا تحقق ارباحا .

سيد صالح جبر
وليل خاطر
ومحمد صالح

## مياه النهضة

نحن شكان حى النهضة بمدينة السلام نعانى كثيرا بسبب عدم وجود مياه للشرب . نضطر لتسير عدة كيلو مترات للحصول على قطرة مياه . لقد شكونا الى رئيس حى السلام ورئيس مرفق المياه ولم نصل الى اى نتيجة . اصبحنا مهددين بالامراض والاوبئة منذ فتح خط مياه العبور والمياه انقطعت عنا تماما . نطالب بتدخل محافظ القاهرة لانقاذنا من هذه المأساة .

احمد حسن
وتوقيعات عديدة

## عـزاء واجـب

● الدكتور السيد البدوى شحاتة عضو الهيئة العليا للوفد .. يتقدم بخالص العزاء للاستاذ عبدالعزيز نور عضو لجنة الوفد بالدقهلية فى وفاة المرحوم محمد محمود نور . للفقيد الرحمة .

● اسماعيل صالح مدير اعلانات الوفد .. يشاطر الزميل ايمن نور مساعد مدير تحرير «الوفد» الاحزان . لوفاة عميد العائلة الاستاذ محمد نور للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● ممدوح حسن الصحفى «بالوفد» يتقدم بخالص العزاء إلى الاستاذة منال مصطفى مختار ، لوفاة شقيقها محمد . للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

## حوادث سريعة

● انتحر محسن عطية صالح . اشعل فى نفسه النيران بعد ان سكب على ملابسه جيركن بنزين خوفا من والده لضياع مبلغ عشرة جنيهات اثناء تادية عمله فى حقل والده . حرر محضر بالواقعة واخطرت النيابة فتولى نادر خلف وكيل اول نيابة السلام التحقيق وامر بتشريح الجثة لبيان سبب الوفاة . تلقى اللواء محمود وجدى مدير مباحث القاهرة بلاغا من عطية صالح «٥٥» سنة» مزارع باشتعال نجله «محسن» النيران فى ملابسه .

● تجرى النيابة الادارية بالاسماعيلية تحقيقات موسعة مع بعض كبار المسئولين فى الادارة الطبية والادارة العامة للشئون الادارية بشركة التمساح لبناء السفن بالاسماعيلية . لقيامهم بصرف قيمة روشتات العاملين الطبية نقدا لحسابهم الشخصى . كشفت التحقيقات قيام المسئولين المتهمين بالتواطؤ مع بعض الاطباء المتعاقدين مع الشركة وتزوير الروشتات الطبية باسماء معظمهم العاملين بالشركة .

●● المنصورة ـ عزة فهمى :

اصيب ٤ اشخاص من عائلة واحدة بالمنزلة باصابات خطيرة فى مشاجرة نشبت بينهم وبين شيخ خفراء قرية مجاورة . بسبب مبالغ مالية . كان العميد محمد مرتضى مامور مركز المنزلة . قد تلقى بلاغا من مستشفى المنزلة بوصول يحيى ابوالعطا ٤٢ سنة واشقائه الثلاثة محمد والغريب وفاطمة مصابين باصابات خطيرة .

●● كفر الدوار ـ محمد صلاح :

دلت التحريات السرية التى قام بها النقيب على حبيب رئيس مباحث قسم كفر الدوار وملازم اول وليد البرعى معاون المباحث . قيام حامد محمود حسن ٣١ سنة عامل من مدينة الاسكندرية يتردد على مدينة كفر الدوار لمزاولة نشاطه للاتجار بالمخدرات وسط المقاهى والميادين العامة وعند ضبطه باحد الاكمنة عثر معه على كمية من الحشيش مقطعة ومجهزة للبيع .

●● كتب ـ خالد حسن :

امر اشرف سمير وكيل اول نيابة الازبكية بحبس موظف وعامل قاما بتزوير امر توريد باسم شركة القطاع عام وتزوير شيك بـ ٣٠ الف جنيه واستلما بضاعة مكونة من اجهزة كهربائية تبلغ قيمتها ٣٠ الف جنيه من الشركة المصرية للمعدات الكهربائية .

## رؤى:

### للمهرجانات وثقافة الآخر

حتي لو كان أغلب الشعراء الذين تم دعوتهم لمهرجان الثقافة الجماهيرية قد اعتذروا، وحتي لو كان بعضهم من الصحفيين أو من شعراء النثر.. أو أن أغلبهم من متوسطي القيمة.. فالمهرجان جميل وهام لعدة أسباب، أولها: لعدم معرفة الحياة الثقافية المصرية بهؤلاء الشعراء العرب، عدا القليل منهم.

ثانيا: توفير فرصة للوقوف على المستوي الإبداعي للآخر.. فالمهرجانات غالبا ماتقوم بدور معرفي هام، وترجع أهميته بشكل خاص ومحدد في مصر لغياب الأدوات المعرفية في الحياة الثقافية.. فأغلب المدارس النقدية والتيارات الإبداعية الغربية المعاصرة لم تترجم حتي الآن، وهي بالطبع كارثة.. لأن السادة القائمين علي الترجمة، إما من الهواة أو من الجامعة.. وأساتذة الجامعة غالبا ماتنحصر ترجماتهم في الكلاسيكيات، وهي دائما بعيدة عنا بقرون، حتي الأعمال الإبداعية العربية لايصلنا سوي بعضها في معرض الكتاب، وهي إشكالية في غاية الخطورة.. فتغييب الآخر المبدع يضعف كثيراً من الحياة الثقافية المصرية، بل يدفعها إلي حافة الهاوية، وهي حافتها الآن.. لأنها أصبحت أحادية المصدر، وأحادية المصدر لاتوفر للمبدع إبداعية الآخر، وتجعل اعتماده علي المتاح والسائد.

ورغم هذه السلبيات ستجد من الإعلاميين من يهاجم المهرجان وأي مهرجان، بدلاً من أن يفرد لنشر حلقاته النقاشية ونصوصه الإبداعية، حتي لو كانت رديئة، لأنها الآخر الذي نفتقد إليه..

ولا أعرف للأسف. متي نعي غياب الآخر؟! ومتي نعمل علي استعادته ووعي قيمته المعرفية والإبداعية؟!

علاء عريبى

## وقائع مهرجان الشعر العربي الأول:

# د. عبد القادر القط: نقادنا العرب حولوا النص الأدبي إلي طلاسم وأسرار!

# د. علوى الهاشمي: الكلمة الشعرية إما شهادة وفاة أو شهادة ميلاد

# على الشرقاوى: الإبداع يتجاوز النقد بمسافات طويلة

استطاع مهرجان الشعر العربي في دورته الاولي أن يطرح العديد من القضايا المتباينة والملحة على واقعنا الشعري محاولا الوقوف على خصائص وسمات هذه المرحلة من تاريخه. وقد بدأ المؤتمر جلساته بعقد ندوة بعنوان (قضايا المصطلح الادبي).

* انقسمت الى قسمين: الجزء الاول منها قدم فيه د. عبد القادر القط ورقة عمل تتناول العلاقة بين الشرق والغرب بداية من القرن الماضي منذ بدأ الفكر العربي يتأثر بالثقافة الغربية ويواجه ضرورة تقريب كثير من ألفاظ المدنية والحضارة موضحا أن المثقفين العرب في الفترة السابقة قد واجهوا مشاق تقريب ونقل ألفاظ المدنية الغربية رغم ضيق وقلة المجالات التى احتاجت الى التعريب آنذاك بسبب من المواجهة المعلنة بين حضارتين احداهما غازية والأخرى خاضعة مما أدي الى تشوه نوع من الحذر في التعريب أو النقل من اللغات الاوروبية الى العربية بل ان البعض كان يلجأ الى استخدام المقابل القديم الموجود في علوم البلاغة والنقد الادبي ولكن مع انتشار المعرفة باللغات الاجنبية والشعور الجديد بعالمية المعرفة مهما يكن مصدرها أدت الى وقوف المثقف العربي للأخذ بكافة التحولات الفكرية السريعة

### قضية المصطلح النقدي

ومن هنا يورد د. عبد القادر القط امثلة عديدة عن بعض النقاد العرب كاشارة تطبيقية للتوسع غير المبرر في معنى المصطلح أو تحويل كلمات عادية من الانجليزية والفرنسية الى مصطلحات بالعربية مما يبدو عبئا ثقيلا على العمل النقدي فتختل فيه الرؤية المتميزة للناقد كما يختفى اسلوبه الخاص ويبدو النص الذى يعرض له الناقد مفتتا لاستحالته على يد الناقد الى ما يشبه الكيان الغيبي المغلف بالطلاسم والاسرار.

### تطور الشعر السعودى

والقسم الثاني من الندوة كان خاصا بأطروحة الدكتور سعد البازعي عن [الورود الشفوي في الشعر السعودي الحديث].

حاول من خلالها اثبات قيام الحركة الادبية الحديثة في السعودية منذ أكثر من خمسة عشر عاما وسد الثغرات التى مازالت قائمة بين كثير من المثقفين وبين هذه الحركة لسوء الفهم وعدم التواصل مستعرضا الموقف إزاء التطور الشعبي من خلال شعراء متميزين من جيل السبعينيات. ولقد علق الناقد (محمود أمين العالم) على بحث (د. سعد البازعي) بحماس شديد من خلال العلاقة التى وضحها الباحث بين الشعر السعودى المعاصر

### تغطية المهرجان

**نعمة عز الدين**
**أنس الوجود رضوان**

والشعر التراثي وان عاب على الباحث عدم اشارته لأي من نصوص التراث السعودي.

### إيقاع الاشكال الشعرية

أما الندوة الثانية في المهرجان جاءت بدراسة قيمة للدكتور [علوى الهاشمي] الشاعر والناقد والاستاذ بكلية الآداب جامعة البحرين بعنوان [جدلية السكون المتحرك.. مدخل الى فلسفة بنية الايقاع في الشعر العربي] تدور فى اربعة محاور رئيسية عقب عليها كل من (د. كمال ابو ديب) والشاعران (حسني فتح الباب) و (حلمي سالم). استعرض (د. علوى الهاشمي) في المدخل الاول من الدراسة ما تعرضت له البنية الايقاعية في الشعر من خلخلة ومراجعة واضطراب واختلاف ملحوظ في الآراء والنظريات اما المدخل الثاني عن اشكالية المصطلح والمفاهيم خاصة فيما يتصل بوصف الانماط الشعرية ... الشعر العربي. وفي المدخل الثالث يقسم بنية الايقاع الخارجي من حيث الحواس المتلقية لها الى مستويين متلازمين هما المستوى السمعي والثاني البصري ويرى أن الاول اشد دلالة واكثر اهمية بالنسبة للقصيدة العمودية التي اعتمدت علي موسيقي الصوت والانشاد وان كان للمستوي الثاني البصري اخذا يحل تدريجيا محلها في الاشكال الشعرية الحديثة ويأتي المدخل الرابع والاخير حول قضية اختلف الدارسون حولها وهي قضية أصل الشعر العربي خاصة فيما يتعلق بأعاريضه وأوزانه.

وعن طبيعة الابداع العربي والشعر بوجه خاص وعلاقة هذه القضايا ببعض التيارات والمناهج الحديثة في النقد الادبي، بالاضافة الي طبيعة العلاقة بين آليات انتاج الثقافة في الوطن العربي ومثيلاتها في البلدان الاخرى جاءت الندوة الثالثة بعنوان «صدي الشعر العربي في انجلترا» تأكيدا علي وجود تلك العلاقة والتي طرح فيها المرحوم الدكتور علي شلش بعض الاسئلة المحددة من قبيل البحث في طبيعة الصلة بين الادبين العربي والانجليزي وكيفية الانتقال من بلاد النشأة الي بلاد الاستقبال والتساؤل عن اداة النقل والوسطاء وكيفية استقبال الجمهور ومدي تأثيرات هذا الاستقبال؟ مقسما بحثه الي ثلاث عمليات تشكل كل منها مرحلة قائمة بذاتها وهذه العمليات الثلاث مرتبة كالتالي:

اولا عملية الاستقبال اي نقل الشعر العربي من مواطنه عن طريق الوسطاء والتجار والدبلوماسيين والرحالة وغيرهم كما يشير د. علي شلش الي ارتباط عملية استقبال الشعر باربعة عوامل ثقافية هي الاهتمام الجامعي باللغة العربية، جهود المستشرق وليم جونز في ترجمته للشعر العربي والترويج له، ازدهار الاستشراق الثقافي في القرن التاسع عشر مما اسهم في اقبال الشعراء الانجليز علي استلهام الشعر العربي ولاسيما الجاهلي منه وكانت حصيلة التأثر مجتمعة عددا من القصائد لشعراء مرموقين.

### مأزق شعراء السبعينيات

وتأتي ندوة تقابلات الحداثة في شعر السبعينيات التي قدم فيها د. محمد عبدالمطلب بحثا عرض فيه توصيفاتيقيا لمرحلة السبعينيات قائلا: ان الحضور الشعري لمرحلة السبعينيات خلق مأزقا مع مجموعة المقولات النقدية من الكلاسيكية والرومانسية وحتي الواقعية، واصبحت مقولة الصدق الكلاسيكية وحضور الذات الرومانسية او نقد الحياة في الواقعية نوما، اشياء بلا جدوي من حيث مثلت قيما خادعة تحلق في عالم من الوهم الكاذب، فاذا كان الواقع يتلمس ما بواسطة خطاب ادبي او اعلامي فان تلك الخطاب قد فقد جزءا من فاعليته التأسيسية لان الواقع نفسه اصبح محصورا في دائرة الرفض، وهنا يكون الهروب وسيلة الواقع الجديد في الزمان او المكان حيث اصبح الشك آلة تفرض نفسها في انتاج الخطاب الشعري.

ويعدد د. محمد عبدالمطلب المداخل النقدية في شعر الحداثة قائلا انه لا يمكن أن ندعي بوجود مدخل ثابت يمكن من خلاله ولوج هذا الخطاب الشعري، ورصد ظواهره الشكلية والمضمونية بل ان قراءة كل خطاب تتيح للمتلقي مدخلا يختص به دون ان ينغلق عليه، فمع كل قراءة تتعدد المداخل.

ويستند د. محمد عبدالمطلب علي المنهج اللغوي الاسلوبي قائلا انه انسب المناهج في التعامل مع خطاب السبعينيات وهذا التصور يرجع الي انه منهج يزاوج بين الاصول التراثية والروافد الحداثية واختيار هذا المنهج يقتضي صرف النظر عن الجوانب الهامشية التي تقود الدارس الي مناطق خارج دائرة النص.

### تقييم الشعر العربي المعاصر

يقول احمد دحبور الشاعر الفلسطيني رغم كل ما يقال عن ازمات ومأزق الشعر فان الشعر العربي بخير بمعني ان هذا الكم الهائل الذي يطالعنا يوميا في الصحف هو شعر جيد ولكن بمعني ان الشعر العربي محتشد بالاسئلة المعنية بالبحث عن الشعر والخصوصية... ولهذا فان الاختلافات والصراعات المذهبية والفكرية والفنية هي حالة صحية لان الشعر عدو للنمطية والتشابه والامتثال للنموذج الواحد.. اذن علينا الا نخاف من النماذج الرديئة لان الحياة تحسم كلمتها ولا يصح الا الصحيح.

اما الياس لحود الشاعر اللبناني.. فيري ان الشعر العربي الحديث موجود بمستويات مختلفة علي الساحة العربية اولا.. الصراع بين القديم والجديد حسم نهائيا لصالح ... ومعايشة لجوانبها الداخلية... واذا كانت هناك بعض المحاولات النقدية فانها لم تتجاوز العلاقات الشخصية بين الناقد والشاعر، والشاعر المصري فريد ابوسعده وجهة نظر اخري فهو يقول: ان المشهد الشعري يشمل حتي الان القصيدة العمودية عند افضل منتجيها مثل «البردوني» وآخرين وكذلك قصيدة التفعيلة اكثر وضوحا عن قصيدة النثر.. وهكذا يحكم القول ان اندفاع الحداثة مازال يضخ دماء جديدة في القصيدة التي «تعد اليوم عن اشتباك الذات مع الوقائع اليومية.. هذا المهم بالتعبير عن الرجل الهامش والتفاصيل التي تبدو بعيدة عن العين.. قصيدة الحداثة تحاول استخلاص الشعر من الاشياء والعلاقات التي لايمكن للعقل ان يقف امامها او ان تقف امامها العين المحملة بتراث مضاد.

لقد كان لحضور شعراء مثل علي الشرقاوي والياس لحود ومحمد علي شمس وسعدي يوسف.. كان لهذا الحضور ما يشبه الاعلان عن تكريس هذه القصيدة من البحر الى البحر.

ونحلم باكتشاف القانون الشعري الذي يبطن العالم من اجل ان يرتفع بالانسان الي آفاق من الحلم والجمال. على الجانب الآخر نجد ان الشاعرة الجزائرية حبيبة المحمدي تعتقد ان: «الشعر الذي لايحمل رؤية وفلسفة وهموم وقضايا الانسان اعتبره شعرا عاجزا عن الوصول الى الآخرين من الشعراء الحاليين يكتبون شعرا مليئا بالغموض.. واعتقد ان الشاعر لابد ان ينزل للجمهور دون ان يلقي جماليات الشعر.

علي الشرقاوى | فريد ابو سعدة | علوى الهاشمى | عبد القادر القط

الحداثة ثانيا: الصراع بين التلقي والنص الحديث يأخذ اتجاها ايجابيا في بعض الاحيان خاصة عندما يطور المتلقي ادوات اتصاله الشعرية المعاصرة.

ثالثا: يسعي الخطاب النقدي المعاصر الي تطبيق نظرياته علي نصوص مختارة من مستويات اعلي.. الشعر التقليدي انتهي في اكثر من البلدان العربية لصالح قصيدة التفعيلة من ناحية وقصيدة النثر الايقاعي التصويري من ناحية اخري الكثيرون يبحثون عن الحداثة... والبعض يبحث عن مستقبلها في اسئلة كبيرة منها سؤال ما بعد الحداثة.

وتوجهنا بنفس السؤال للشاعر البحريني علي الشرقاوي الذي قال: اي نظرة ولو قصيرة الي مشهد الشعر العربي توضح لنا أن التجربة الشعرية العربية قد وصلت الي مرحلة من النضوج سواء من حيث القصيدة او من حيث الرؤي التي تطرحها، وفي تصوري ان هذه التجارب مقارنة بمثيلاتها من التجارب الشعرية العالمية تثبت مواكبتها لهذه التجارب او تجاوزها.. ولكن الاشكال الحقيقي لهذه التجربة انها حتي اللحظة الراهنة لم تستطع ان تخلق نقادها.. اي ان الابداع الشعري يتجاوز الانجازات النقدية بخطوات كبيرة... حيث مازال النقد يتسكع علي عتبات النظريات خائفا ومرتعبا من الدخول الي فضاء القصيدة

## أخي حجازي... هون عليك!

اليوم كالأمس، والغد مشكوك فيه!، هذا ما تود أن أصارح به شاعرنا الكبير أحمد عبد المعطي حجازي تعليقا على ما كتبه في صحيفة «الاهرام» يوم الاربعاء الماضي، قبدا من عنوان مقاله «سياسة ثقافية جديدة».. لاتكرار للسابقة! انه مازال على براءته المخلصة وحسن ظنه بالذين يصنعون «العتمة الثقافية الراهنة»، هو يطالب بسياسة ثقافية جديدة!، وكأن الذين يهيمنون على شئون الثقافة المصرية كانت لهم سياسة ثقافية سابقة!، ما هي فلسفة وتوجهات وخطط واهداف هذه السياسة الثقافية السابقة التى يمكن أن تكون أهلا للحساب ثم الامل في تعديلها للوفاء بمتطلبات المرحلة المقبلة؟!، والسياسات الثقافية ـ كما يعلم الشاعر الكبير ـ ليست هذه الأحاجي والالغاز المحيرة والتخبطات العشوائية المستمرة لست سنوات ولا يراد لها ان تنتهي!، ثم يقول حجازي في بداية مقاله «قد يظن البعض ان السنوات القادمة في حياتنا الثقافية لن تكون إلا استمرارا للسنوات الماضية لأن المسئولين عن الثقافة لم يتغيروا»، ولست أرى ان هذا الامر لا يرد فيه الظن ـ لأن بعض الظن إثم وقد يجانبه الصواب ـ بل هو محل التأكيد والقطع!، وهل يمكن للمسئولين عن الثقافة المصرية الحالية ان يتغيروا وأساليب الرجال هي الرجال أنفسهم؟!، ان ولاية وزير وزارة الثقافة وأعوانه قد امتدت لست سنوات لتبدأ اولايتهم الجديدة على الثقافة المصرية، ومعنى هذا تجديد ثقة المسئولين بالوزير ومعاونيه لا ثقة المثقفين بهم!، والآن.. فان ممارسات هؤلاء محل الرضا!، فما ثقة المثقفين واحساسهم المتزعزع لما تردت اليه احوال الثقافة المصرية فليس في العير ولا في النفير!، بدليل ان ملامح هذا التردي ومظاهره قد استعرضها حجازي استعراضا أوفى بتشخيص الحال في موضوعية بالغة، وبالحقائق الدامغة التى لاتحتمل الخلاف، ولم يكن مجال استعراضه مقال الاربعاء الماضي فقط، بل كان محل ذلك أيضا مقاله «مسرح الدولة مسرح بلا صاحب» يوم الاربعاء السادس من الشهر الحالي، وفيه ذهب الى حد القول ان أكثر المؤسسات الثقافية العامة التابعة للدولة قد اصبح نشاطها ـ في معظمه ـ مسخرا لخدمة المصالح الشخصية للمسئولين في هذه المؤسسات!، وفي المقال الاخير تساءل حجازي «بأي أسلوب واجهنا وحاولنا تنشيط العمل الثقافي في المرحلة الماضية؟، لقد أغرقنا بلادنا في المهرجانات كما يغرق الصاب نفسه في المخدر حتى ينتشي»، أرأيت يا أخي حجازي أنه من الظلم الشديد لتعبير «سياسة ثقافية» إطلاقه على هذا الذي عرضت؟!، أية سياسة هذه لأناس أنت تعرف ـ كما أعرف ـ أحلامهم الحقيقية وأفكارهم التي يشغلون بها أمخاخهم ليل نهار!، الفرقعة الإعلامية الصاخبة طلبهم اليومي عليها يتزايد!، والكثير من الإعلاميين جاهز باستمرار لإحداث هذه الفرقعة المطلوبة!، وهذا هو سر توالي المهرجانات وان كنا نخرج منها ـ كما تقول ـ «ولم ترفع لنا ذكرا، ولم تمنحنا حتى جائزة مشرقة»، ومع هذا فنحن نصحو كل يوم لنجد أن كل مهرجان عقيم قد ولد مهرجانا مثله!، حتى اذا استهلكت الأيام أفكارهم «المهرجنية» ذهبوا الى استحداث جائزة جديدة!، أو روجوا فيه الملايين ويسلق سلقا للاسراع بيوم احتفال، وقد لاصطناع متحف جديد أو زايدوا على أفكار الغير فأفسدوها بالمبالغة في تهويل شأنها بالإلحاح الإعلامي الصاخب!، وفي حين يهملون فيما هو قائم ـ وليس من إنشائهم ـ فهم ينشطون فيما تهدر فيه الملايين ويسلق سلقا للإسراع بيوم احتفال وقد يطال هذا النهج «المهرجي» كل نشاط للمؤسسات الثقافية العامة من الكتاب إلى المسرح إلى السينما إلى التنمية الثقافية التي لا يعرف أحد حتى الآن ما الذي تنميه وأين وكيف؟!، ولست أشك في أن أحدث مواليدهم «التنسيق الحضاري» لن ينجو من هذه الأساليب والأفكار!، التي نثق في أنها ستظل تحكم المؤسسات الثقافية العامة ما بقيت هؤلاء يتمتعون بالثقة!، فهون عليك يا أخي حجازي حتى التغيير!.

**المحرر**

## وثقافة

**يقدمها : حازم هاشم**

## إشارة

### المشربية!

تناول «المحرر» في مقاله الأسبوع الماضي ما لحق بجريمة تهريب مشربية أثرية صناعة القاهرة إلي خارج البلاد، وطالب المحرر هيئة الآثار بتطبيق القانون الذي لايعفي الجهل به من العقوبة!، ومازلنا ننتظر تحويل الموضوع إلي النيابة المختصة، فالتنازل عن المضبوطات لصالح هيئة الآثار لايلغي أن هناك جريمة!، ومازلنا نتابع الموضوع!.

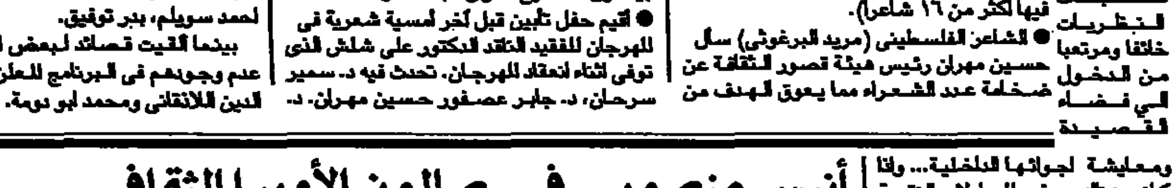
### الطبعة الثانية من «مذبحة القبة»

* بعد أن نفدت الطبعة الأولي من كتاب مذبحة القبة للدكتور شوقي السيد المحامي تصدر الطبعة الثانية غداً الأربعاء.. ويحكي المؤلف مذبحة الشارع السياسي.. ومذبحة الصناديق الانتخابية.. ومذبحة سيد قراره.. التي ذبحت فيها إرادة الناخبين.. وتحقيقات محكمة النقض.. وأهدرت فيها سيادة القانون والدستور.. ناقش الكاتب فيها هل حقاً المجلس سيد قراره.. وانتهي إلي أن «سيد قراره» بدعة في القانون.. والتاريخ.. كما ناقش في الكتاب طعن النزهة.. ولماذا لم تلحقه المذبحة.. وكان الطعن الوحيد الذي نجا من مقصلة سيد قراره..

تضمن الإصدار في الفصل التاسع «حصاد المذبحة.. ومستقبل الديمقراطية في مصر»، أوضح الكاتب حال المجلس.. ونوابه.. والذي أكدتها الصحافة الحزبية.. والقومية، وهو حال لايصلح.. ولاينفع للرقابة البرلمانية.. مطلقاً.. ويتطلب حتماً حل المجلس كحتمية قانونية.. ومطلب قومي في ذات الوقت ـ الفصل التاسع.

وفي كلمة أخيرة طالب المؤلف بحل مجلس الشعب.. بعد أن فاحت رائحته، ولابديل عن الحل.. وإجراء انتخابات جديدة.. نزيهة.. شريفة.. تحت إشراف القضاء، وفق جداول انتخابية صحيحة قانوناً.

ويؤكد هذا الطلب أن الحكومة قد بقيت علي حالها.. دون تغيير.. لهذا لم يعد أمل إلا في سلطة تشريعية تمارس رقابتها الحقيقية وفقاً للدستور.. ولصالح هذا الشعب المسكين..



## كواليس المهرجان:

● قاطع الشاعر الكبير احمد عبد المعطى حجازى المهرجان بأيامه الكاملة، وحتى الأمسية الشعرية التى كانت مقررة لالقاء أشعاره.

● معظم الشعراء الذين حضروا أبدوا استياءهم من كثرة عدد الشعراء في كل أمسية شعرية مما جعل البعض منهم يمتنع عن القاء قصائده (المعروف أن كل أمسية شعرية يشارك فيها اكثر من ١٦ شاعرا).

● الشاعر الفلسطيني (مريد البرغوثي) سأل حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة عن ضخامة عدد الشعراء مما يعوق الهدف من المهرجان كان رده أن [الناس فى حاجة ماسة الى الشعر] فعقب عليه الشاعر الفلسطينى بأن هذا لايقدم للمتلقي ارتواء!

● لم تلق الندوات التى عقدت على هامش المهرجان الحضور الجماهيري المتوقع واتسمت اوراق العمل المقدمة بالنمط الاكاديمى ولم يخفف من وطأتها سوى تعقيبات الناقد محمود امين العالم وانوار الخراط وغيرهم.

● وقع بعض الشعراء العرب والمصريين بيان احتجاج، على ما نشرته مجلة اخبار الادب بالهجوم على المهرجان ـ من بين الموقعين الشعراء مريد البرغوثي، سعدى يوسف عباس بيضون . ممدوح عدوان عبد القادر القط.

● اقيم حفل تأبين قبل آخر امسية شعرية فى المهرجان للفقيد الناقد الدكتور على شلش الذى توفى اثناء انعقاد المهرجان. تحدث فيه د. سمير سرحان، د. جابر عصفور حسين مهران. د. عبد القادر القط ـ الشاعران سعدي يوسف ممدوح علوان وغيرهم.

● عقب د. عبد القادر القط رئيس المهرجان على ما نشر فى مجلة «اخبار الادب» بأن القصيدة المنشورة هابطة المستوى ومنسوبة الى شاعر مجهول ولم اكن احسب ان رئيس المجلة الاديب الذى لايمر شهر دون ان يدعى الى مهرجان ادبى فى بلد عربى ان تكون تلك السقطة منه!!

●● اعتذر عن حضور المهرجان الشعرى عدد كبير من الشعراء. سميح القاسم وفاروق جويده، فاروق شوشة محمد ابراهيم ابوسنه.. احمد سويلم، بدر توفيق.

بينما ألقيت قصائد لبعض الشعراء رغم عدم وجودهم فى البرنامج المعلن مثل محيى الدين اللاذقانى ومحمد ابو دومة.

## كتاب الأسبوع

تقديـم : **حنفى المحلاوى**

الدافع الحقيقى الذى أدى بنا لاختيار موضوع هذا الكتاب كي نناقشه هذا الاسبوع.. هو انه يقدم لنا ظاهرة الاستشراق التى كثيرا ما ارتبطت فى اذهاننا بالمعنى السياسى الاستعمارى.. كظاهرة علمية وثقافية أيضا. والمؤلف الدكتور محمد ابراهيم الفيومى يناقش من خلال ظاهرة الاستشراق التى اختارها كموضوع لأخر اصداراته قصة الصراع الحضارى بين الغرب وبين الاسلام والعالم الاسلامى ـ وهو ينوه من خلال صفحات هذا الكتاب الى انه رغم أن هذا الصراع الذى انقلب فى فترات زمنية عديدة الى عداء مستفحل كان مستترا أحيانا وظاهرا أحايين أخرى.. إلا ان ذلك الصراع قد أخذ صفة العلانية فى العصر الحديث خاصة بعد سقوط امبراطورية الشر ورحيل الاتحاد السوفيتى الى الابد.

# المعنى السياسى والثقافى والفكرى لمفهوم الاستشراق.. قديما وحديثا

والملامح الاولى لكتاب، الاستشراق رسالة استعمار، الذى نناقشه هنا هذا الاسبوع توحى بأنه كتاب ضخم، وان كان اخراجه طباعيا غير مناسب بالمرة لمضمون المادة التى تحتويها اوراقه وعلى أية حال سيكون لنا العديد من المآخذ على شكل ومضمون الكتاب.. ولسوف يلاحظ القارئ هذه المآخذ حين يتبع معنا سير المناقشة من بدايتها حتى نتوقف.

قسم الدكتور الفيومى كتابه الى خمسة اقسام بدأها بالقسم الاول وفيه حدثنا ...

... مقابل لفظ من هم ضد ... وهو لفظ المستنجلزين ... الذى دب بين الطرفين قد ... المستشرقين قدرا كبيرا ... والنقد.. وفى قاموس اكسفورد ... تعريف للمستشرق هو ... فى نعات الشرق وأدبه. ... يقول الدكتور الفيومى ... التى سنعتمد عليه فى ... وهناك تعريف آخر للاستشراق ... أورده المؤلف ويقول فيه: ان ... علم يختص بفقه اللغة ... اليه أن نفكر فى الاسم ... عليه.. فكلمة استشراق ... لفظ «الشرق». وكلمة ... مشرق الشمس ـ وعلى ... الاستشراق هو علم الشرق او علم العالم الشرقى.

... وانتقاليد الاسلام بعرف التشويه.. وأخيرا يتوقف المؤلف عند حديث مفهوم الاسلام على مستوى الرأى العام الغربى، وهو استكمال لحديث القسم الرابع عن موقف حضارة الغرب من الاسلام.

ولما كانت هذه قضية قديمة.. تتجدد من حين لحين.. فقد رأينا أن نقصر حديث هذه المناقشة على مفهوم الاستشراق ومعناه.. لأن المستشرقين ودورهم فى تصورنا لايقتصر على هدم دين الاسلام.. بقدر ما هو الحرص على اضفاء حضارة الغرب المادية على الشرق حتى يمهد امامهم الطريق الى السيطرة.. لأن من يسيطر على العقل.. يسيطر كذلك على القلب.

### الاستشراق.. تعريفا.. وتاريخا

يرجع اصل كلمة مستشرق الى علم ١٦٣٠ حين اطلق على احد رجال ...

## أوراق مطبوعة:

### هدايا الكتب

... قرارات وزارة المالية الأخيرة بزيادة الجمارك علي الورق والأحبار، وتبدو بارقة أمل أراها في الأفق.. تتمثل في إقبال بعض الشباب المصري علي القراءة واقتناء كل ماهو ثمين من الكتب وأقول ذلك رغم ارتفاع سعر الكتاب حسبما أعلن ذلك الناشرون المصريون بنسبة ٣٠٪..

والتجربة السعيدة التي رأيتها خير تقديم لهذا القول أنني اكتشفت أن هناك قراء مصريين يعشقون الكتاب واقتناء كل ماهو جديد وثمين في المكتبات.. بل إنهم كثيرا مايتعمدون أن يكتبهم في مناسباتهم السعيدة هدايا ملفوفة بالورق الملون التي بداخله أحدث الكتب والمراجع والموسوعات..

ومن بين هؤلاء عشرات.. بل مئات مثل الأديبة عزة العزاوي (اللقب ينتمي إلي دول شمال إفريقيا) والتي لايمر عليها يوم واحد دون الحصول علي كتاب جديد، لاتكتفي فقط بوضعه فوق أرفف المكتبة، بل تحاول الالتهام من قراءته كما تلحق بآخر الإصدارات الجديدة.

والحقيقة انني أشفقت عليها وعلي أمثالها من شباب مصر الذين يحاولون دائما أن يجعلوا من الثقافة سلاحهم القوي ونحن علي مشارف القرن الواحد والعشرين في ظل موجة الغلاء التي لم تترك حتي الكتب. وهو وعاء الثقافة.. وتمنيت أن يقرأ هذه الكلمات الدكتور محمد الرزاز وزير المالية.. فربما يعيد النظر من جديد فيما أقدم عليه من إجراءات. رفقا بهؤلاء الشباب. وبالأديبة السكندرية عزة التي تحولت رغم ذلك إلي دودة قراءة!، مع تحياتي للوزير بأصدق الأماني بمناسبة تجديد تعيينه وزيرا ...

# أنيس منصور... في صالون الأوبرا الثقافي

# سرقوا بعض أشرطة حواراتى مع السادات.. من رئاسة الجمهورية.

# رفع الجمارك علي الكتاب.. كارثة لايجوز السكوت عليها

# أنا هارب من المجتمع.. ولاجيء الى الكتاب

أنيس منصور

اعتذر مقدما، عن أن هذه السطور، لن تفي أنيس منصور ـ من غير القلب ـ بعض ما يستحق، ولن تستطيع نقل كل ما دار في الأوبرا، مساء الأربعاء الماضي، حيث كان ضيفا على صالونها الثقافي.

واستعير في هذا المقام، سطرين للعقاد، قالهما في مقدمة «عبقرية محمد» ـ قال: وحسبنا من كتابنا هذا، أن يكون بياننا تشير الى تلك العظمة في آفاقها، فإن البنان لأقدر على الاشارة، من الباع على الاحاطة، وأفضل من عجز المحيط طاقة المشير.

كانت سطور العقاد.. تشير الى الرسول عليه الصلاة والسلام.

وسطوري تشير الى أنيس منصور.. وضيوفه... أنها ٤ ساعات من المتعة الكاملة، ومن النادر أن تكون جلسة «ثقافية» و «ممتعة» في الوقت نفسه.. ولكن مع أنيس منصور، يصير ذلك سهلا، وممكنا.

أوجز رحلته منذ كان طفلا في احدى قرى المنصورة، حتى أصبح «أنيس منصور» الذي نعرفه.. وتحدث ساعتين كاملتين.

والحق أنه كان يحدث نفسه على مسمع منا، وكان في حديثه الكثير جدا من الصدق.. وكذلك الألم. وهي ملحوظة اقتنصها الدكتور عبد العزيز حمودة.

الصالون ازدحم بالحاضرين، وامتلأ ...

**سليمان جودة**

## آخر ماكتب الدكتور علي شلش

في الأسبوع الماضي تعرضنا للأوراق النقدية المقدمة في مهرجان الشعر العربي.

وكانت ورقة الدكتور علي شلش، في مقدمة تلك الأوراق.

ولم نكن ندري أن الصفحة التي تعرضت لورقته، سوف تحمل في الأسبوع التالي مباشرة سطور أنعاه.

إلى هذه الدرجة كان الرجل متعلقا بتراب الوطن، إلى الحد الذي جعله يأتي ليختتم المهرجان بورقته، ثم يختتم حياته أيضاً!

إن القلب الذي خفق في بلاد الغربة، عشر سنوات كاملة، كان لابد له أن يستقر.

كان الدكتور شلش يطوف العالم، ثم ينتهي إلي لندن، حيث يقيم مع أسرته.

وفي هذه المرة، جعل مقصده القاهرة، بغير أن يدري، إنها سوف تكون محطته الأخيرة.

وكأنه كان في عجلة من أمره، يشعر أنه ينبغي أن ينقل إلينا حصيلة خبرته.

وما أحس أن العمر لن يمهله، نقل إلينا خبرة الآخرين، في آخر ماكتب: دروس التاريخ.. وهو كتاب ترجمه عن الإنجليزية، لمؤلفه «ول ديورانت» وصدر عن سعاد الصباح.

إن الكتاب يقدم خلاصة تجربة المؤلف، بعد موسوعته الشهيرة: قصة الحضارة.

وهو آخر ملخص له يد تلك الرجل الفارس.. الدكتور علي شلش.. يرحمه الله.

د. علي شلش

### عشرون عاما علي رحيل طه حسين

يشهد المسرح الصغير بدار الأوبرا في السابعة مساء اليوم الاحتفالية الثقافية بذكري مرور ٢٠ عاما علي رحيل عميد العربية د. طه حسين. وتتضمن الاحتفالية كلمات للادباء والكتاب والشعراء احمد عبدالمعطي حجازي وادوار الخراط وحمدي السكوت وسامي خشبة وشكري عياد وجابر عصفور وعبدالقادر القط وعز الدين اسماعيل وكامل زهيري ...

### د. فؤاد زكريا في رابطة التربية

تعقد رابطة التربية الحديثة ندوتها الشهرية السادسة مساء يوم الجمعة القادم بمقرها بميدان التحرير. يتحدث فيها المفكر والكاتب د.فؤاد زكريا عن «ازمة ...

### مرور خمسين عاماً علي الدراسات الشرقية

تبدأ اليوم وقائع ندوة مركز الدراسات الشرقية بكلية الآداب جامعة القاهرة بمناسبة مرور خمسين عاماً علي بدء الدراسات الشرقية. يستمر الاحتفال من الفترة ١٠/٢٦ إلي ١٠/٢٨ بجلسة افتتاحية في العاشرة صباحاً ...

## في المكتبات الآن

### القفص الطائر

عزيز علينا جدا، أن يتقدم أحد أبطال حرب أكتوبر المجيدة بعدما شارك في صنع هذا الانتصار، وأن يمسك بقلمه ويعبر عن هذه التجربة تعبيرا صادقا.. ومن بين هؤلاء الابطال الذين حاولوا أن يقربوا الى الاذهان عملا بطوليا بعينه، اللواء طيار ـ محمد زكي عكاشه الذي صدر له كتاب جديد بعنوان «القفص الطائر» وهو ـ كما يقول تحت العنوان الرئيسي ـ مواقف وتجارب من قتال سلاح الجو المصري ـ انه نوع جديد من أدب الاعتراف الممزوج بالأحاسيس الوطنية الصادقة.. ينقله الينا احد نسور مصر في ...

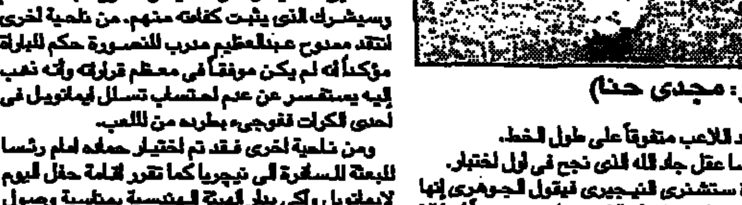
القفص الطائر

# الزمالك يعسكر بدار الهيئة الهندسية استعدادا للسفر إلي نيجيريا
# الجوهرى يؤكد تماسك الفريق.. وتحذير صريح للغندور

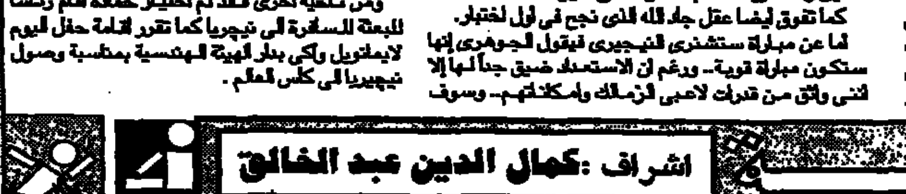
كتب ـ مصطفى جويلي:

يدخل الزمالك فى معسكر مغلق اليوم ـ الثلاثاء ـ بدار الهيئة الهندسية استعداداً للسفر إلى نيجيريا غداً للقاء ستشنرى فى مباراة العودة لدور الأربعة لبطولة افريقيا يوم ٣١ اكتوبر الجارى.. حيث اختار الجوهرى ١٨ لاعباً ١٤ منهم كانوا ضمن التشكيل الأساسى لمباراة المنصورة السابقة.. بالإضافة إلى اربعة لاعبين هم حسين السيد، وحسين عبداللطيف وتامر عبدالحميد ويحيى نبيل.. يؤدى الفريق قبل دخوله المعسكر تدريباً خفيفاً لفك العضلات بملعب حلمى زامورا.. بعده يدخل معسكر دار الهيئة الهندسية حيث يقيم مجلس إدارة النادى برئاسة المستشار جلال ابراهيم حفل شاى للاعبين يحضره جميع اعضاء المجلس للشد من ازرهم قبل السفر.

نعود إلى مباراة المنصورة والتى تألق فيها لاعبو الزمالك لمدة نصف ساعة امتعوا فيها الجماهير التى حضرت.. نقول إن اداء الزمالك اختلف تماما وشعر الجميع ان هناك روحا جديدة فى الفريق.. وهناك إصرار كبير لديهم لتحقيق الفوز.. ووضح من البداية تألق عفت نصار وسلامة تحركات ايمن منصور الذى تخلص تماما من عادة الارتماء فى احضان المدافعين وبدأ ينطلق فى الصندوق وخارجه وفى الأجناب وشكل مصدر إزعاج دائم لمدافعى المنصورة.. كذلك ارتفع مستوى اداء اسماعيل يوسف.. اما خالد الغندور فانه مازال يشكل لغزاً محيراً منذ اكثر من ...



عفت نصار يربك دفاع المنصورة (تصوير: مجدى حنا)



... نلعب بخطة متوازنة ليست دفاعية بحتة وانما ستعتمد على الضغط المستمر على الفريق المنافس.

ونفى الجوهرى وجود اية مؤامرة من اللاعبين مشيراً إلى أن جميع اللاعبين حريصون على ترابط الفريق.. وما يقال مجرد إشاعات مغرضة هدفها النيل من استقرار الفريق لأن الفريق متماسك فمثلاً ايمانويل مرتبط بعقد مع النادى لمدة موسمين ولا توجد أى مشاكل معه.. وعدم توفيق حسين السيد لا يشوبه أى شيء ومن الممكن أن يحدث لأى حارس فى العالم.. وقال اننى سأقيم معسكراً قوياً اللاعبين الذين لم يشملهم الاختيار فى المنتخب القومى لاعبك الصف الثانى فى الفترة من ٤ ـ ٩ نوفمبر القادم وسيلعب مباريات قوية مع الإسماعيلى والمحلة والأوليمبى خارج القاهرة وقال انه سيجرب حراس المرمى الثلاثة الذين سيسافرون معه لنيجيريا وهم حسين السيد ونادر السيد وعمرو عبدالسلام وسيشرك الذى يثبت كفاءته منهم.. من ناحية اخرى انتقد ممدوح عبدالعظيم مدرب المنصورة حكم المباراة مؤكداً انه لم يكن موفقاً فى معظم قراراته وانه ذهب إليه يستفسر عن عدم احتساب تسلل ايمانويل فى احدى الكرات فتوجه بطرده من الملعب.

ومن ناحية اخرى فقد تم اختيار حماده امام رئيسا للبعثة المسافرة الى نيجيريا كما تقرر اقامة حفل اليوم لايمانويل وذلك بدار الهيئة الهندسية بمناسبة وصول نيجيريا الى كأس العالم.

## وقفة

### «الشغب».. ومسئوليات الاتحاد!!

كمال

## اليوم الأوليمبى والمنتخب الأوليمبى وديا

تحت قيادة جورج ستايكو المدير الفنى للمنتخب الأوليمبى لكرة القدم ادى الفريق اول تدريباته بملعب النادى الأوليمبى.. شارك فى التدريبات جميع اللاعبين وعددهم ٢٢ لاعباً واشرف ذكرى صالح مدرب حراس المرمى على تدريب الثلاثى كريم مفتى وصلاح عبدالشافى وسامح زكى.. وركز فاروق السيد مدرب الفريق خلال التدريب على الفاعلية الهجومية وحسن إنهاء الهجمات.

وادى الفريق ثانى تدريباته امس بنفس الملعب استعداداً للقاء الودى الذى سيقام اليوم «الثلاثاء» مع النادى الاوليمبى باستاد الاسكندرية.

## «عمارة وحربى» استعرضا أسماء خبراء اتحاد الكرة

عقد الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة اجتماعا صباح امس مع اللواء يوسف الدمرداش حربى رئيس اتحاد الكرة لمناقشة عدة امور هامة تتعلق بمستقبل الاتحاد واللعبة كما ناقشا ترشيحات الخبراء الثلاثة الذين سيتم تعيينهم فى مجلس ادارة الاتحاد، ومن الأسماء التى طرحت محمود بكر، رفعت عبدالعظيم، ابراهيم الجوينى، فهمى عمر، الدكتور سيد مصطفى، شريف خشبة، فدرى عبدالحليم.



## مدرب الاوليمبي يتهم لاعبيه بالاستهتار

المنوفية ـ عبد الرحيم الدسوقي:

...

# المصرى «برديف» الأهلى يتألق ويهزم الاسماعيلى ٣ / ٢
## أحداث شغب فى المدرجات وانذارات بالجملة وطرد لاعبين



كتب ـ عماد يونس:

حقق المصرى نصرا كبيرا وفاز على الاسماعيلى ٣/٢ فى المباراة التى اقيمت بينهما امس فى ختام الاسبوع الثامن للدورى العام على ملعب الجبل الأخضر ليلحق بالاسماعيلى اول هزيمة له هذا الموسم.. تقدم الاسماعيلى بهدف لفكرى الصغير فى الدقيقة ١١ من الشوط الأول ويتعادل طارق خليل المصرى فى الدقيقة ٣٠ ويحرز أحمد مصطفى هدف المصرى الثانى من ضربة جزاء فى الدقيقة ١٢ من الشوط الثانى ويختتم حازم عبدالمولى اهداف المصرى بصاروخ من على حدود منطقة الجزاء بينما يحرز محمد صلاح ابوجريشة هدف الاسماعيلى الثانى من ضربة جزاء فى الدقيقة ٢٥ من الشوط الثانى.. طرد الحكم فكرى الصغير واحمد مصطفى للخشونة وقامت قوات الأمن باخراج جمهور الاسماعيلى من المدرجات بعد إلقائه الحجارة داخل الملعب.

### الشوط الاول

بداية ساخنة من الفريقين وامتلاك من الاسماعيلى لمنطقة الوسط بقيادة فكرى الصغير وعصام عبدالعال واحمد العجوز ويسدد حمزة الجمل فوق العارضة من ضربة حرة ويخطف بعدها حازم عبدالمولى الكرة من عاطف عبدالعزيز ويلعبها طارق خليل يتأخر ويقتنصها حمزة الجمل.

### هدف الاسماعيلى

فى الدقيقة ١١ يخطف العجوز الكرة من حازم عبدالمولى ويراوغ على السعيد ويلعبها الى فكرى الصغير المندفع من الخلف ويغير المراقب وينفرد بالمرمى ويلعبها على يسار خالد ...

... نصف الملعب ويخلص الكرة لنفسه ويلعبها فى المرمى ليقتنصها خالد الضبع.

### هدف المصرى

فى الدقيقة ٣٠ بعد هجمة يلعب احمد مصطفى الكرة لطارق خليل فى منطقة الجزاء ليخلصها لنفسه ويسددها على يمين سعفان فى وسط حراسة مدافعى الاسماعيلى.. وامتلكوا وسط الملعب بقيادة احمد مصطفى وجاكسون ...

### شوط الإثارة

بداية قوية من الإسماعيلي محاولاً إحراز هدف ويسدد فوزي جمال صاروخاً على يسار الضبع بجانب القائم.

### الهدف الثاني للمصري:

في الدقيقة ١٢ ينفرد طارق خليل ويعرقله حمزة الجمل ويحتسبها الحكم جمل صدقي ضربة جزاء يسددها احمد ... فى المرمى ولكن بجانب القائم.

ويوقف الحكم المباراة بعد نزول احد مشجعي الإسماعيلي ارض الملعب احتجاجاً على ضربة الجزاء وقامت قوات الأمن بإخراج جمهور الإسماعيلي الذي قام بإلقاء الحجارة داخل الملعب..

ويستأنف الحكم المباراة، وينزل محمد صلاح ابوجريشة بدلاً من كرم جابر، ويمرر عصام عبدالعال الكرة إلي فكري الصغير الذي ينفرد بالضبع ويسددها في ...

... لاحمد مصطفي في الدقيقة ٣٧.

ويرفع العجوز الكرة من الناحية اليمني، يسددها بشير عبدالصمد برأسه يقتنصها خالد الضبع بأعجوبة ويحولها لضربة ركنية، وتتعدد الضربات الركنية للإسماعيلي ولكن دون جدوى، وينزل احمد حسين بدلاً من حازم عبدالمولي، وينهي الحكم المباراة بفوز المصري ليلحق بالدراويش اول هزيمة له هذا الموسم، ويوقف تقدمه نحو القمة ويظل رصيد الإسماعيلي (١١) نقطة بينما ارتفع رصيد المصري إلي (٨) نقاط.

العجوز وجاكسون فى صراع على الكرة انتهى لصالح المصرى — تصوير: احمد شحاتة

## غداً ـ ختام التصفيات الآسيوية لكأس العالم

تختتم غداً «الأربعاء» التصفيات النهائية لقارة آسيا لكأس العالم لكرة القدم، والمقامة بالعاصمة القطرية الدوحة، حيث تتقابل كوريا الجنوبية مع كوريا الشمالية، والسعودية مع إيران، والعراق مع اليابان، تعتبر المباريات الثلاث غاية فى الأهمية والحساسية، حيث يترتب على نتائج المباريات الفريقان الصاعدان للنهائيات بامريكا، يتصدر منتخب كوريا الجنوبية التصفيات، يليه منتخب السعودية ويتنافس منتخبا اليابان والعراق على الصعود للمونديال.

# الأهلي يواصل استعداده للقاء الكانيمي في بطولة أفريقيا
## التركيز على زيادة مستوى اللياقة البدنية.. وغياب «عرابى» للإصابة

كتب ـ حسن الخميس:

يواصل فريق الكرة بالأهلي استعداده للقاء العودة امام فريق الكانيمي بطل نيجيريا في اطار مباريات دور الأربعة لبطولة افريقيا للأندية ابطال الكؤوس والمقرر اقامتها في نيجيريا يوم السبت القادم.

كانت نتيجة اللقاء الأول بالقاهرة قد انتهت بفوز الأهلي بثلاثة اهداف نظيفة.

منح جهاز الكرة بالأهلي لاعبيه راحة اجبارية امس الأول «الأحد» عقب المباراة الأخيرة في الدوري امام بلدية المحلة، والتي انتهت بالتعادل بهدفين لكل منهما بعد المجهود الكبير الذي بذله اللاعبون سواء بدنيا أو نفسيا، ولما شهدته المباراة من احداث مؤسفة.

وعقد طارق سليم مدير الكرة امس اجتماعا مطولا مع اللاعبين حضره جميع اعضاء الجهاز الفني اوضح خلاله الصورة السيئة التي ظهر بها الفريق خلال المباراة الأخيرة امام بلدية المحلة فنيا وادبيا، واكد انه كمسئول عن الفريق يرفض تماما هذا المظهر السيء الذي ظهر به بعض اللاعبين وحددهم بالاسم خلال الاجتماع في الوقت الذي يسعي فيه الأهلى الي تقديم شكل محترم من الأداء الفني للكرة والأخلاق والروح الرياضية داخل الملعب مهما كانت نتيجة المباراة. وطلب طارق من جميع اللاعبين ضرورة الالتزام بتقاليد النادي مهما كانت الظروف التي يواجهها اللاعبون اثناء المباريات، وفى نهاية لقائه باللاعبين اكد ضرورة نسيان ما حدث وطالبهم بالجدية والالتزام حتي يجتاز الفريق المباراة القادمة امام الكانيمي التي تقام في نيجيريا والتي تعتبر المعبر للدور النهائي لبطولة أفريقيا.

وتم شحنة للمدرب الانجليزي هاريس شريط فيديو قام باعداده يضم مجموعة من اللقطات الهامة لمباراة الأهلي والكانيمي الأخيرة ... والتي توضح مواطن القوة فى ... الكانيمي والتي يجب وضعها ... الاعتبار في اللقاء القادم كما ... الأخطاء الشائعة التي وقع فيها ... الأهلي خلال نفس المباراة لتلافيها ... وتلافيها في المباراة القادمة.

وقد ظهر خلال تدريب عصر امس انه اعتمد علي زيادة الحمل البدني للاعبين لرفع عنصر اللياقة البدنية للاعبين لتأكده من ارتفاع مستوي اللياقة لدي لاعبي الكانيمي. كما اعتمد ايضا علي تدعيم الخطوط الدفاعية لفريقه واعدادهم بصورة تقلل من خطورة وسرعة لاعبي الكانيمي امام المرمي وتجنبا للخطة الهجومية التي من المؤكد ان يخوض بها الكانيمي المباراة والتي تهدف للفوز باكثر من ٣ اهداف علي الأقل.

... سيغادر امين الصندوق لرئاسة البعثة سفير نور ويشرف محمد عبده علي الجمعية العمومية لسفر صالح سليم ايضا، وسيغيب عن مباراة الأهلي والكانيمي اسامة عرابي للاصابة بشد عضلي وكل من رضا عبدالعال ومحمد ابوالدهب وفيلكس لعدم قيدهم في القائمة الأفريقية، في حين تأكد الجهاز الطبي بالأهلي من سلامة حسام حسن وهادي خشبة من اصابتهما وتأكدت مرافقتهما للبعثة والمشاركة في المباراة.



الجهاز الفنى للأهلى فى حالة تفكير مستمر استعدادا للصعود لنهائى كأس أفريقيا

## جويلى يحل مشاكل الإسماعيلى

الإسماعيلية: محمد ياسين ـ

عقد الدكتور احمد جويلى محافظ الإسماعيلية اجتماعاً مع مجلس إدارة النادى الإسماعيلى اول امس السبت لمناقشة اهم المعوقات المالية التى يواجهها النادى الإسماعيلى وقرر صرف (١٠٠) الف جنيه تدعيماً للفريق الاول لكرة القدم و٢٥ الف جنيه لتدعيم الانشطة الرياضية الاخرى بالنادى ثم عقد الدكتور احمد جويلى محافظ الإسماعيلية اجتماعاً مع الجهاز الفنى ولاعبى الفريق وطلب منهم بذل اقصى جهد فى المباريات المقبلة.

## اليوم: اختيار لاعبى المنتخب

يعلن الجهاز الفنى للمنتخب القومى الاول لكرة القدم ظهر اليوم اسماء لاعبى المنتخب الذين سيضمهم المعسكر الثانى ابتداء من ٢ نوفمبر استعدادا للسفر الى تونس للمشاركة فى دورتها الدولية الودية التى تشارك فيها مصر وتونس ومالطة والجابون فى المدة من ٣ الى ٩ نوفمبر فى اطار الاستعداد لكأس الامم الافريقية. يختار الجهاز الفنى ٢٠ لاعبا من بين الـ ٢٢ الذين ضمهم المعسكر الاول.. ومن المنتظر ان يتم استبعاد بعض الاسماء الاساسية الذين هبط مستواهم فى المرحلة الاخيرة ولم يظهروا فى مباريات الدورى.

## اقالة المدرب البرازيلى لمنتخب السعودية

اعفى خوسيه كانديدو المدرب البرازيلى للمنتخب القومى السعودى لكرة القدم من مهمة تدريب الفريق بعد تعادل السعودية مع العراق ١ ـ١ فى المباراة التى اقيمت بينهما يوم الاحد الماضى فى التصفيات الاسيوية النهائية لكأس العالم لكرة القدم التى تقام فى قطر قبل ايام من المباراة الاخيرة والهامة للفريق السعودى بعد غد «الخميس» امام ايران.

## «بوكير» مدرب الاتحاد
# الفوز على المحلة مكسب كبير.. وأعاد الروح للاعبين

الاسكندرية ـ احمد فاروق:

اكد بوكير ان فوز الاتحاد على فريق المحلة الذي يحتفظ بالمركز الثالث منذ بداية المسابقة يعد مكسباً كبيرا للاعبين والمكسب ليس لتحقيق النقطتين فحسب بل لكسب تأييد ومساندة الجماهير من جديد وكذا روح معنوية جديدة للاعبين تعرف معني النصر وحلاوة الفوز علاوة علي المكسب الأول وهو عودة الثقة الي نفوس اللاعبين والتي بدأت تهتز عقب هزيمتهم من الأهلي مؤخرا. وعن المباراة قال بوكير: جاءت المباراة بالقوة والندية والاثارة وجاء شوطها الأول سجالا ومتكافئا بين الفريقين وان دانت السيطرة للاتحاد في معظم فتراته. واستطاع ان يسجل هدفا ملغويا وواصل اداءه القوي وصمد امام محاولات المحلة لتحقيق التعادل وفي الشوط الثاني وبفضل ارتفاع لياقتنا البدنية دانت لنا السيطرة علي مجريات اللعب واضعنا فرصاً كثيرة للتهديف مستغلين تفكك خط دفاع المحلة وفارق السرعة والمهارة بيننا وبينهم. وعزز هجومنا المكثف احرازنا للهدف الثاني من تمريرة متقنة وبينية من حسين عبدالرسول لمحمد فؤاد الذي انفرد علي اثرها واودع الكرة بالرمي. وقال محمود الشناوي مدرب المحلة مؤكدا ثقته التامة في لاعبيه وفي الجهاز المعاون وان الحالة السيئة التي ظهر بها الفريق خاصة بالشوط الثاني ناتجة عن رواسب نفسية سيئة داخل نفوس اللاعبين للأحداث والمشاكل الكثيرة التي احاطت بهم قبل هذا اللقاء.

## المريخ يبحث إقالة المدرب البرازيلي

بورسعيد ـ محمد رضا ومحمد الحماصي:

خرج اكثر من ثلاثة آلاف متفرج بورسعيدي عقب تعادل المريخ والقناة ١/١ في المباراة التي اقيمت بينهما يوم الاحد الماضي باستاد بورسعيد غير راضين علي اداء لاعبي المريخ وخاصة في الشوط الثاني وعدم قدرتهم علي الاحتفاظ بتقدمهم بهدف جونيور في الشوط الاول وتساءلت الجماهير عن التغييرات الغريبة التي اجراها اورلاندو ميلو المدير الفني البرازيلي للمريخ بدفعه بمحمد السيد غير الموفق بدلا من جيرسون وتعليماته لطارق الصاوي باللعب مهاجما!! مما ادي لسيطرة ميدانية للاعبي القناة علي خط الوسط واحرازهم هدف التعادل وسيطرتهم علي مجريات الشوط الثاني واهدارهم فرصا عديدة للفوز. وعلمت «الوفد» بأن هناك اتجاها قويا داخل مجلس ادارة المريخ لتقليل اختصاصات اورلاندو ميلو المدير الفني البرازيلي مما يحتم اشتراك ميمي عبد الرازق مدرب الفريق في التدخل في ... الفريق واجراء التغييرات ... وفي حالة رفض اورلاندو ... قرار باقالته وخاصة بعد ان ... عروض المريخ خلال المباريات السابقة!! ويبرر اورلاندو ميلو ... مستوي فريقه بأن لاعبيه لم ... تعليماته وخاصة في الشوط ... ودافعوا بلا مبرر بعد احرازهم ... الوحيد.

## غينيا تتأهل لنهائيات الأمم الأفريقية

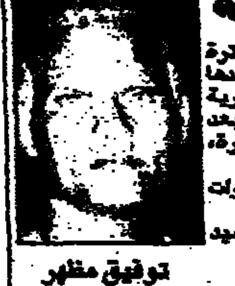
تأهلت غينيا إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية التى ستقام فى تونس خلال مارس القادم بعد فوزها على بوروندى ٥/٤ بضربات الجزاء الترجيحية فى المباراة التى اقيمت بينهما بالجابون، انتهى الوقت الاصلى بالتعادل بدون اهداف، وكان الفريقان قد تعادلا فى النقاط والاهداف واحتكم الاتحاد الافريقى لاقامة مباراة فاصلة بينهما.

## معسكر مغلق للمنتخب العسكرى للملاكمة

... الفني للمنتخب العسكري للملاكمة بأن فريقه في فترة ... اللاعبين في بطولة مصر الدولية الأخيرة، ويدخل بعدها ... جهاز الرياضة العسكري استعداداً للبطولة العربية العسكرية ... من العام القادم ٩٤، وسيتم تحديد موعد بدء المعسكر بعد ... ثم يحدد بعد مكان اقامتها والمرشح لتنظيمها القاهرة.

... احداث تعديلات في صفوف اللاعبين قبل بطولة القوات ... المقام في جهاز الرياضة العسكري.

... الفني للفريق من العميد توفيق مديراً فنياً، وملازم السيد ... الله اداريا.



توفيق مظهر

## إلغاء البطولة العربية للجمباز

تلقي الاتحاد المصري للجمباز إخطاراً من الأمانة العامة للاتحاد العربي للجمباز بالكويت بأنه تقرر إلغاء البطولة العربية للجمباز للناشئين تحت ١٨ سنة والناشئات تحت ١٤ سنة والتي كان مقرراً إقامتها بالعاصمة الجزائرية في الفترة من ٢٧ اكتوبر إلي ٢ نوفمبر القادم. وصرح اللواء نظمي نعيم مدير عام الاتحاد المصري للجمباز بأن البطولة الغيت بسبب إصرار الاتحاد الجزائري علي ان تكون البطولة للشباب تحت ٢٠ سنة والشابات تحت ١٣ سنة وهذا مخالف للوائح الاتحاد العربي. وقال إن الاتحاد سيجري اتصالات مع عدد من الدول العربية والأجنبية لعمل لقاءات دولية لناشئي الجمباز بعد إلغاء البطولة العربية وذلك لتوفير فرص الاحتكاك للاعبينا في إطار خطة الاتحاد طويلة الأجل للإعداد لدورة اتلانتا الأوليمبية عام ١٩٩٦.

# الخميس.. مؤتمر الجمعيات الاقليمية بالسويس

**السويس ـــ أحمد فواز:**

تفتتح الدكتورة أمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية بعد غد الخميس، المؤتمر الحادي عشر للاتحاد الإقليمي للجمعيات الأهلية بالسويس. يناقش المؤتمر دور الهيئات الأهلية في زيادة الإنتاج. كما تفتتح الوزيرة معرض الأسر المنتجة والمشروعات الصغيرة الممولة من الصندوق الاجتماعي الذي تكلف نصف مليون جنيه وشاركت فيه ٢٠ ألف أسرة منتجة.

كما أوضح سمير عرفات مدير عام الشئون الاجتماعية، أنه سيتم افتتاح مجمع الخدمات الاجتماعية بمدن المستقبل والأمل بتكلفة مليون جنيه، ويستفيد منها ١٥ ألف مواطن. وتقوم الوزيرة أيضا بافتتاح عدد من دور الحضانة، ووضع حجر الأساس لحمامات السباحة بمدينة الأطفال بتكلفة ٧٠٠ ألف جنيه. وأضاف سمير عرفات أن جملة المشروعات الاجتماعية التي تفتتحها الوزيرة تبلغ ٢ مليون و ٢٠٠ ألف جنيه ويستفيد منها ١٢٠ ألفاً و ٥٠٠ مواطن بالسويس.



أمال عثمان



# خارج حدود القاهرة



يقدمها : محمد أمين

أهالي قرية كفر الباجور بمحافظة المنوفية يناشدون المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات التدخل لحل مشكلة سوء الخدمة بسنترال القرية، وكذلك سوء معاملة العاملين. يشكو المواطنون من استمرار غلق السنترال، ويطالب الأهالي بربط سنترال القرية بسنترال الباجور الآلي أو سنترال شبين الكوم. المطلوب ضرورة التدخل الفوري حتى لاتتعطل مصالح الناس.

عن أهالي القرية
محمد عبدالخالق محروس

## تلغرافات سريعة

قمنا باستصلاح ١٦ فداناً بمنطقة الرزيقات بحري بمحافظة قنا، وتمكنا من زراعتها، ولكن جزءا من هذه الأرض لم نستطع استصلاحه لضيق ذات اليد ذهبنا إلى البنوك الزراعية لسحب قروض لتحسين الأرض وزراعتها، ولكن القروض خصصت لأصحاب النفوذ والمحسوبية رغم أننا نخدم الاقتصاد الوطني باستثمار هذه الأرض وزراعتها. نلتمس مساعدتنا في مدنا بالقروض لاستصلاح هذه الأرض.

إبراهيم عبدالرحيم علي

أهالي قرية منيل شيحة مركز الجيزة يطالبون بضرورة تدخل محافظ الجيزة، لحمايتهم من صراف القرية، الذي يقوم بتوقيع الحجز على الأراضي الزراعية دون سابق انذار رسمي ويتعامل مع الأهالي معاملة سيئة. بالمناسبة الصراف تابع لمأمورية الضرائب العقارية بأبي النمرس.

# تليفونات دكرنس .. تنتظر الافراج
# ١٠ سنوات قائمة انتظار.. والهيئة تعلن انهاء التركيبات

**دكرنس ـ وجدي صابر:**

في الوقت الذي شهدت فيه مصر.. طفرة.. واضحة في مجال الاتصالات التليفونية، وفي الوقت الذي توالت فيه تصريحات المسئولين كالسيل لتعلن وصول الخطوط التليفونية لمعظم القرى والنجوع وأن قوائم الانتظار ــ اختفت تماماً.. يكشف الواقع عن سقوط مدينة دكرنس من حسابات المسئولين بهيئة التليفونات الذين يصدق أن دكرنس هي المدينة الوحيدة على مستوى الجمهورية التي وصلت قائمة الانتظار بها ١٠ سنوات كاملة فقد توقفت التركيبات عند مشتركي عام ١٩٨٣، وأصبح عدد مشتركيها حاليا ٢٠٠٠ مشترك فقط، في مدينة يعيش فيها أكثر من مائة ألف نسمة يتصارع معظمهم لمحاولة الاتصال من كابينة واحدة!! ومازال أكثر من ثلاثة آلاف مشترك ينتظرون دورهم منذ شهر نوفمبر ١٩٨٣، والمثير للدهشة أن هيئة التليفونات أعلنت مراراً في الصحف القومية عن تركيب خطوط دكرنس منذ سنوات، كما أكد العديد من التقارير الرسمية المقدمة لوزير المواصلات عن إنهاء قوائم الانتظار بدكرنس، والأشد غرابة أن هناك العديد من المدن المجاورة لدكرنس نجح أعضاء مجلس الشعب بها في تحريك قوائم الانتظار بها حتى عام ١٩٩٢، فمدينة منية النصر تم التركيب بها حتى نهاية عام ١٩٩٢، والجمالية شهر أكتوبر ١٩٩٢، والمطرية حتى منتصف نفس العام، أرسل العديد من المواطنين برقيات استغاثة للمسئولين.. ولم يتحرك أحد!!

سليمان متولى

## كفر الدوار ـ محمد صلاح:

رسب محمود داود عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني في انتخابات مجلس الآباء بالإدارة التعليمية بكفر الدوار. لم يحصل النائب إلا على خمسة أصوات فقط. بينما حصل منافسه موجه الرياضيات بالإدارة على ١٢ صوتاً. كانت المنافسة على منصب نائب رئيس مجلس الآباء.

«خارج الحدود»: نكتفي بعرض تفاصيل الخبر دون تعليق على انتخابات مجلس الشعب، أو مجلس الآباء.. فمن حق كل مواطن أن يرشح نفسه.. ومن حق الناخبين أن يقولوا كلمتهم!!

## رئيس مدينة الدلنجات .. ليس مسئولاً!!

**الدلنجات ـــ هادي بلال:**

انتشر الباعة الجائلون وعربات النصف نقل في شوارع الدلنجات في منطقة وسط البلد، مما أدى إلى تعثر حركة المرور في الشوارع. بالمناسبة الشارع الرئيس الموجود به مجلس المدينة والإدارة الهندسية المسئولة أكثر الشوارع تعرضاً للاعتداء من جانب الباعة، بينما يقف مجلس المدينة موقف المتفرج، ولم يقم بإزالة المخالفات. كما أدت مواقف السيارات العشوائية إلى غلق حديقة الأطفال بشارع الجلاء. طالب المواطنون رئيس المدينة بمواجهة التعدي على الشوارع. أكد رئيس المدينة أنها ليست مسئوليته!!

# جهاز المحاسبات يكشف
# إهدار مليون و٤٠٠ ألف جنيه في الجمعيات والنوادي ببورسعيد



فخر الدين خالد

**بورسعيد ـ شيرين دحروج:**

كشف الجهاز المركزي للمحاسبات ببورسعيد إهدار ٢٧٣ ألف جنيه في النوادي الرياضية والهيئات الشبابية ببورسعيد.

كما اكتشف الجهاز إهدار ٧٧١ ألف جنيه في الجمعيات الاجتماعية والمؤسسات الخاصة.

تبين عدم قيام نادي الجمارك الرياضي بتسليم الاعضاء السلع المعمرة التي تعاقدوا عليها بالمعرض المقام بالنادي بمعرفة إحدى الشركات، وبلغ إجمالي ما تم حصره ٥٠ ألف جنيه بالإضافة إلى قيام النادي بتحصيل الأقساط المستحقة على الأعضاء وبلغت قيمتها ١٣٠ ألف جنيه. وتبين تراخي نادي بورسعيد الرياضي ونادي التجديف ومركز شباب سبورتنج في تحصيل اشتراكات العضوية.

وأسفر فحص للجمعيات الاجتماعية ببورسعيد عن إهدار ٢٨ ألف جنيه قيمة فروق أسعار وغرامات مستحقة على مقاول عملية انشاء مبنى المستشفى التخصصي لجمعية الخدمات الطبية والاجتماعية ببورسعيد، وعدم استفادة جمعية التثقيف الفكري من المنحة الأمريكية وتبلغ ١٥ ألف جنيه، وعدم الافادة من مكتبة المعوقين التي تكلفت ١٥ ألف جنيه، وعدم استفادة جمعية أنصار السنة من ٢٤٢ ألف جنيه في الأغراض المخصصة لها، وعدم الاستفادة من ٥٠ ألف جنيه التبرع الوارد لها من بنك فيصل الإسلامي، و ٥٥ ألف جنيه تبرعات من المواطنين. كما أهملت جمعية الهلال الأحمر ببورسعيد الاستفادة من المعدات البالغ قيمتها ٧٢ ألف جنيه.

# صرف ٤١ ألف جنيه في انشطة وهمية بمديرية الشباب والرياضة ببني سويف

**بني سويف ـ صابر البنا**

كشف تقرير للجهاز المركزي للمحاسبات عن قيام مديرية الشباب والرياضة ببني سويف بصرف مبالغ بلغت جملتها ٤١ ألف جنيه في أنشطة وهمية، وبدون وجه حق. تبين من خلال الحصر قيام المديرية بصرف ٢٥,٥٤٢ جنيها بدلات تغذية للعاملين بديوان المديرية، رغم أن هذه المبالغ مخصصة للتدريب والرحلات والمسابقات والعاملين بمراكز شباب القرى مخالفين بذلك القرار الوزاري رقم ٣٣٠/ ١٩٨٢، المنظم لبدلات التغذية بمراكز الشباب كما كشف التقرير صرف بدلات نقدية للعاملين بالإدارة القانونية والشئون المالية والإدارية وشئون العاملين تحت مسمى المساهمة في الأنشطة الصيفية، تبين أن الأيام التي تم فيها الصرف تختلف عن أيام الأنشطة كما أوضح التقرير صرف أجور إضافية عن أنشطة وهمية بلغ ما أمكن حصره ١٩,١٧٦ جنيها، كما تبين عدم وجود رقابة فعالة على مستندات بعد الصرف.

# دراسة مشكلات المناطق العشوائية بالبحر الأحمر
# استئناف العمل بشبكة التليفونات وبحث معوقات التنفيذ

**البحر الأحمر ـــ لطفي دمراني:**

أصدر اللواء يسري الشامي محافظ البحر الأحمر، تعليمات إلى الأجهزة التنفيذية بضرورة الانتهاء من دراسة مشكلات واحتياجات المناطق العشوائية على مستوى جميع مدن المحافظة. تم حصر المناطق العشوائية وتقدير التكلفة المناسبة، لرفع كفاءتها، لتحسين الأداء بها. وقررت هيئة التليفونات استئناف العمل بشبكة تليفونات مدن البحر الأحمر التي تعطلت بسبب خلافات التنفيذ وحالت دون تركيب خطوط جديدة، ويجري العمل الآن في تركيبها بمدن رأس غارب والغردقة وسفاجا. ومن المقرر أن يبدأ العمل نهاية الشهر الحالي، وتم وضع برنامج زمني للانتهاء من الشبكات الجديدة، وربطها بالمراكز الرئيسية لسنترالات مدن البحر الأحمر.

يسرى الشامي

## إلغاء الشوادر العشوائية بالأقصر

**الأقصر ـــ أسعد النوبي**

يتم حالياً التوسع في شوادر سوق الجملة بمدينة الأقصر بإضافة ستة شوادر جديدة تستوعب التجار الذين لم يسبق لهم الحصول على شوادر في سوق بيع الخضار بالجملة بمنطقة نجع الخطباء وإلغاء منطقة الشوادر العشوائية بمنطقة طيبة التي تتسبب في إرباك الحركة المرورية.

# إحذر.. تدمير الحياة البرية في سيناء

**العريش ـــ خالد سويلم:**

أكدت الدراسات التي أعدها جهاز شئون البيئة بشمال سيناء حول قضية تدمير الحياة البرية بوسط سيناء، أن ناقوس الخطر يدق أبواب سيناء خلال الفترة القادمة وخاصة مع بدء موسم الصيد الحالي. لتدمير الحياة البرية نهائيا كما دمرت من قبل في الصحراء الغربية والبحر الأحمر. تعرضت منطقة الوسط في الآونة الأخيرة منذ عام ٨٦ إلى القيام بعمليات الصيد الجائر للحيوانات البرية منها (الغزال المصري ـــ الماعز الجبلي ـــ الأرانب البرية) والطيور مثل (الحباري ـــ الشنار ـــ القطا) مما جعل المنطقة شبه خاوية من معظم الأنواع وتعرضها إلى خطر الانقراض مثلما حدث في باقي ربوع مصر. أكد اللواء منير شاش محافظ شمال سيناء، بأن القادمين للصيد يحصلون على تصاريح من بعض الجهات المختصة بغرض السياحة الصحراوية والتي يستغلها الوافدون في ممارسة أعمال الصيد بجميع اتجاه الجمهورية، الأمر الذي أدى إلى هلاك العديد من الطيور والحيوانات البرية، علاوة على قيامهم بالإبادة للعديد من قطعان الحياة البرية بوسط سيناء، مما جعل المحافظة تحذر الجهات المسئولة عن استخراج التصاريح وعدم منحها لأي شخص، وبناء عليه أصدر اللواء منير شاش القرار رقم ٢٢٥ لسنة ١٩٨٨ بحظر صيد الطيور والحيوانات البرية بالمحافظة.

## ع المصطبة — أوبرا للإيجار

اجتمع مجلس برلمان المصطبة لمتابعة جدول أعماله الذي يشمل عدة موضوعات مطروحة على الساحة.

الرئيس لدى اقتراح من العضو زعيط حول زيارته للقاهرة والمفاجأة التي يريد إعلانها أمامكم تفضل.

العضو زعيط: يا حضرات الزملاء.. يا حضرات الزملاء وأخيرا وجدت نفسي وسط الكبراء والمثقفين والعظماء.. فجأة وجدت نفسي أكل فراخ مشوية وأرقص وأتنطط مع العيال بتوع مصر.. كل ده فين مش حاتصدقوا وأقسم لكم انه حدث ويا فرحة أمي وأبويا لأن ابنهم زعيط دخل الأوبرا.. دخلت الأوبرا وشفتها ولمستها بإيدي وإياكم تلمسوا إيدي يا متخلفين.

العضو الفلفوس: لا حول ولا قوة إلا بالله .. الولد يا عيني جت له طوفه.. اللي إنت شفته ده مهرجان أكل ورقص زي اللي بيعملوه في الشوارع في أمريكا لكن عندنا يا حسرتاه عملوه في الأوبرا.. لقد هانت الأوبرا وعملوا فيها مهرجانات أكل ورقص.

العضو النمرود: انتم زعلانين ليه كده على الأوبرا دي الأوبرا اللي بتكلموا عنها دي بقت معرض لبيع السيارات وبقت مكان لمهرجانات السيما والتليفزيون وحسب معلوماتي والله أعلم إنهم بيطوروها عشان يأجروها للمناسبات السعيدة أما الأوبرا بالمعنى المعروف فكانت زمان يا حبيبي أنت وهو ه وبلوقتي أراهنكم لو واحد عاوز يعمل حفل غنائي لمطرب كبير في الأوبرا ونكسب.

العضو معيط: مالكم محروقين ليه كده على الأوبرا والموبرا وإضمن فيه اللي حاتفضل على حالها فقد أصبحت مسرحا ومكانا للإيجار مثلها مثل أي مسرح قطاع خاص وعمار يا مصر.

الفلاح الفصيح

# مطلوب التحقيق فورا

الدكتور علي عبدالفتاح وزير الصحة.. تعرف حماسك منذ توليت مهام عملك، كما نعرف أنك قررت معاقبة كل مسئول أو مستشفى يرفض إسعاف مريض أو استقباله تحت أي زعم أو علل أو حجج واهية.. وللأسف هذه واقعة سيئة تعرضت لحوامل لولادتها إلى مستشفى السكة الحديد بمرسيس.. واختاروا هذا المستشفى [illegible] العاملين بالهيئة لمدة لا تقل عن ٤٠ عاماً [illegible] توجهت إلى المستشفى يوم ١٨ أكتوبر [illegible] محمد علاء الإخصائي المسئول عن العناية المركزة [illegible]

[illegible]

## مشروع لتطوير منطقة آثار إدفو
# خطة لتهجير سكان المنطقة للمحافظة عليها

بدأت هيئة الآثار المصرية مشروع تطوير منطقة آثار ادفو بمدينة اسوان، وتخصيص مليونين ونصف المليون جنيه لعمليات التطوير والترميم. صرح الدكتور علي حسن رئيس قطاع الآثار بأن عمليات التطوير التي تجرى حاليا وتستغرق ثمانية أشهر تشمل فتح مدخل من فوق التل الأثري بالتعاون مع محافظة أسوان. وقال الدكتور علي حسن إن محافظة اسوان قامت بالفعل ببناء مساكن بديلة لنقل المواطنين بعيداً عن المنطقة الأثرية لحماية المنطقة من التلوث وأضاف أن عمليات التطوير تتضمن علاج أرضيات المعبد وإعداد مقياس النيل الوحيد داخل المعبد للزيارة، وإضاءة سليمة مشيراً إلى أن معبد إدفو يعد أكمل معبد ليس في مصر ولكن على مستوى العالم.

## جحيم اسمه ورش الحدادة بكفر الدوار!!

**كفر الدوار: محمد صلاح**

مدينة كفر الدوار من المدن الصناعية الكبرى، فإن كانت المدينة تعاني من تلوث الهواء المحيط بها من خلال المصانع فإن وسط المدينة ذاتها يعاني من مشكلة حولت حياة المواطنين بها إلى جحيم لا يطاق الا وهي ورش الحدادة المنتشرة بشوارع السيدة عائشة ومنطقة عزبة الصعايدة بوسط المدينة.. وتبدأ حكاية هذه الورش عندما كانت تدار بالفحم ثم قامت بعد ذلك بتركيب مواتير كهرباء لتعمل بالكيروسين، وما أن ارتفع سعر الكيروسين حتى لجأوا إلى أخطر من ذلك وهو التشغيل بزيت السيارات المحروق، مما ينتج عنه دخان كثيف برائحة نفاذة، مما تسبب في مرض معظم أهالي المنطقة.

[illegible]

كفني حيالة

## هموم قرية
# منازل خليل الجندي بالفيوم مهددة بالانهيار

**الفيوم ـ سيد الشورة:**

أصبح ما يقرب من ألفي مواطن بقرية خليل الجندي بمركز إطسا بمحافظة الفيوم يعيشون في رعب دائم، بسبب تصدع منازل القرية وتعرضها للانهيار اثر تسرب المياه الدائم من فتحة بحر «الجرجية»، بالإضافة إلى المياه الراكدة التي أحاطت بالمنازل وترتع فيها الحشرات التي تصيب المواطنين بالأمراض. يقول عبدالحكيم أحمد معوض موظف نحن نعيش في رعب بسبب تسرب المياه من فتحة خليل الجندي الآخذة من جنابية «بحر الجرجية» اليمنى الأولى والموازية لمنازلنا والتي زادت المياه بها بسبب كسر الفتحات بواسطة بعض المنتفعين مما أدى إلى إغراق المياه للمنازل.

أما عبدالحفيظ عبدالستار فلاح فيقول تقدمنا بشكاوى عديدة لجميع الجهات بالمحافظة، وأفادت مهندسة ري الفرق بضرورة تعميق البحر لمسافة ١٠٠ متر أمام القرية ويوصى بعمل ذلك على حساب المتضررين، أو المنتفعين أو الوحدة المحلية!

ويضيف مصطفى الصايم أن المشكلة أصبحت بدون حل على الرغم من كثرة الخطابات المتبادلة بين الأجهزة التنفيذية بالمحافظة، وأصبحت المياه لا تهدد المنازل فقط كما تهددنا بالإصابة بالأمراض بسبب المياه الراكدة التي أصبحت مرتعاً للبعوض والذباب، ويطالب بضرورة نقل هذه الفتحة بعيداً عن منازل القرية.

## الإذاعة

**البرنامج العام**

٧,٤٥ طريق السلامة تستضيف ليلى الحمصاني، اللواء فؤاد منصور مدير الادارة العامة لمرور القاهرة [illegible]

فيها لام كلثوم اغنيات هلت ليالي القمر وأنت فاكراني واسأل روحك بمصاحبة الموجي على العود كما يقدم أغنية زقزق العصفور بصوت [illegible]

طب العيون بقصر العيني يتحدث عن أهمية الدموع للعين وعن رمشة العين ورفتها، ومتى تكون الدموع والرمشة حالة عادية أو [illegible]

[illegible]

## كواليس ماسبيرو

[illegible]

● المنافسة أصوات تقدموا لاختبار لجنة الأصوات الجديدة بالإذاعة.. نجح منهم اثنان هما ياسر مصطفى وهيثم الشولي، وثلاثة رسبوا وثلاثة سيعاد تدريبهم من جديد.

## تسمع وتشاهد اليوم

## التليفزيون



يحيى العلمي — ناهد شريف

### القناة الأولى

والجمهور
٨,٥٣ حديث الروح
٩,٠٠ النشرة الإخبارية الأخيرة

[illegible]

### القناة الثانية

[illegible]

### القناة الثالثة

٩,٣٧ دنيا الصناعة
١٠,٠٠ مسلسل «أوشين»
١٠,٤٨ رسالة مهرجان التليفزيون
١١,٠٢ بستان الكلام عن مفهوم [illegible]

[illegible]

٩,٥٢ فقرات اليوم المفتوح الرياضية
١١,٠٧ برقيات ملونة
١١,١٨ مسلسل «بكيزة وزغلول» بطولة إسعاد يونس وسهير البابلي وصلاح قابيل
١٢,٠٢ غداً تقول الصحافة
١٢,١٣ القرآن الكريم والختام.

### القناة الرابعة

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤,١٠ منوعات فرنسية
٥,١٠ دنيا المرأة
٥,٣٠ النشرة العربية
٦,٠٠ زهور
٦,١٥ بدون مجاملة
٦,٣٥ مسلسل «دموع صاحبة الجلالة» بطولة فاروق الفيشاوي وميرفت أمين وعمر الحريري وسناء شافع وشوقي شامخ وإخراج يحيي العلمي
٧,٢ ـ معلومة ع الماشي
٧,٣٠ النشرة الإنجليزية
٧,٤٠ خمسة رياضة

### القناة الخامسة

٨,٠٠ دوري [illegible]
٨,١٥ ليلم [illegible]
٨,٤٠ تمثيلية [illegible]

[illegible]

٩,٤٥ الدنيا بخير
١٠,١٠ تمثيلية «المغناطيس» بطولة حسين فهمي وصلاح قابيل
١١,٤٦ موجز الأنباء
١١,٥١ تأملات في خلق الله
١١,٥٦ القرآن الكريم والختام.

## سهرتك الليلة

تعرض القناة الأولى في الجزء الأول من السهرة، الفيلم الجديد «الخدعة الخفية» بطولة فريد شوقي وناهد شريف وعادل امام وإخراج يحيى العلمي.

تقدم القناة الاولى في الجزء الثاني من سهرتها الليلة برنامج (مجلة الاغاني) إخراج محمد عبدالظاهر تتضمن اغنيات أنا وقلبي لشادية وابن الحلال لصباح واغنية لعمرو دياب من فيلم ايس كريم في جليم وسعاد حسني من مسلسل هو وهي ولسيد زيان من مسرحية الشاش.

تقدم القناة الثانية برنامج «سهرة مع فن الباليه» اعداد وإخراج فيكتور ميخائيل وتقديم دكتور عبدالمنعم كامل. يعرض البرنامج باليه دون كيشوت لفرقة الباليه المصرية للاوبرا، إخراج عبدالمنعم كامل وموسيقى مينكوس، قصة سيرفانتس بطولة ايرمينيا كامل وابطال البولشوي الروسي.

## «الرهوان» أمام لجنة التظلمات

تنظر لجنة التظلمات هذا الاسبوع التظلم المقدم من منتج فيلم «الرهوان» بطولة محمود الجندى، وعزة بليغ إخراج سعيد محمد والذى كانت الرقابة على المصنفات قد رفضته في الشهر الماضي بعد ان رفضته الرقابة بالاجماع بسبب موضوع الفيلم الذى يتناول اصابة رجال قرية باكملها بالعجز ما عدا بطل الفيلم الذى تتصارع عليه نساء القرية ! وينتهي بان يدبر له رجال القرية العاجزون مؤامرة للتخلص من رجولته !

## الجميلة والوحش قريبا على الشاشة !!

●● تنتهى قريبا رقابة التليفزيون من مشاهدة المسلسل الامريكى الجميلة والوحش الذى تدور احداثه في حوالى ٥٦ حلقة .. وسوف تقدم اللجنة الرقابية الخاصة التي شكلت للمرة الثانية لمشاهدة المسلسل تقريرها الى رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون للبت في امر عرضه على شاشة القناة الثانية . جدير بالذكر ان المسلسل كان قد رفض رقابيا من قبل لاسباب تتعلق بالفكر الغربى تجاه المجتمع العربى .

د. احمد نوار

## «٤» مصريين و«٧» أجانب أعضاء لجنة تحكيم الترينالى الدولى

كتب ـ إسلام صادق:

اعلن المركز القومى للفنون التشكيلية امس اسماء اعضاء لجنة التحكيم المشاركة في الدورة التاسيسية لترينالى مصر الدولى في فن الجرافيك الذى يقام بالقاهرة في منتصف ديسمبر القادم تحت رعاية رئيس الجمهورية. تم اختيار ١١ فنانا للجنة التحكيم ٤ من مصر وفنانان من السودان والمغرب الى جانب ٥ اجانب.

من مصر تم اختيار الدكتور محمود عبدالله رئيسا للجنة وحسن عثمان ومحمود بقشيش والدكتور مجدى قناوى اعضاء.

ومن السودان ابراهيم الصلحى والاشمى عزة من المغرب. ومن فرنسا تم اختيار ايثى ميشيل برنارد ومن الارجنتين ميجيل بريانتي ومن النرويج هيرمان هيبلر ومن ايطاليا اكيلى بونتيو اوليفا ومن اسبانيا ماركوس ريكاردو.

يشترك في ترينالى مصر الدولى ٦٥ دولة تمثل قارات العالم



محمود حميدة واحمد عبدالعزيز في لقطة من فيلم «الذئب»

كتب ـ بشير حسن:

انتهى المخرج عبدالحليم النحاس من مونتاج فيلم «الذئب» بطولة محمود حميدة وسماح انور واحمد عبدالعزيز. تعالج احداث الفيلم العديد من القضايا الاجتماعية حيث يتهم بطل الفيلم بقتل زوجته الراقصة، التي اعتاد الجميع سماع خلافاتهما ويحكم عليه بالاعدام.. تتخلل الفيلم محاولات عديدة للقبض على القاتل الحقيقي، تنتهي بتقديم القاتل للمحكمة. وتخليص بطل الفيلم من حبل المشنقة. يعتبر الفيلم اول محاولة للاخراج السينمائى للمخرج عبدالحليم النحاس.

## نجوم وفنون

اشـــراف
عبدالرازق حسين

## مشاجرة رباعية

يبدا اليوم عرض مسرحية «مشاجرة رباعية» على مسرح مركز الهناجر للفنون المسرحية تاليف واخراج هانى عبدالمعتمد. وهى المسرحية التى شاركت بها فرقة الفاء احدى الفرق المسرحية الحرة في مهرجان المسرح التجريبى في سبتمبر الماضى.

## كلمة حب

●● نحن نتعلم كل يوم ومازلنا .. وقد تعلمت كثيرا من ندوة حول التعذيب في منظمة حقوق الانسان المصرية .. وحضرها عدد من اساتذة القانون .. تعلمت ان التعذيب في مصر بدا مع الخصومة السياسية ، بين السلطة وخصومها السياسيين .. بدأ مع خصومة ابراهيم عبدالهادى مع الاخوان المسلمين .. ولم يكن السجين السياسى يعذب ايام الاستعمار البريطانى .. لان الجندى والضابط والنيابة يتعاملون مع المسجون السياسى في ايام الاحتلال .. ولكن التعذيب اصبح نظاما كاملا .. تحميه القوانين بعد قيام الثورة .. فقد اصدرت قانونا يمنع مساءلة الموظف الحكومى .. إلا باذنه قوية .. والمواطن لايستطيع وحده ان يخاصم حكومة .. كما اصدرت قانونا يبيح للسلطة وضع المعتقلين في امكنة لاتخضع لاشراف النيابة .. يتم التعذيب فيها .. واعداد الاعترافات .. ثم يقدم المتهم إلى المحكمة سليما من التعذيب .. ولايستطيع ان يثبت انه كان معتقلا ..

●● وتعلمت ان اكبر ضمان للحريات هو احترام القانون .. والاعتراف بتداول السلطة .. وحق الاختلاف السياسى .. وان عدم وجود سابقين في مصر هو اكبر اهدار للحريات العامة .. لان بقاء المسئول في كرسيه إلى الابد معوق للحريات .. واكبر مساعد على وجود مراكز القوى .. التى لاتحاسب ايضا .. ولكن يجب ان نتعلم انه إذا فتحت المعتقلات فإننا لن نعرف من يدخلها غدا .. ومهمة الاحزاب والنقابات ان تدين الاعتقال حتى لا تقع فيه .. والا تشمت في اعتقال خصومها ، فلا يفرح الشيوعيون إذا اعتقل الاخوان .. ولا يفرح الوفديون إذا اعتقل الناصريون .. لان المعتقلات المفتوحة يدخلها الجميع ..

●● ويجب ان نتعلم ايضا انه لايمكن ادانة غياب الديمقراطية في مصر ثم الاعجاب بانظمة ديكتاتورية في العالم العربى .. والذين يطالبون بها في مصر يجب ان يطالبوا بها في السودان وليبيا والعراق وسوريا والجزائر وتونس ايضا .. لان الحريات لاتتجزا .. ويجب ان نتعلم ان اهانة الانسان المصرى في الداخل تبرر اهانته في الخارج ايضا .. وحتى نحافظ على كرامته خارج مصر يجب ان نحترمه اولا داخل مصر ..

●● وتعلمت ايضا ان الفقر هو اشد انواع العذاب .. لان الفقير يعذب في الاتوبيس وطابور العيش وفى المصالح الحكومية .. وان الفقر والتعذيب وسيلة تلجا لها الحكومة حتى تكسر روح المواطن وتبعده عن العمل السياسى .. لانه ليس كل مواطن مستعدا ان يكون شهيدا لكى يحصل على حقوقه السياسية .. مادام سيف التعذيب والفقر مرفوعا فوق الرؤوس ..

**محمد الحيوان**

## البحيرة تحتل المركز الأول في الابداع الروائى

الإسكندرية ـ زكريا فكرى:

حصلت مديرية الثقافة بمحافظة البحيرة على المركز الاول في مسابقة الابداع الروائى لعام ٩٣ التى تنظمها قطاع غرب ووسط الدلتا الثقافي؛ وشاركت فيها فروع الهيئة العامة لقصور الثقافة بمحافظات الاسكندرية والبحيرة ومطروح والغربية والمنوفية.. حصلت رواية الزلزال للاديب محمد حافظ صالح على المركز الاول وجائزة قيمتها ٣٠٠ جنيه، وحصلت رواية «يوميات الشرقاوى» للكاتب عبداللطيف ابو خزيمة على المركز الثانى وجائزة قدرها ٢٠٠ جنيه. وفى مجال اغنية الطفل فاز الاديب علاء حسين بالمركز الثانى وجائزة قدرها ١٥٠ جنيها وفى مجال الدراسات الادبية والنقدية حصل الاديب محمد رجب عباس على المركز الثانى وجائزة قدرها ١٥٠ جنيها عن نقده لرواية «عين سمكة».

## لمسة وفاء لبليغ حمدى بمسرح البالون

يقيم قطاع الفنون الشعبية والاستعراضية اللقاءين الخامس والسادس للفنون في السابعة مساء اليوم بمسرح البالون. اللقاء الخامس يخصص لموضوع الموسيقى والدراما الشعبية، يتحدث فيه الموسيقار سليمان جميل وفرج العنترى ويسبقه عرض للفرقة القومية للموسيقى الشعبية وفى اللقاء السادس يتم اقامة امسية عن الموسيقار الراحل بليغ حمدى تنظمها فرقة انغام الشباب. اعد الامسية الشاعر الغنائى عبدالوهاب محمد.

بليغ حمدى

## الجندى يؤجل تجربة الإخراج

بسبب انشغاله في اعادة عرض مسرحية «متجوزيني يا عسل» للموسم الشتوى ومسلسل «طلب الاسد» قرر محمود الجندى تاجيل تجربة الاخراج السينمائى التى يستعد لها منذ عدة اشهر لحين التفرغ التام. محمود الجندى رشح للبطولة امامه في هذا الفيلم عبير جلال الشرقاوى.

محمود الجندى

## ع الماشى !

اختيار الدكتور ماهر مهران لوزارة السكان، شهادة لا تقبل المناقشة الديمقراطية، على نجاحه منقطع النظير خلال رئاسته لجهاز تنظيم الاسرة.. في زيادة نسبة المواليد !!

**عبدالنبى عبدالبارى**

## استثمار أفلام الكوميديا في إنعاش اقتصاديات الدول الفقيرة!

يجرى الآن الاعداد لاول مهرجان من نوعه حول استثمار الفيلم الكوميدى في انعاش اقتصاديات الدول الفقيرة. يقام في تركيا مطلع العام القادم ويعرض خلاله اربعون فيلما كوميديا تحت شعار اقتصاد افضل للدول الفقيرة.

يعتقد منظمو المهرجان على الراى المعروف بان الحالة النفسية للشعوب تساهم في الانتاج الاقتصادى، ويؤكد بعض الخبراء ان الاحساس بالتفاؤل ينعكس على الاستقرار الاقتصادى، هذه النظرية يتبناها بعض خبراء الاقتصاد من الذين تستعين بهم اوروبا الشرقية في تحويل نظامها الى ما يعرف بالسوق الحر.. ويزور مصر الشهر القادم عدد من الشخصيات المهتمة بالسينما لاختيار عدد من الافلام الكوميدية للاشتراك في المهرجان من بين الافلام المرشحة اثنان لعادل إمام هما: «اللعب مع الكبار» و«المنسى» بالاضافة لفيلم للمخرج الراحل احمد فؤاد وهو «اللعب مع الشياطين» يقام على هامش المهرجان الذى تنظمه مؤسسة اقتصادية بالتعاون مع بعض الهيئات الفنية الخاصة اربع ندوات يحاضر خلالها عدد من خبراء الاقتصاد والسياحة المصريين موضوع اول هذه الندوات عن موجة الارهاب المنظمة التى تواجهها تركيا وعدد من الدول التى تلعب السياحة دورا مؤثرا في اقتصادياتها والندوة الثانية حول مستقبل السياحة والفنون في الدول الفقيرة ويحاضر خلالها د. كمال ابو الخير الاستاذ بكلية السياحة والفنادق ومن المقرر ان يقدم بحثا حول الفنون الفولكلورية والفرصة في إنعاشها من خلال السياحة.

عادل إمام — احمد فؤاد

## ١٠٠ سنة على افتتاح المتحف الرومانى

المخرجة اسماء البكرى تقوم باعداد فيلم تسجيلى عن المتحف الرومانى، يستغرق عرضه ٥٢ دقيقة ويتم تصويره بين الاسكندرية والمنيا والفيوم، يعرض الفيلم في ذكرى مرور ١٠٠ عام على افتتاح المتحف. من ناحية اخرى يجرى حاليا تصوير فيلم عالمى حول المتحف المصرى، ويسجل تاريخ اكتشاف الآثار النادرة، التى يحتفظ بها المتحف، يتم اعداد الفيلم في جزءين، يستغرق كل جزء ٥٢ دقيقة.

## فوز تونس بجائزتين في ختام مهرجان قرطاج المسرحى

اختتمت امس الدورة السادسة لمهرجان قرطاج المسرحى . فاز بجائزة المهرجان المسرحية اللبنانية «ارانب وقديسون» كاحسن عمل مسرحى ، والممثل الجزائرى جمل طيار بجائزة احسن ممثل . تم منحه الجائزة عن دوره في مسرحية «عالم البعوش» . كما فازت الممثلة التونسية جليلة بطار بجائزة احسن ممثلة عن دورها بمسرحية «فاميليا» . ومنحت لجنة التحكيم جائزة افضل نص مسرحى للكاتب الكاميرونى «اميريلز امبياء» عن ملحمة «ابوحد انجليل» ، وجائزة الاخراج للمخرج التونسى «فاضل الجعايبى» عن مسرحية «فاميليا» . ومنحت اللجنة جائزة الاعداد المسرحى لمسرحية «الوجود المفقود» للعراق . عن رواية «السينوجرافيا» . كما منحت جائزة خاصة للعرض المسرحى السعودى «ديك البحر» . عرض بالمهرجان ٨٠ عرضا مسرحيا من ٢٥ دولة عربية وافريقية واجنبية .

## اليوم.. جمعية عمومية ساخنة لاتحاد المنتجين العرب

تجتمع اليوم الجمعية العمومية لاتحاد المنتجين العرب على هامش مهرجان التليفزيون.. تناقش قضايا الانتاج والتسويق وتدعيم مجلس الادارة بشخصيات عربية جديدة واعادة تنظيم الاتحاد وبحث موضوع المقر الجديد.. كما تناقش التوصيات التى اسفرت عنها ندوات المهرجان وكيفية تنفيذها وبحث المشاكل التى واجهت المنتجين ووضع ملامح مهرجان العام القادم.. كما يطرح المنتجون قضية سيطرة البرامج والمسلسلات والافلام الاجنبية على شاشات المحطات الفضائية. خلال الاجتماع يطرح منتجو دولة الكويت كيفية نقل استديوهات السينما الكويتية الى القاهرة.

## شراء المكتبات الخاصة بالكتاب والمفكرين

انتهى صندوق التنمية الثقافية من اعداد خطة لإقتناء وشراء المكتبات الخاصة بالكتاب والمفكرين ضمانا للحفاظ عليها، كانت اولى خطوات الخطة شراء مكتبة الاثرى محمد حسن عبدالرحمن مدير عام الآثار المصرية سابقا واستاذ تاريخ الفنون وعلم المتاحف الاسبق. تضم هذه المكتبة ١١٣٢ مطبوعا بعضها يرجع تاريخه الى قرابة المائة عام وتصنف إلى ثلاثة اقسام الاول علم المصريات والآثار والثانى تاريخ الفن العام وعلم المتاحف والثالث كتب الثقافة العامة. سيتم اهداؤها الى مكتبة القاهرة الكبرى.

## لهواة الموسيقى العربية

تقدم فرقة الموسيقى العربية وفرقة الإنشاد الدينى بقيادة المايسترو صلاح غباشى حفلا في الثامنة من مساء الخميس القادم بالمسرح الصغير بدار الاوبرا. يتضمن برنامج الحفل اغانى وموشحات من التراث العربى القديم والحانا لكبار الملحنين منهم محمد عثمان والقصبجى والسنباطى وسيد درويش منها دور «كادنى الهوى» وموشح «منتهى عز اصطبارى» واغنية «يا حبيب الروح». وتقدم فرقة الانشاد الدينى مجموعة من الموشحات الدينية منها «اسماء الله الحسنى»

## بعد عام من افتتاح الهناجر: مازال البحث جاريا عن صيغ مسرحية جديدة

كتب ـ مصطفى شفيق:

يحتفل مركز الهناجر للفنون بمرور عام على افتتاحه، تقول د. هدى وصفى مدير المركز: منذ ان توليت الاشراف على هذا المركز وانا افكر في الطريقة المثالية لايجاد صيغ جديدة للعرض المسرحى المصرى شكلا ومضمونا ووجدت ان هذا لن يتحقق الا بطريقتين، الاولى احتضان هذا المركز للتجارب المسرحية الشابة الجديدة وان يكون بمثابة المكان الذى يوفر مساحة مناسبة من الدعم للابداعات الجديدة الى جانب التجارب الراسخة، التى اثبتت نجاحها.

● ما نوع الدعم الذى وفره المركز للتجارب الشابة؟

●● اجابت الدكتورة هدى وصفى ميزانيتنا لم تتمكن من تقديم دعم مالى كبير لتجارب الشباب ولكن وفرنا لهم مكانا جيدا للتدريب اصبح مقرا للفرق المسرحية الحرة، وفرنا لهم مساحة معقولة من الاعلام عن اعمالهم الى جانب مكان العرض بمسرح الهناجر.

● هل هذا الدعم كفيل بتطوير صيغ الابداع المسرحى لديهم؟

●● في خط مواز لهذا الدعم اقمنا مجموعة من الورش المسرحية وهى السبيل الوحيد لتطوير اداء الممثل ولتطوير شكل ومضمون العرض المسرحى. استضفنا لها مجموعة من كبار رجال المسرح في العالم وعلى راسهم جوزيف شاين استاذ السينوغرافيا المسرحية، واولجاى وبروتوميا. واستضفنا عددا من العروض المسرحية الاجنبية حتى يشاهدها هؤلاء الشباب ليتعرفوا على اسلوب تقديم عرض مسرحى بشكل جديد.

● هل تعتقدين ان هذا اثر في ابداعات هؤلاء الشباب؟

●● بالطبع لابد ان يؤثر والدليل هو مهرجان الفرق المسرحية الحرة وما به من اشكال وصيغ جديدة للعرض المسرحى كذلك نجاح ابداعات هؤلاء الشباب في الفوز بتمثيل مصر في عدد من المهرجانات المسرحية الخارجية.

● لماذا لم يحتفل مركز الهناجر للفنون بمرور عام على افتتاحه؟

●● الاحتفال قائم وموجود ولكن في صورة عمل مكثف. فنحن نقدم حاليا اول موسم مسرحى كامل يضم عروضا مسرحية لـ ١٥ فرقة من الفرق الحرة التى قدمت عروضها على مدار العام الماضى. ونقيم اسبوعا لافلام التصوير والسينما. ثم نقيم ورشة لتكوين الممثل تحت اشراف الفنان العالمى جان ميشيل برويلر.

● لماذا الاهتمام بالابداع المسرحى فقط؟

●● لم يحدث اى اهتمام بشكل ابداعى على حساب الآخر.. فمازالت قاعة الفنون التشكيلية بالمركز مشغولة بالمعارض المتوالية. ولا يخلو البرنامج الشهرى للمركز من الانشطة الموسيقية والسينمائية بل والندوات الثقافية في مجالات الرواية والشعر. بل نحن نستضيف الاسابيع الثقافية التى تقيمها بعض المراكز العربية والاجنبية والشهر القادم لدينا نشاط مكثف مع فرنسا ومع تونس ايضا في السينما.

د. هدى وصفى

## مسابقة ثقافية حول مؤلفات الأديب عبدالرحمن الشرقاوى

المنوفية ـ علاء مسعود:

تقيم مديرية الثقافة بالمنوفية مسابقات ثقافية في البحث والابداع الادبى. وتشمل اعمال عبدالرحمن الشرقاوى الادبية ودوره في اثراء الحياة الثقافية. كما تقيم المديرية مسابقة عن الشاعر محمود غنيم ودوره في الابداع الشعرى، صرح كمال البحيرى مدير عام قصور الثقافة بالمنوفية ان اسر الراحلين رصدت جوائز مالية توزع في الاحتفالات التى تقام بقرية مليج بمحافظة المنوفية مسقط راس محمود غنيم وقرية الدلاتون مسقط راس الشرقاوى، اشترطت المسابقة ان يكون المتسابق من ابناء محافظة المنوفية.



عبدالرحمن الشرقاوى

## دمج قطاعات المسرح والفنون الشعبية إشاعة!

نفت قيادات وزارة الثقافة ما تردد عن مناقشة مشروع بدمج قطاعى المسرح والفنون الشعبية في قطاع واحد. كانت قد ترددت شائعات بعد اجتماع وزير الثقافة مع بعض قيادات وزارة الثقافة. اكد عاطف منصف رئيس قطاع شئون الإنتاج الثقافى ان الاجتماع الاخير لوزير الثقافة خصص لمناقشة خطط عمل جميع قطاعات الوزارة وانه تم الاتفاق فقط على عقد اجتماع شهرى لقيادات الوزارة وانه سيتم في الفترة القادمة الاعداد لخطة الوزارة في السنة القادمة وعمل جدولة للمشروعات ومتابعتها وستكون هناك امانة عامة للمتابعة تضم عددا من قيادات وزارة الثقافة الى جانب بعض الخبراء والمهتمين بتطوير اداء المؤسسات الثقافية تكون مهمتها وضع اولويات الموضوعات.

وقال حسين طلبة المشرف على مكتب الوزير اجتماع الوزير كان لابلاغ قيادات الوزارة بالخطة التى اقرها مجلس الوزراء وطالب الوزير بتنشيط جميع القطاعات وخاصة قطاع الآثار ودراسة جميع المشروعات المتوقفة او المتعثرة والعمل على ازالة اسباب التوقف او التعثر.. وقد تقرر ان يكون الاجتماع شهريا وتحدد له السبت الاخير من كل شهر، واكد حسين طلبة انه لم يحدث اى نقاش او حوار في الاجتماع حول فكرة دمج قطاعى المسرح والفنون الشعبية ولا اى قطاعات اخرى ونفى ان تتفق مثل هذه الشائعة مع فكرة رئيس الوزراء بدمج القطاعات المتشابهة وقال. ان نشاط كل قطاع من القطاعين مختلف تماما لنشاط الآخر وان فكرة الدمج غير مطروحة اطلاقا وعدم حضور السيد راقى رئيس قطاع المسرح للاجتماع يرجع لوجوده في تونس لحضور مهرجان ليالى قرطاج المسرحية خاصة وان مسرحية «غراميات عطوة ابو مطوة» كانت تعرض في نفس يوم عقد الاجتماع

## أمريكية تدعو النساء للاستمتاع بالحياة بعد السبعين

● نصحت الكاتبة الامريكية «بيتى فريدان» النساء بان يستمتعن بالحياة، واكدت جمال الحياة رغم تقدم العمر، واشارت الى جمال كل مرحلة عمرية. واكدت استمتاعها بالحياة رغم بلوغها سن الثانية والسبعين. ولدت «فريدان» عام ١٩٢١، وكرست جهودها الادبية لخدمة قضايا المراة. وتعد اول من شارك في حركة تحرير المراة في امريكا، وانشات مؤسسة (نافل) النسائية عام ١٩٦٦.

● تنظم جمعية الرابطة الاخوية للصم والبكم بالاسكندرية اول دورة حاسب الى خاصة بفئة الصم والبكم على مستوى العالم العربى.. تتضمن الدورة نظم تشغيل الحاسبات الآلية «دوس» كمنحة مجانية.. بعد نجاح الدورة يتم تنظيم برنامج منظم الكلمات «وورد بيرفكت».

● تم اعتماد ١١٤ الف جنيه لإستكمال تطوير المرسى السياحى لمنطقة بنى حسن الروق بالمنيا. تصل تكاليف المرحلة الاولى الى حوالى ٢٥٠ الف جنيه.

● تم البدء في تخطيط منطقة سكنية جديدة بمدينة الغردقة، تضم المدينة ٢٨٨ وحدة سكنية منخفضة التكاليف.

● تقرر مؤخرا ضم مغنى الروك «بوب مارلى» الى صالة المشاهير في الولايات المتحدة تكريما لجهوده في تعريف العالم بموسيقى والحان امريكا اللاتينية. ولد «بوب مارلى» في جامايكا عام ١٩٤٥، وتوفى عام ١٩٨١، اشهر اغانى بوب «الولد الجرى» عام ١٩٦٩ و«اطلقت الرصاص على الشريف» ١٩٧٣.

## نهارك سعيد



## قبل الهنا.. بسنة

نيلسون مانديلا رئيس المؤتمر الوطنى الافريقى بجنوب افريقيا يتوسط مجموعة من مؤيديه ـ بالملابس الافريقية ـ في مظاهرات صاخبة تجوب مدينة جوهانسبرج استعدادا لاجراء الانتخابات التى ستجرى في البلاد خلال ابريل القادم وتضم السود والبيض.

## الاحتفال بالذكرى العشرين لوفاة عميد الأدب العربى

علاء عبدالله

كتب ـ سالم عبدالغنى:

تحتفل مديرية ثقافة مغاغة بالمنيا غدا بالذكرى العشرين لوفاة عميد الادب العربى الدكتور طه حسين، يتضمن الاحتفال القاء عدد من المحاضرات حول «ادب طه حسين» واسهاماته العظيمة في رقى الادب العربى. كما يتم عرض فيلم فكرة واخراج الفنان علاء عبدالله المدرس بالتربية والتعليم.

## علاقة قوية بين ضربات القلب والسرطان

● اثبتت احدث دراسة بريطانية وجود علاقة قوية بين زيادة معدل ضربات القلب عن الطبيعى وبين ارتفاع معدل الاصابة بالسرطان . شملت الدراسة ٧٧٢٥ شخصا تتراوح اعمارهم بين ٤٠ و٥٩ سنة وتبين خلالها ان الرجال الذين يصل نبضهم الى ٨٠ دقة في الدقيقة او اكثر معرضين للوفاة بمرض السرطان بنسبة تصل الى ضعف الذين يقل نبضهم عن ٦٠ دقة في الدقيقة . اكدت الدراسة ان هذه النتائج لاعلاقة لها بالتدخين .

● حقق فيلم المخرج الامريكى «سبيلبرج» واسمه «حديقة الديناصورات» ارقاما قياسية عند عرضه في الاسبوع الاول في ٥٩ صالة عرض فرنسية حيث بلغ عدد مشاهديه ٥٨ الفا و١٢٥ متفرجا ويعتبر هذا الرقم القياسى ثالث رقم يحققه فيلم امريكى في باريس منذ عام ١٩٨٥ عند عرض الجزء الثانى من فيلم «رامبو» الذى بلغ عدد مشاهديه ٨٥ الف متفرج وفيلم «انديانا جونز» الذى بلغ عدد مشاهديه ٦٢ الفا و٤٨٤ متفرجا .

## ١٥٠ عاما على تأسيس الجالية اليونانية بالإسكندرية

الإسكندرية ـ اشرف حامد:

● وفد جمعية الصداقة المصرية اليونانية باثينا يزور القاهرة هذه الايام للمشاركة في احتفالات الجالية اليونانية بالإسكندرية بمناسبة مرور ١٥٠ عاما على تاسيس الجالية، يتضمن البرنامج مناقشات مع رجال الاعمال والمستثمرين لوضع اسس للتعاون الاستثمارى والتبادل التجارى وبحث اقامة معرض للمنتجات المصرية باثينا. يقوم الوفد بزيارة المنطقة الحرة بالعامرية ويختتم زيارته بتوقيع اتفاقية للتآخى والتعاون بين غرفة الاسكندرية التجارية وغرفة سالونيك اليونانية تدعيما لأواصر العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

## الكشف عن ميناء أثرى في سوريا

● تم مؤخرا الكشف عن ميناء مدينة «عمويت» الأثرية بسوريا. يرجع تاريخ المدينة الى القرن الخامس قبل الميلادى. تقع المدينة بمحافظة طرطوس وتجرى حاليا اعمال التنقيب للكشف عن باقى منشآت المدينة ومستودعات.

## تكريم غلوي الشهادات بوزارة الكهرباء

طاهر الشيخ

تم اختيار الدكتور مهندس طاهر الشيخ مدير مركز اعداد القادة بهيئة كهرباء مصر، الشخصية المثالية في قطاع الكهرباء والطاقة. قام المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة بتكريم الدكتور طاهر الشيخ. لنجاحه في ادارة مركز تدريب القادة، خلال العامين الماضيين، وتخريج العديد من الدفعات، في مجال استخدام الكمبيوتر في الادارة ودورات اجادة اللغة الانجليزية. وتم منح الشخصية المثالية شهادة تقدير لحصوله على الدكتوراة في الهندسة و١٠ رسائل ماجستير من كليات الهندسة والتجارة وجامعتى الباما وايوا بالولايات المتحدة بالاضافة الى تقديم ١٢ دراسة علمية في مجالات تطوير الادارة واصلاح الحواسب الآلية، ومواجهة فيروسات الحواسب التى تواجه العاملين بالكهرباء.